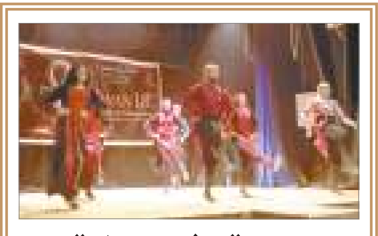


«الدبكة الفلسطينية» تبهر زوار أسوان

أخبار الناس ص٢

رئيس مجلس الإدارة
إسلام عفيفى

لتصفح العدد امسح الكود

الطبعة الثانية

الأخبار

AL - AKHBAR

أسسها مصطفى أمين وعلى أمين سنة ١٩٥٢

رئيس التحرير
د. أسامة السعيد

١٦ صفحة | ٥ جنيهات

الإثنين ٢١ من شعبان ١٤٤٧هـ - ٩ من فبراير «شباط» ٢٠٢٦م - ٢ من أمشير ١٧٤٢ق - العدد ٢٣٠٤٨ - السنة ٧٤

MONDAY 9 FEBRUARY 2026 Volume 23048

akhbarelyom.com/akhbar



نحات تمثال ترامب يرفض تثبيته قبل استلام بقية أتعابه

أخبار الناس ص٢

روابط تاريخية وعلاقات إستراتيجية

السيسى: سنظل دائمًا شريكًا صادقًا وداعمًا للصومال

نواصل جهودنا لتعزيز أمن واستقرار القرن الإفريقى والبحر الأحمر

حريصون على عدم المساس بتخوم الأمن القومى المصرى

ماضون فى استكمال نشر قواتنا ضمن بعثة الاتحاد الإفريقى للدعم فى الصومال



■ الرئيس عبدالفتاح السيسى خلال استقباله نظيره الصومالى د. حسن شيخ محمود

الاعتراف باستقلال أى جزء من إقليم الصومال انتهاك صارخ للمواثيق والقانون الدولى

رفض قاطع لأية إجراءات تمس وحدة الأراضى الصومالية

مستعدون لمشاركة خبراتنا.. وقافلة طبية قريبًا فى مقديشو

الرئيس الصومالى: تنسيق مشترك لمواجهة الإرهاب وتعزيز أمن الملاحة البحرية

تغطية شاملة ص٥

جلسة خاصة للنواب غدًا

قررمجلس النواب برئاسة المستشار هشام بدوى عقد جلسة عامة خاصة غدًا.

وأرسل المستشار أحمد مناع الأمين العام للمجلس رسائل لأعضاء المجلس جاء فيها: «أود الإحاطة بأنه قد تقرر عقد جلسة عامة للمجلس لنظر أمر هام غدًا الثلاثاء».

الخارجية تدين الهجمات على قوافل المساعدات الإنسانية فى السودان

كتب حسام عبدالعليم:

أدانت مصر بأشد العبارات الهجمات المتكررة التى استهدفت قوافل المساعدات الإنسانية والمنشآت الطبية فى جمهورية السودان الشقيقة، وآخرها الهجوم بطائرة مسيّرة على قافلة تابعة لبرنامج الأغذية العالمى فى ولاية شمال كردفان، والذى أسفر عن مقتل أحد العاملين وإصابة آخرين وتدمير مساعدات غذائية كانت مخصصة للأسر النازحة، فضلًا عن حادثة أخرى مماثلة فى الولاية ذاتها أودت بحياة ٢٤ شخصًا من المدنيين، فى استمرار خطير لاستهداف الممرات الإنسانية وعرقلة جهود الإغاثة.

كما أدانت مصر، فى بيان لوزارة الخارجية، الاعتداء الذى طال إحدى المنشآت الطبية فى إقليم كردفان، وأدى إلى سقوط عشرات القتلى والمصابين، من بينهم كوادر طبية، فى انتهاك جسيم لأحكام القانون الدولى الإنسانى التى تكفل الحماية الكاملة للمدنيين والمرافق الصحية والعاملين فى المجالين الطبى والإنسانى، وتُحظر بشكل قاطع استهدافهم تحت أى ذريعة.

وأكدت مصر أن تكرار هذه الانتهاكات يُسهم فى تعميق الكارثة الإنسانية غير المسبوقة التى يشهدها السودان، فى ظل تصاعد معدلات النزوح وانعدام الأمن الغذائى، كما تشدد على أهمية وصول المساعدات الإنسانية إلى الشعب السودانى الشقيق دون عوائق، بما يسهم فى تخفيف معاناته وتهيئة الأجواء اللازمة لوقف التصعيد واستعادة الاستقرار.

لا ضوابط جديدة لدخول السوريين

أكد مصدر أمنى عدم صحة ما تم تداوله بأحد المواقع الإخبارية بمواقع التواصل الاجتماعى بشأن صدور ضوابط جديدة لدخول السوريين للأراضى المصرية.

تبون: «القاهرة» والجزائر «فى خندق واحد».. والرئيس السيسى «أخى»



■ عبدالمجيد تبون

أشاد الرئيس الجزائرى عبدالمجيد تبون بالعلاقات مع مصر، وقال إنها «علاقات تاريخية» تمتد لقرابة ٧٠ سنة من «التكامل والترابط». وخلال اللقاء الدورى مع ممثلى وسائل الإعلام الوطنية، أكد تبون أن «علاقتنا مع مصر علاقة إخوة»، و«الرئيس عبدالفتاح السيسى أخى».

وأعاد التذكير بالتاريخ الذى يجمع بين البلدين والدعم المتبادل بينهما. كما شدد الرئيس الجزائرى على أن «مصر والجزائر فى خندق واحد»، مضيفًا أن «كل ما يمس مصر يمسنا».

ووفقًا لوكالة الأنباء الجزائرية، فقد أشار تبون إلى الدور، الذى تلعبه آلية دول الجوار الثلاثية، التى تضم الجزائر ومصر وتونس والاجتماعات الدورية لوزراء خارجية هذه البلدان بشأن الوضع فى ليبيا.

عقوبات ضد الرى بالغمر

كتب حمدى كامل وأحمد مصطفى:

عقد الدكتور هانى سويلم وزير الموارد المائية والرى اجتماعًا لمتابعة حالة المنظومة المائية بمحافظتى الإسكندرية والبحيرة، خاصة بزمام ترعتى الحمام والنصر، وذلك فى إطار الاستعداد لفترة أقصى الاحتياجات المائية المقبلة وضمان توفير مياه الرى والشرب خلال الموسم الصيفى. وأكد على ضرورة اتخاذ الإجراءات القانونية تجاه الزمامات المخالفة على الترعتين، مع إزالة فتحات الرى غير القانونية ومصادرة آلات الرفع المخالفة بالتنسيق مع الأجهزة الأمنية والمحليات. كما وجه سويلم بمتابعة التزام الأراضى الرملية باستخدام نظم الرى الحديث، واتخاذ الإجراءات القانونية ضد المخالفين الذين يستمرون فى الرى بالغمر.

مبادرة لدعم العرسان

كتب حسنى ميلاد وهيثم سلامة:

أعلنت وزارة التضامن الاجتماعى أنها ستطلق مبادرة بعنوان «فرحة مصر»، لدعم زواج الشباب والفتيات من الفئات الأولى بالرعاية، من خلال توفير المتطلبات الأساسية لتجهيز منزل الزوجية بما يخفف الأعباء المالية.

تستهدف المبادرة الشباب والفتيات من الأسر الأولى بالرعاية، والمستفيدين من برنامج الدعم النقدى «تكافل وكرامة» ومن مستفيدى أو خريجى دور الرعاية أو داخل أسر بديلة، ومن ذوى الإعاقة.

مصر تحصد جائزة نيلسون مانديلا العالمية لتعزيز الصحة ٢٠٢٦

كتب أحمد سعد:



■ عمرو قنديل

أعلنت وزارة الصحة والسكان، فوز د. عمرو قنديل، نائب وزير الصحة والسكان للطب الوقائى والصحة العامة، بجائزة نيلسون مانديلا لتعزيز الصحة لعام ٢٠٢٦، تقديرًا لإسهاماته على مدى أكثر من ٢٥ عامًا فى خدمة الصحة العامة المصرية والإقليمية وذلك وفقًا لإعلان المجلس التنفيذى لمنظمة الصحة العالمية. يعد قنديل أول مصرى يفوز بهذه الجائزة المرموقة، ومن المقرر تسلّمها فى مايو ٢٠٢٦ خلال الجلسة العامة للدورة الـ ٧٩ لجمعية الصحة العالمية، وأطلقت جائزة نيلسون مانديلا لتعزيز الصحة عام ٢٠١٩ إحياءً لذكرى المئوية الأولى لميلاد الزعيم نيلسون مانديلا.

تأزم موقف الزمالك والمصرى فى الكونفدرالية

تأزم موقف فريقى الزمالك والمصرى بعد تعرضهما للهزيمة أمس أمام زيسكو الزامبى وكايزر تشيفز الجنوب إفريقى على الترتيب فى الجولة قبل الأخيرة من دور المجموعات لبطولة الكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم.

وتراجع ترتيب الزمالك للمركز الثانى فى المجموعة بعدما توقف رصيده عند ٨ نقاط فيما تقدم كايزر تشيفز للصدارة برصيد ١٠ نقاط ويحتل المصرى المركز الثالث فى المجموعة وله ٧ نقاط فيما يتذيل زيسكو الترتيب بثلاث نقاط.

ويحتاج الزمالك والمصرى لتحقيق الفوز فى الجولة الأخيرة لضمان التأهل للدور التالى.

الرياضة ص١٢ و١٣



■ الخريطة تظهر حالة الطقس فى المحافظات

ارتفاع درجات الحرارة مؤقت وطقس رمضان بارد

الحر خُدعة

كتب: محمد متولى

على غير المعتاد فى مثل هذا التوقيت من الشتاء، استقبلت مصر موجة دفء لافتة رفعت الإحساس بالحرارة فى الشوارع، فى وقت ينتظر فيه المواطنون برودة وأمطارًا أكثر انتظامًا، لكن الهيئة العامة للأرصاد الجوية تقول إن المشهد الحالى ليس «خللاً عابرًا»، بل نتيجة مباشرة لتغيرات أوسع فى مناخ العالم ومنظومة الضغط الجوى المؤثرة على المنطقة.

فى البداية أكدت منار غانم، عضو المركز الإعلامى بالهيئة العامة للأرصاد الجوية، أن «المتهم الرئيسي» وراء التقلبات الحالية هو التغير المناخى، الذى أعاد تشكيل خرائط التأثيرات الجوية على دول عديدة، فبينما تشهد بعض مناطق المغرب العربى فيضانات وأمطارًا غزيرة وعواصف، تتعرض مناطق أخرى لموجات برد وثلوج غير مسبوقة. وتضيف غانم أن الاحترار العالمى والاحتباس الحرارى أثرا على «منظومة التوزيعات الضغطية»، وهو ما انعكس على شتاء مصر هذا العام، إذ سادت فترات طويلة سيطرة مرتفع جوى فى طبقات الجو العليا، ساعد على ارتفاع درجات الحرارة وتقليل فرص سقوط الأمطار، كما حد من تدفق الهواء البارد أو تأثير المنخفضات الجوية المعتادة فى هذا الفصل. وأشارت غانم إلى أن مصادر الكتل الهوائية التى أثرت على البلاد خلال الأيام الأخيرة كانت فى جزء كبير منها كتل هوائية صحراوية «قادمة من مناطق مرتفعة الحرارة ومنخفضة الرطوبة»، وهو ما يفسر الدفء الحالى، مؤكدة أن شتاء هذا العام حتى الآن جاء «ضعيفًا جدًا».

وأوضحت غانم أن ذروة ارتفاع درجات الحرارة أمس الأحد وسجلت درجات الحرارة العظمى قرابة ٣١ درجة مئوية، متوقعة أن تنخفض تدريجيًا خلال الأيام القادمة لتقترب من ٢٥ درجة بحلول الاربعاء والخميس.

أما عن طقس رمضان، فتؤكد غانم أن الأجواء ستكون أبرد، مع عودة درجات الحرارة إلى حدود ٢٠ درجة مئوية مع بداية الشهر الكريم.

داخل العدد



تنسيق مع السعودية لإعادة تشغيل الشركات على «نسك»



عروس المتوسط تصرف «العفريت» بعد ١٦٣ عامًا!

تقارير ص٦

ثقافة وفنون



النجوم يعلنون عن أفلامهم فى موسم العيد



.. والنجمات يحكمن دراما رمضان ٢٠٢٦



محمد محمود: نجاح «بيت بابا» فاق توقعاتى

ملحق داخل العدد ص٧و٨و٩و١٠



«الدبكة الفلسطينية» تبهر زوار أسوان

★ وسط حالة من الحماسة والتفاعل، يواصل مهرجان أسوان الدولى للثقافة والفنون فعاليات دورته الثالثة عشرة، على مسرح فوزى فوزى، حيث شهد عرضًا فنيًا لفرقة «أوبيتا» من لاتفيا، وبحضور عدد كبير من الجمهور الذى تفاعل مع عروض التراث الشعبى التى قدمتها الفرقة، أعقب ذلك عرض فنى لفرقة بورسعيد للفنون الشعبية بقيادة محمد صالح، تضمن رقصات فلكلورية منها: يا طير يا رمادى، أم الخلول، السمسمية، بتغنى لمين يا حمام، والضمة، وعلى مسرح قصر ثقافة توشكى تفاعل الجمهور مع فرقة «وطن للفنون» الفلسطينية، للمدرب مجاهد السوسى، من خلال عروض «الدبكة»، و«دمى فلسطينى»، بمصاحبة الأغانى التراثية، بينما استقبل قصر ثقافة الرديسية بمدينة إدفو، فرقة «مؤسسة أكتايوكريتيس» اليونانية، للمدرب يانيس تثوموث السكرتير العام للمؤسسة، الذى أشاد بفعاليات المهرجان وحسن الضيافة، متمنيًا مشاركة الفرقة فى الأعوام المقبلة، واختتمت الفعاليات مع عروض التراث السكندرى وقدمتها فرقة الأنفوشى للفنون الشعبية بقيادة ياسر عثمان، منها: بنات الأنفوشى، إسكندرانى، وغمزة، إلى جانب فقرة التنورة التى أبهرت الحضور.

■ رضوى الصالحى



نحات تمثال ترامب يرفض تثبيته قبل استلام بقية أتعابه

★ أعلن النحات الأمريكى العالمى آلان كوتريل رفضه تثبيت تمثال ترامب قبل الحصول على بقية أتعابه، وقال كوتريل البالغ من العمر ٧٣ عامًا «سيكون من الغباء أن أقوم بتثبيته دون أن تُسدد الدفعة، فأنا لست غبيًا»، مضيفًا أنه ما زال ينتظر تسلم نحو ٩٢ ألف دولار.

التمثال الذى أُطلق عليه اسم «دون كولوسوس» يرقد حاليًا فى استوديو للنحت بولاية أوهايو، ممددًا على ظهره، وفى حالة مهملة، يُصوّر هذا العمل البرونزى الضخم، الذى يصل ارتفاعه إلى طابقين عند تركيبه على قاعدة تزن ٢٧٢٠ كيلوجراما، ترامب وهو يرفع قبضته متحدّيا بعد لحظات من نجاته من محاولة اغتيال فى يوليو ٢٠٢٤. لكن عدم حصول النحّات آلان كوتريل على أجره حتى الآن يعوق منذ أكثر من عام نصب التمثال البالغ تكلفته ٣٦٠ ألف دولار.

ويوضح كوتريل أنه بعد تكليفه بصنع التمثال، استغلّ داعمو المشروع العمل الفنى سرًا للترويج لعملتهم الرقمية «باتريوت»، وهى عملة ميم، أى أصل رقمى لا يملك قيمة جوهرية، لكنه يستغل لحظة معيّنة لبناء قيمته من خلال المضاربة وتكوين مجتمع داعم حوله.

وأثارت علاقات ترامب الوثيقة بقطاع العملات الرقمية اتهامات بتضارب كبير فى المصالح. وتشير تقديرات بلومبرج نيوز إلى أن ثروة عائلة ترامب نمت بمقدار ١٫٤ مليار دولار العام الماضى من الأصول الرقمية وحدها. وعند طرحها للبيع فى نوفمبر ٢٠٢٤، لقيت عملة الميم باتريوت اهتمامًا كبيرًا بين مؤيدى ترامب بالتزامن مع فوزه الكاسح فى الانتخابات الرئاسية فى ذلك الشهر.

لكن سرعان ما تراجع زخمها مع إطلاق ترامب لعملته الرقمية الخاصة قبل أيام من تنصيبه فى يناير، وبالتزامن مع الكشف المقرر عن تمثال «دون كولوسوس» المرتبط بالعملة باتريوت، انخفضت قيمة العملة باتريوت بشكل حاد بينما ارتفعت قيمة العملة ترامب. ورغم استمرار التداول بالعملة، فإن قيمتها انخفضت بأكثر من ٩٥٪ عن ذروتها.

لذا لا يزال تمثال الرئيس الأمريكى دونالد ترامب المغطى بورق الذهب ويبلغ ارتفاعه ٤٫٦ أمتار، ينتظر تثبيته فى مكانه بعد أن حال خلاف على دفعات بالعملات الرقمية دون ذلك.

■ واشنطن – هشام مبارك

حضور



بقلم: طارق الطاهر

«التميز» لجناح قصور الثقافة

أسباب كثيرة يختلط فيها الشخصى بالعام، تجعلنى من أكثر الناس سعادة بجائزة التميز، التى حصل عليها جناح هيئة قصور الثقافة فى معرض القاهرة الدولى للكتاب.

هذه الجائزة جاءت تتويجا لمشوار طويل لمشروع النشر فى هيئة قصور الثقافة، الذى رأيت ملامحه وهى تتشكل منذ أكثر من ثلاثين عاما، بل الأدهى من ذلك أننى كنت شاهدا على مسار هذا المشروع «صعودا وانتكاسا.. وازدهارا»، وما مر به من منعطفات كادت أن تجهز عليه، لولا إيمان القائمين على الهيئة بقيمته وأهميته.

وليس خفيا أننى من خلال عضويتى لمجلس إدارة هيئة قصور الثقافة، كلفت بهيكلته مع زملاء، فى عام ٢٠١٤، كما أننى رأست لجنة التسعير، التى انحازت للحق فى الحصول على كتاب «مدعم» من واحدة من أعرق جهات وزارة الثقافة، كما ظلت علاقتى بهذا المشروع تتلخص دائما فى «حمايته» والرغبة فى تطويره، وقد سبق أن أسند لى مجلس الإدارة -أكثر من مرة- مهمة الإشراف على هذا المشروع، الأولى منذ عامين لمدة أربعة أشهر، أسفرت عن أكبر حصيلة مبيعات طوال تاريخ الهيئة فى معرض القاهرة الدولى للكتاب «٢٠٢٤»، كما كان لى الشرف هذا العام فى الإشراف منذ ثلاثة شهور فقط، على الجناح، ليحصل فى ٢٠٢٦ على جائزة التميز، تقديرا لأسعاره المخفضة.

وأضيف إليها حسن اختيار العناوين، لاسيما المرتبطة بتراثنا وهويتنا، وهو ما لاقى رواجا كبيرا، لدرجة أن كتاب «مقامات الحريرى» نفدت منه أكثر من أربعمائة نسخة خلال ساعات، وهو ما امتد -أيضا- لعدد آخر من أمهات الكتب: «أمثال العرب»، «أخبار الزمان»، «مقامات بديع الزمان الهمذانى»، إضافة لعدد من إصدارات «الهوية» والترجمات، وكذلك المؤلفات التى تبحث فى التاريخ الثقافى مثل «مطبعة البابى الحلبى» وغيرها من السلاسل التى لاقت رواجا كبيرا، لتحدث واقعة تعد الأولى من نوعها، أن تعيد هيئة قصور الثقافة طبع العناوين التى نفدت، أثناء معرض الكتاب، حتى لا يحرم زائر الجناح من تلبية احتياجاته القرائية، وقد وافق على هذا الإجراء -إعادة الطبع- اللواء «خالد اللبان» مساعد وزير الثقافة لشئون هيئة قصور الثقافة، الذى دعم الجناح بكل احتياجاته، وزاره مرارا وتكرارا، واتخذ قرارات تهيئ للعاملين فيه أقصى درجة من الراحة، وإليهم لابد من توجيه الشكر، فقد بذلوا جهودا كبيرة، ومن بينهم زميلتهم «تغريد كامل» مدير عام التسويق، لتضاف هذه الجهود إلى إدارات أخرى: إدارة النشر (الحسينى عمران.. مدير عام الإدارة وفريقه)، وإدارة الإعلام (محمود أنور مدير عام الإدارة وفريقه).

هذا النجاح الذى حققه جناح «الثقافة الجماهيرية»، لم يكن منعزلا عن إيجابيات كثيرة تحققت فى دورة هذا العام، بفضل الإدارة الواعية للدكتور أحمد مجاهد المدير التنفيذى للمعرض، الذى أضفى حيوية افتقدناها فى دورات سابقة، كما أنه واحد ممن يدين لهم مشروع النشر بالثقافة الجماهيرية بالكثير فى تطوره، عندما كان رئيسا للإدارة المركزية للشئون الثقافية، ثم توليه رئاسة هيئة قصور الثقافة.

Tarek2485@gmail.com

.. و«السمسمية» تغزو الهند بـ«سوراج كوند» الدولى



★ فى ليلة مصرية خالصة وسط بلاد الهند، هزت نغمات «السمسمية» أرجاء مدينة «فريد آباد» الهندية، حيث حققت فرقة الإسماعيلية للفنون الشعبية نجاحًا مدويًا خلال مشاركتها فى النسخة الـ ٣٩ لمهرجان «سوراج كوند» (Surajkund) الدولي، أحد أكبر الكرنفالات الثقافية فى العالم.

بقيادة الفنان ماهر كمال، مستشار محافظ الإسماعيلية للثقافة والفنون، استعرضت البعثة المكونة من ١٨ فنانًا ومبدعًا عضلات الفن المصرى أمام حشود جماهيرية غفيرة، لتبعث برسالة ثقافية تؤكد أن مصر هى «منارة الإبداع» الدائمة.

لم يكن مجرد عرض فني، بل كان «ملحمة بصرية» جمعت بين سحر مدن القناة وعبق الصعيد؛ حيث تمايل الحضور على إيقاعات تراث القناة الساحر: الصيادين، الضمة الإسماعيلاوي، البحري، المعالق، ويا حمام.

الفلكلور المصرى الأصيل: التنورة الأسطورية، رقصة الملاية، والتحطيب الصعيدي.

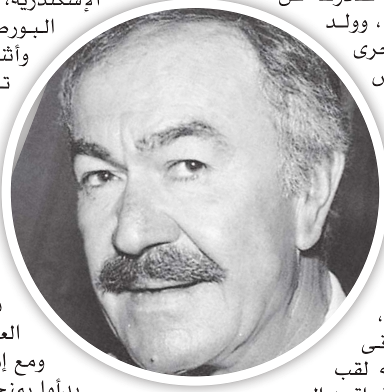
تحولت عروض الفرقة إلى حديث المهرجان، حيث نالت إشادة واسعة من اللجنة المنظمة والوفود الدولية المشاركة. وأكد القائمون على المهرجان أن «فنون الإسماعيلية» لم تقدم عروضًا فحسب، بل نقلت «روح الدولة المصرية» بجدارة، لتستحق لقب أفضل سفير للفن الشعبى فى المحافل الدولية.

■ محمد عبادي

أچندة
9 فبراير

- مركز إبداع قبة الغورى بمقره بشارع الأزهر يقيم ٧:٣٠ مساء ندوة ثقافية بعنوان «الحب فى مصر القديمة» فى الحفاظ على التراث ونشر الوعى الأثرى.
- مركز الإبداع الفنى بالأوبرا يقدم ٧ مساء عرض مسرحية «حاجة تخوف» إخراج خالد جلال من خريجى «ستوديو الممثل».
- قصر ثقافة الريحانى بمنطقة حدائق القبة يقدم ١١ صباحًا ورشة حكى كتاب يحكى أن، تحت إشراف محمد أنور وردة .
- قصر ثقافة منشأة ناصر يناقش ١٢ ظهرًا كتاب التفكير العلمي، تحت إشراف د.فؤاد زكريا.

ذكرى وفاة «البرنس»



★ حين نعود بذاكرتنا إلى أفلام الزمن الجميل وأدوار الشر المحكمة بكل ثقة نجد بطلها «برنس السينما المصرية» الفنان عادل أدهم، الذى تمر علينا ذكرى وفاته اليوم ٩ فبراير ١٩٩٦، حيث غادرنا عن عمر ناهز ٦٧ عامًا، وولد فى حى الجمرك البحرى بالإسكندرية فى ٨ مارس عام ١٩٢٨، وحين تم السادسة من عمره كان يمارس رياضة ألعاب القوى ثم اختار رياضة الجمباز وكان متفوقًا فيها بين زملائه، ومارس أيضًا رياضة الملاكمة والمصارعة والسباحة، ولقد ذاع صيته فى الإسكندرية وأطلق عليه لقب «البرنس»، ترك الرياضة واتجه إلى التمثيل، كانت بدايته فى السينما عام ١٩٤٥ فى فيلم ليلى بنت الفقراء، حيث ظهر فى دور صغير جدًا كراقص، ثم كان ظهوره الثانى فى مشهد صغير فى فيلم «البيت الكبير»، ثم عمل كراقص أيضًا فى فيلم «ماكانش عالبال» عام ١٩٥٠، ثم ابتعد عن السينما وعمل فى سوق بورصة القطن، وظل يمارسها إلى أن أصبح من أشهر خبراء القطن فى بورصة الإسكندرية، وبعد التأميم ترك سوق البورصة وفكّر فى السفر، وأثناء إعداده أوراق السفر تعرف على المخرج أحمد ضياء، حيث قدّمه فى فيلم «هل أنا مجنونة؟» فى عام ١٩٦٤، ثم قدم العديد من الأدوار التى تميزت بخفة الظل، ومنها دوره فى «أخطر رجل فى العالم»، «العائلة الكريمة»، ومع إيمان المخرجين بموهبته بدأوا يمنحونه أدوارًا أكثر صعوبة دارت معظمها فى إطار اللص أو الشرير حتى حقق شهرة واسعة وحقق نجومية ضخمة فى عالم السينما المصرية والعربية.

■ ريم الزاهد

أنت والنجوم

يقدمها: معبود الرصافى

البرج	التوقع
الحمل: ٣/٢١ إلى ٤/٢٠	فكر بعمق حتى تتلافى الوقوع فى المحظور.
الثور ٤/٢١ إلى ٥/٢٠	عاين بنفسك حتى تتأكد من صدق ما قيل.
الجوزاء ٥/٢١ إلى ٦/٢٠	ربما يكون السكوت أفضل فى هذه الحالة.
السرطان ٦/٢١ إلى ٧/٢٠	كن مع نفسك وروضها على الطريق القويم.
الأسد ٧/٢١ إلى ٨/٢٠	لا تأسف على صداقة لم تكن صادقة يوما .
العذراء ٨/٢١ إلى ٩/٢٠	الأيام تمر سريعا فلا تؤجل ما عزمت عليه.
الميزان ٩/٢١ إلى ١٠/٢٠	الرهان على الحظ كإطفاء النار بالصدفة.
العقرب ١٠/٢١ إلى ١١/٢٠	تحكم فى انفعالاتك تكسبهم ويطمئنون لك.
القوس ١١/٢١ إلى ١٢/٢٠	لا تعول عليهم مرة ثانية ما دموا قد خذلوك.
الجدى ١٢/٢١ إلى ١/٢٠	حافظ على سلوكياتك الراقية ولا تتأثر بهم.
الدلو ١/٢١ إلى ٢/٢٠	حان الوقت كى تنجز تلك الأمور المؤجلة.
الحوت ٢/٢١ إلى ٣/٢٠	بقوة تركيزك تحول الأفكار إلى خطط واضحة.



طبول اليابان بالأوبرا



★ دار الأوبرا المصرية برئاسة د. علاء عبد السلام بالتعاون مع سفارة اليابان فى القاهرة، تستضيف حفلًا لفرقة واكو رايزنج صن للطبول اليابانية بمشاركة عارضى يوساكوى وذلك فى السابعة مساء الثلاثاء ١٠ فبراير على المسرح الكبير.

يتضمن البرنامج مجموعة من الأعمال التراثية إضافة إلى عدد من المؤلفات المعبرة عن التوجهات الفنية المعاصرة فى اليابان والتى تستلهم الطابع الحضارى للدولة الأسيوية، ووضعها كوكبة من الموسيقيين المحليين هم ياسودا شاوريو، كانا ايكواكى، شينسوكى اكواكى منها أومويوتا، سوهى، أماتيراسو، كورودا بوشى، سوتين نو وتاجى، بفكر فيك، مايران، داين، هيفومى ويصاحبها إستعراضات وتابلوهات حركية لفريق يوساكوى من تصميم كانا ايكواكى.

شرب الماء يحميك من الصداع



★ كثير من الأشخاص يعانون من الصداع المتكرر دون إدراك أن قلة شرب الماء سبب مباشر وراء ذلك، ووفقا لتقرير نشره موقع Onlymyhealth فإن الجفاف حتى لو بدرجات بسيطة يؤثر على وظائف الدماغ ويسهم فى الشعور بالصداع وضعف التركيز والإرهاق.. وأوضح التقرير أن الدماغ يحتاج إلى ترطيب كاف ليعمل بكفاءة، إذ يؤدى نقص السوائل إلى انكماش طفيف فى أنسجته ما يسبب ضغطا على الأعصاب وينتج عنه الألم، كما يؤثر الجفاف على تدفق الدم وإمداد الدماغ بالأكسجين، الأمر الذى يزيد من فرص الإصابة بالصداع.. وأضاف أن شرب الماء بانتظام يساعد فى الحفاظ على كفاءة نقل الإشارات العصبية، محذرا من أن الإفراط فى الكافيين وتخطى الوجبات مع قلة السوائل قد يضاعف من نوبات الصداع.

■ دينا درويش

الكلمات المتقاطعة

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥
١															■
٢															
٣						■				■					
٤				■									■		
٥	■						■		■			■			
٦			■										■		
٧							■	■			■				
٨			■			■									
٩			■							■		■			
١٠					■										
١١									■						
١٢						■	■						■		
١٣								■				■			
١٤						■								■	■
١٥				■						■					

الحل غداً

أفقياً:

١- اللى... مثل يضرب فيمن يحكم على شىء يجهل سببه.
٢- ممثل مصرى راحل.
٣- سكبت - سبح فى الهواء - شقوا.
٤- انصهر - أغنية لأم كلثوم - رمز رياضى.
٥- صحراء «معكوسة» - رمز رياضى - خرس.
٦- ضمن - ممثلة مصرية راحلة - ثلثا «رؤى».
٧- ازاحوا وكشفوا - ضمير - ظهور «جمع ظهر».
٨- ثلثا «رعب» - نظير - ممثل مصرى راحل «معكوسة».
٩- من الحشرات «معكوسة» - يرجوان - نصف «الشوال».
١٠- قضيا - أغنية للكحلاوى «معكوسة».
١١- أغنية لعبدالحليم - ينشدان «معكوسة».
١٢- أمدنى بالسلاح - واد فى جهنم «معكوسة» - للنفى.
١٣- رواية لنجيب محفوظ - حرف أبجدى - عذل.
١٤- عاصمة النيجر «معكوسة» - الحصينة.
١٥- توعد «معكوسة» - ارتكاب المعاصى - سبها.
٧- حقيبة - تجدها فى «اللسان» - صقر جسور.
٨- يداويه - فى الموال - متشابهان.
٩- طائر مغرد - عدم معرفتنا - يتم.
١٠- ثلثا «قوم» - عاتبنى - ما يستدل به على.
١١- يستعيض «معكوسة» - عام أرخ به العرب.
١٢- يكمن «معكوسة» - عندما - سقط - متشابهان.
١٣- بيوت - إمداد بالمال - من أجلهن.
١٤- قصيدة لشوقى غناء أم كلثوم.
١٥- مطربة مصرية معتزلة.

رأسياً:

١- ملجأ - لاعب مصرى دولى معتزل.
٢- لاعب أهلاوى قديم.
٣- من مشتقات اللبن «معكوسة» - يتوخاه.
٤- ثبط - أغنية لفيروز.
٥- مؤسس النازية «معكوسة» - ويحنا.
٦- ثغر - قدحوا - ذو أهمية.

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥
١	ا	ل	س	ى	د	هـ	ن	ف	ى	س	هـ	■	د	ا	ر
٢	ب	ا	ر	ا	ك	و	د	ا	■	م	د	ا	ع	ب	هـ
٣	و	و	■	و	ا	د	■	ر	و	ى	ت	ر	■	ن	ا
٤	ز	ع	ل	ا	ت	ى	ب	■	ح	ح	■	س	م	س	م
٥	ر	ى	ب	هـ	■	ق	ل	ا	د	هـ	ا	ل	ن	ى	ل
٦	ى	ن	ع	■	ى	■	ا	ت	ى	ا	ن	■	ح	ر	ا
٧	ق	ى	ز	ا	ق	ز	ل	ا	■	ى	و	د	■	ى	م
٨	■	ك	و	ك	ا	ى	ى	ن	■	و	ر	ا	ء	ن	ا
٩	ى	■	ب	ا	ر	ا	ك	ا	و	ب	ا	م	ا	■	■
١٠	هـ	س	ا	ب	ع	ل	ا	■	ج	■	ل	■	ر	ا	ى
١١	و	ر	■	و	■	هـ	■	ع	ل	ى	م	ح	م	و	د
١٢	ا	م	ى	ل	ز	و	ل	ا	■	ب	ش	ن	س	■	ا
١٣	هـ	د	■	ك	ل	ى	م	ن	ج	ا	ر	و	■	ل	و
١٤	ا	ى	ر	و	ك	■	ش	ى	ر	و	ى	هـ	■	هـ	ى
١٥	■	هـ	ر	■	ر	ى	ا	ن	ى	ج	■	ا	س	و	هـ

حل أمس

					8	5		
	1	9						6
6					5	7	2	3
		6	4					7
	9	4						
				3				8
						1	3	
1	2			9				
			7	2				

الحل غداً

سودوكو

السودوكو لعبة يابانية تتكون من ٨١ خانة مكونة من ٩ مربعات كبيرة يحتوى كل منها على ٩ خانات صغيرة.. عليك استكمال الشبكة بأرقام من ١ إلى ٩ بشرط عدم تكرار أى رقم فى أى خط أفقى أو رأسى.

1	5	3	4	6	2	8	7	9
6	9	7	8	1	3	4	5	2
2	8	4	5	9	7	1	3	6
9	2	8	6	3	5	7	4	1
7	3	6	1	4	8	2	9	5
4	1	5	7	2	9	6	8	3
8	4	2	3	5	6	9	1	7
3	6	1	9	7	4	5	2	8
5	7	9	2	8	1	3	6	4

حل أمس

الأخبار
الموقع الرسمى: www.akhbarelyom.com
البريد الالكترونى: info@akhbarelyom.com
مؤسسة أخبار اليوم
٦ شارع الصحافة القاهرة
المبنى الرئيسى
٢٥٨٠٦٠٠٠ - ٢٥٧٨٢٦٠٠ - ٢٥٧٨٢٥٠٠
المبنى الصحفى
٢٥٨٠٧٠٠٠ - ٢٥٧٨٢٩٠٠ - ٢٥٧٨٢٨٠٠
فاكس: ٢٥٧٨٢٥١٠ - ٢٥٧٨٢٥٢٠
مبنى الإعلانات
٢٥٩٤٨٠٠٠ فاكس: ٢٥٧٨٢٥٣٠
توزيع الأخبار
٢٥٧٨٢٧٠٠ فاكس: ٢٥٧٨٢٥٤٠
مكاتب الإسكندرية
٨٨ طريق الحرية
٤٨٧٠٠٠٩ - ٤٨٦١١٦٧ فاكس: ٤٨٦٣٨٨٠
الاعلانات: ٧٣ طريق الحرية «فؤاد سابقا» عمارة برج الدلتا
٤٩٦٩٨٧٣ - ٤٩٦٩٨٧٥ / ٤٩٦٩٨٧٧ - ٤٩٦٩٩٣٣ فاكس: ٤٩٦٩٦٥٠
التوزيع: ٨ شارع النبى دانيال ٣٩٣٥٣٥٧ - ٣٩١٢١١
الاشتراكات
١٨٢٥ جنيها سنويا
٩١٥ جنيها نصف سنوى
٤٥٥ جنيها ثلاثة شهور
الاستعلامات:
فاكس: ٢٥٧٨٢٧٠٦
٢٥٨٠٦٤٢٠ - ٢٥٨٠٦٤١٩

تطوير صناعة النقل البحرى

الوزير: إنشاء ٧ ممرات لوجيستية و٣٣ ميناءً جافًا

كتب أشرف شرف وأحمد عبيدو وعمرو علاء الدين:

أكد الفريق مهندس كامل الوزير نائب رئيس مجلس الوزراء للتنمية الصناعية وزير الصناعة والنقل أن الرئيس السيسى وجه بتحويل مصر إلى مركز إقليمى ودولى للنقل واللوجيستيات وتجارة الترانزيت، وتولى وزارة النقل أولوية قصوى لتطوير منظومة النقل البحرى واللوجيستيات، باعتبارها أحد المحركات الرئيسية للتنمية الاقتصادية وركيزة أساسية فيها وقال إن وزارة النقل تنفذ رؤية متكاملة للوجيستيات وتجارة الترانزيت وهو ما يظهر فى تخطيط ٧ ممرات لوجيستية تنموية متكاملة تربط بين الموانئ البحرية على البحرين الأحمر والمتوسط، ومحور قناة السويس، والموانئ الجافة، والمناطق اللوجيستية، ومناطق الإنتاج الصناعى والزراعى وشبكات السكك الحديدية والطرق الحرة السريعة.

جاء ذلك خلال افتتاحه النسخة الخامسة عشرة من المؤتمر الدولى للنقل واللوجيستيات والتى شهدت حضور د. نضال مرضى القطامين، وزير النقل الأردنى، ومارينا هاجيمنوليس وزيرة الدولة القبرصية للشحن، والفريق أسامة ربيع، رئيس هيئة قناة السويس، والفريق أحمد خالد محافظ الاسكندرية، وليد جمال الدين، رئيس الهيئة العامة للمنطقة الاقتصادية، ود. إسماعيل عبد الغفار، رئيس الأكاديمية العربية للعلوم وتكنولوجيا النقل البحرى وعدد من خبراء النقل البحرى.



■ جانب من مشاركة الفريق مهندس كامل الوزير خلال المؤتمر الدولى للنقل واللوجيستيات

وأشار الوزير إلى أن مصر وضعت خطة شاملة لتطوير صناعة النقل البحرى وتشمل تطوير الموانئ البحرية، حيث تم التخطيط لإنشاء ٧٠ كم أرصفة بأعماق (١٨-٢٥) مترًا ليتخطى أطوال الأرصفة فى الموانئ البحرية حاجز ١٠٠ كم، وزيادة مساحات الموانئ لتتخطى ١٠٠ مليون م٢ وتطوير وبناء أسطول من القاطرات البحرية لتصل إلى ٨٠ قاطرة، أما المحور الثانى فهو تطوير الأسطول البحرى المصرى، حيث جار تطوير الأسطول ليصل إلى ٤٠ سفينة عام ٢٠٣٠ مملوكة بالكامل للشركات التابعة لوزارة النقل ليكون قادرًا على نقل ٢٥ مليون طن بضائع متنوعة سنويًا، أما المحور الثالث فهو تكوين شراكات استراتيجية مع كبرى الشركات العالمية. وأوضح أن الوزارة تقوم حاليًا بتنفيذ مخطط شامل لإنشاء ٣٣ ميناء جافًا ومنطقة لوجيستية .

وأشار الفريق أسامة ربيع رئيس هيئة قناة السويس إلى أن قناة السويس أثبتت قدرتها على مواجهة التحديات الاقتصادية والجيوسياسية المختلفة لتصبح أيقونة للإرادة الوطنية المصرية، ثم تطرق رئيس الهيئة إلى أزمة البحر الأحمر التى أثبتت بما لا يدع مجالاً للشك صلابة القناة حيث كان عام ٢٠٢٤ هو عام الاختبار والتأثر الكبير، فيما جاء الربع الأخير من عام ٢٠٢٥ ليكون شاهدًا على بدء التعافى النسبى بعد نجاح قمة السلام فى شرم الشيخ فى وقف إطلاق النار فى غزة وإعادة الهدوء والاستقرار إلى المنطقة.

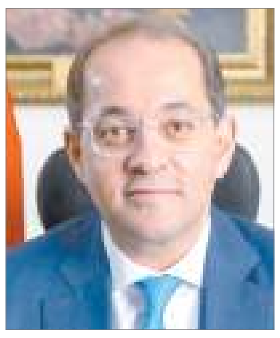
الدَّين يتراجع والنمو يرتفع

وزير المالية: ٣٢٪ زيادة فى الإيرادات الضريبية

كتب أحمد زكريا:

كشف أحمد كجوك وزير المالية عن عدد من المؤشرات الإيجابية التى تعكس صحة وجودة وفاعلية مسار الشراكة مع القطاع الخاص، وقال إن معدل النمو ارتفع إلى ٥٪ خلال الربع الأول من العام المالى الحالى مدفوعًا بالإنتاج والتصدير، فضلًا عن التحسن الملحوظ فى قطاعات السياحة وتكنولوجيا المعلومات والصناعة.

أشار الوزير إلى أن الاستثمارات الأجنبية المباشرة تتزايد، والاستثمارات الخاصة ارتفعت بنسبة ٤٠٪ خلال الربع الأول من العام الحالى، كما ارتفعت الصادرات السلعية والخدمية مع توسع الشباب فى مشروعات تكنولوجيا المعلومات والبرمجة.. وأضاف الوزير خلال مشاركته بالمؤتمر السنوى الخامس عشر للجمعية المصرية لخبراء الاستثمار، أن الإيرادات الضريبية زادت بنسبة ٣٢٪ خلال الربع الأول من العام المالى الحالى دون فرض أعباء جديدة، وتراجع معدل الدين الخارجى لأجهزة الموازنة بنسبة ١٢٪ خلال عامين ومستمرون فى هذا التوجه الاستراتيجي.



■ أحمد كجوك

أكد كجوك أن درجة المخاطر انخفضت مع تزايد ثقة المستثمرين فى مسار الاقتصاد المصرى وتحسن المؤشرات، لافتًا إلى أننا حققنا أداءً قويًا فى الأسواق الدولية؛ مما أسهم فى تراجع العائد على السندات الدولية إلى ٤٪ .

كما أكد وزير المالية أن سياساتنا المالية أكثر تأثيرًا فى الاقتصاد وأسواق المال وأكثر جذبًا للاستثمار، حيث نركز على كل برامج ومبادرات تحفيز ودفع النشاط الاقتصادى مع تحقيق الانضباط والاستقرار المالي، لافتًا إلى أننا نعمل على تحسين كل مؤشرات المديونية الحكومية لخلق مساحة أكبر لتحفيز النمو الاقتصادى وزيادة الإنفاق الاجتماعي.. قال الوزير: «نعمل فى إطار رؤية اقتصادية متكاملة، ترتكز على سياسات متناغمة تدفع الإنتاج والتصدير، وتخلق موارد أكبر للتنمية البشرية والحماية الاجتماعية.»

رقمنة منظومة التأمينات

إطلاق ٩٥ خدمة إلكترونية وتفعيل البصمة الزمنية للتحقق

كتب حمدى كامل وعمرو خليفة:

أكد د. مصطفى مدبولي، رئيس الوزراء، أن الحكومة مهتمة برفع كفاءة وتطوير أداء هيئة التأمينات الاجتماعية، مضيفًا أننى أتابع هذا الملف مع اللواء جمال عوض، بصورة مُستمرة، خاصة ما يتعلق بالتحول الرقمي، والربط مع مختلف الجهات، وسنقدم كل الدعم المطلوب فى هذا الملف».

جاء ذلك خلال ترؤسه اجتماعاً، لاستعراض الموقف التنفيذى لمشروع التحول الرقمى لهيئة التأمينات الاجتماعية والاستعداد للإطلاق الفعلى للمنظومة الرقمية الجديدة، وذلك بحضور الدكتورة مايا مرسي، وزيرة التضامن الاجتماعي، واللواء جمال عوض، رئيس الهيئة القومية للتأمينات الاجتماعية، واللواء وليد عدلي، مدير إدارة النظم بالقوات المسلحة.. وأشادت وزيرة التضامن الاجتماعى بهذا المشروع القومى وقالت إنه تم بذل جهد كبير بهدف الوصول إلى هذه النتائج المهمة، التى تسهم فى حصول المواطن على التأمين والمعاش فى وقت قصير، وبصورة مُيسرة، مؤكدة أنه تم الربط مع مختلف الجهات إلكترونياً».



■ د. مصطفى مدبولى خلال اجتماع لمتابعه رقمنة منظومة التأمينات

وعرض اللواء جمال عوض، رئيس الهيئة القومية للتأمينات الاجتماعية، الموقف التنفيذى لمشروع التحول الرقمى للهيئة، والاستعداد للإطلاق الفعلى للمنظومة الرقمية الجديدة، موضحاً أنه يستعد لإطلاق المرحلة الأولى من المنظومة، وتشمل إطلاق خدمات إلكترونية تبدأ بإتاحة ٤٠ خدمة للمواطنين على المنصة، ثم إضافة ٥٥ خدمة الكترونية جديدة على مراحل خلال ٦ أشهر من الإطلاق، إلى جانب تفعيل استخدام التوقيع الالكترونى والبصمة الزمنية للتحقق، والتعاون مع عددٍ من الشركاء الماليين لتطبيق منظومة الدفع والتحصيل الالكترونى لتيسير تلقى الخدمة مع المتعاملين مع المنظومة.

ضبط أسعار الدواجن

استيراد «المجمدة» من عدة دول قبل رمضان

كتب إبراهيم عامر وجون سامى ومحمد متولى:

أعلنت وزارة التموين والتجارة الداخلية ووزارة الزراعة واستصلاح الأراضى وجهاز مستقبل مصر للتنمية المستدامة عن اتفاق ثلاثى لاستيراد كميات كبيرة من الدواجن المجمدة وأجزاء الدواجن، وطرحها للمواطنين قبل شهر رمضان من خلال شبكة المنافذ التابعة للجهات الثلاث، فى خطوة تستهدف تعزيز المعروض وضبط حركة الأسواق.

الاجتماع الثلاثى ضم الدكتور شريف فاروق وزير التموين والتجارة الداخلية، وعلاء فاروق وزير الزراعة واستصلاح الأراضي، والدكتور بهاء الغنام رئيس جهاز مستقبل مصر للتنمية المستدامة، فى إطار التنسيق المشترك بين الجهات الثلاث استعدادًا لاستقبال شهر رمضان المبارك، ومع اقتراب موسم ترتفع فيه معدلات الاستهلاك لعدد من السلع الأساسية، وفى مقدمتها الدواجن.



■ الحكومة تستعد لاستيراد دواجن مجمدة فى الأسواق

وأسفر الاجتماع عن الاتفاق على استيراد كميات كبيرة من الدواجن المجمدة، إلى جانب أجزاء الدواجن مثل الأوراك والصدور، من عدة دول، بما يضمن تنوع مصادر الإمداد واستدامة توافر السلعة، وبما يسهم فى زيادة المعروض داخل السوق المحلى وذلك فى ضوء الزيادة غير المبررة فى أسعار الدواجن المحلية بين ١٥٪ و٢٠٪ رغم ثبات أسعار الخامات والعلف.

من المقرر وصول الشحنات الأولى قبل شهر رمضان، تمهيدًا لطرحها للمواطنين بأسعار مخفضة من خلال شبكة المنافذ التابعة للجهات الثلاث، سواء المنافذ الثابتة أو المتحركة، والتى تغطى مختلف محافظات الجمهورية، بما يضمن سهولة الوصول إلى السلع وتخفيف الأعباء عن كاهل المواطنين.

وأكدت أن هذه الخطوة تأتى ضمن جهود الدولة لتعزيز المخزون الاستراتيجى من السلع الغذائية، وتحقيق التوازن فى الأسواق، والمساهمة فى استقرار الأسعار، وضمان إتاحة السلع بالكميات المناسبة خلال شهر رمضان وما بعده.

تسهيلات لوجيستية

استمرار تشغيل معبر رفح فى الاتجاهين

كتب حسنى ميلاد وصالح العلاقمى وهيثم سلامة:

استمر تشغيل معبر رفح البرى الواصل بين مصر وقطاع غزة، أمام حركة الأفراد فى الاتجاهين للأسبوع الثانى، حيث قدمت مصر كل التسهيلات اللوجيستية لإنهاء إجراءات العبور، رغم وجود عدة عراقيل من جانب إسرائيل أمام العائدين من مصر وكذلك حالات الجرحى القادمين لتلقى العلاج خارج القطاع.. دخلت الدفعة الخامسة من الفلسطينيين ممن تلقوا علاجهم فى المستشفيات بالقاهرة والشرقية وشمال سيناء للعودة إلى قطاع غزة، بعد إنهاء إجراءات العبور داخل معبر رفح من الجانب المصرى.. وقالت المصادر إن فريق من جمعية الهلال الأحمر المصرى، استقبل العائدين الفلسطينيين، حيث قاموا بتيسير الإجراءات بالتنسيق مع الجهات المختصة، وتوزيع الوجبات والمياه والعصائر عليهم، بجانب توزيع الحلوى والشيكولاتة على الأطفال وتقديم الدعم النفسى لهم.. واستقبلت السلطات المصرية الدفعة الخامسة من الجرحى والمرضى الفلسطينيين من قطاع غزة، لتلقى العلاج فى المستشفيات المصرية، فى إطار الجهود الإنسانية والطبية المتواصلة التى تبذلها مصر لدعم القطاع.

المفتى: «القاهرة» تدافع بقوة عن الحقوق الفلسطينية

كتب ضياء أبو الصفا:

أكد د.نظير عياد مفتى الجمهورية أن الدولة المصرية حاضرة فى الدفاع عن الحقوق الفلسطينية ورفض مشاريع التهجير وتصفية القضية على مدار تاريخها. جاء ذلك خلال افتتاحه دورة التعريف بالقضية الفلسطينية بمقر دار الإفتاء، بحضور د. محمد مهنا أستاذ القانون الدولى بكلية الشريعة والقانون بجامعة الأزهر وعدد من أئمة الأوقاف ووعاظ الأزهر وأمناء الفتوى بدار الإفتاء.

شدد المفتى على أن القضية الفلسطينية لم تكن يومًا ملفًا سياسيًا عابرًا ولا حدثًا طارئًا، بل هى قضية حق ومحور عدل وميزان ضمير إنسانى حي. وأوضح أن توقيت عقد هذه الدورة يعكس إدراك المؤسسة لحاجة المجتمع إلى تصحيح الوعى وتحرير المفاهيم وفصل الحق عن الدعاوى فى زمن تتزاحم فيه الروايات وتستغل فيه المآسى أحيانًا للتضليل أو التوظيف غير المنضبط.



■ د.نظير عياد يتحدث فى الدورة

وأضاف أن دار الإفتاء تنطلق فى هذه الدورة من مسؤوليتها العلمية والشرعية والوطنية لتقديم خطاب رشيد يناصر القضية الفلسطينية بالعلم والبصيرة لا بالانفعال والفوضى، ويضعها فى إطار شرعى يحقق المقاصد ويدرأ المفاسد

وأشار إلى أن الدورة تستهدف تأصيلًا علميًا وشرعيًا للقضية الفلسطينية يحفظها من التسطيح أو الاستغلال، ويعمل على تفكيك الخطابات المضللة التى تسعى إلى تزييف الوعى أو تبرير العدوان.

١٩ مليون سائح فى ٢٠٢٥

وزارة السياحة تشارك فى معرض بتركيا

كتب محمد إسبتان:

شاركت مصر فى المعرض السياحى الدولى «EMITT 2026» بمدينة إسطنبول، أحد أبرز التجمعات العالمية المتخصصة فى السياحة والسفر، لتعكس اهتمام الدولة بالسوق التركى الذى شهد نمواً ملحوظاً فى حركة السياحة الوافدة إلى مصر خلال عام ٢٠٢٥، فضلاً عن تعزيز التعاون مع منظمى الرحلات وشركات الطيران.

أكد شريف فتحى وزير السياحة والآثار أن المعرض يمثل فرصة لتعزيز التواجد المصرى دولياً وملتقى رئيسياً لمنظمى الرحلات وشركات الطيران، بما يسهم فى زيادة الحركة السياحية الوافدة من تركيا، خاصة مع نمو هذا السوق بنسبة ٤٣٪ خلال عام ٢٠٢٥ مقارنة بعام ٢٠٢٤، ومتوقع استمرار هذا الاتجاه خلال ٢٠٢٦.

وأشار الوزير إلى أهمية تعزيز التعاون مع شركات الطيران التركية لزيادة الرحلات الجوية بين البلدين.. ولفت الوزير إلى نجاح برامج تحفيز الطيران التى تقدمها الوزارة فى زيادة أعداد السائحين، خصوصاً فى موسم الصيف، مع زيادة ملحوظة فى رحلات الأقصر وأسوان، إضافة إلى الطيران العارض الذى شهدت خلاله مدن العلمين ومطروح والأقصر وأسوان زيادات كبيرة تراوحت بين ٥٦٪ و٥٠٠٪.



■ نشاط مكثف لوزير السياحة خلال معرض «EMITT ٢٠٢٦» بتركيا

وأكد الوزير على أهمية السياحة البينية بين مصر وتركيا والترويج المتبادل للمقاصد السياحية فى كلا البلدين، بما يدعم استدامة الرحلات الجوية ويزيد من أعداد السائحين الوافدين، موضحا أن مصر سجلت نمواً ملحوظاً فى الحركة السياحية الوافدة خلال ٢٠٢٥، باستقبال نحو ١٩ مليون سائح بزيادة ٢٠٪ عن ٢٠٢٤، كما زادت أعداد الزائرين للمواقع والمتاحف على مستوى الجمهورية بنسبة تجاوزت ٣٠٪، ما يعكس الاهتمام المتنامى بالسياحة الثقافية المصرية. وأكد على إمكانية دمج المنتجات السياحية المختلفة لتقديم تجربة متكاملة، مثل الجمع بين السياحة الشاطئية والثقافية والروحانية، وربط الساحل الشمالى بسيوة، وإدراج الرحلات النيلية ومسار العائلة المقدسة.

دعم المنشآت المتعثرة

٢٥٣ مليون جنيه لـ٢٤,٥ ألف عامل من صندوق الطوارئ

كتب محمد ربيع:

أعلن مجلس إدارة صندوق إعانات الطوارئ للعمال، برئاسة محمد جبران وزير العمل، أن الصندوق أنفق مبلغ ٢٥٣,٦ مليون جنيه، دعمًا لـ ٢٤,٥٢٨ عاملًا في ٥١ منشأة تعرضت لظروف طارئة خلال ١٨شهرًا.

وأكد المجلس أن الصندوق مستمر فى دعم ومساندة العمال والمنشآت التى تتعرض لتحديات طارئة، من خلال دفع إعانات الأجور للعاملين بها، تنفيذًا لتوجيهات الرئيس السيسي، بتوفير مظلة الحماية الاجتماعية لكافة فئات العمال.. من ناحية أخرى، أعلن مجلس إدارة صندوق تمويل التدريب والتأهيل، إنفاق نحو ١٤٠ مليونًا و٤٠٠ ألف جنيه، لدعم منظومة التدريب المهنى خلال ١٨ شهرًا.

إقالة مديرة مدرسة للإهمال

البحيرة - فايزة الجنبيهى:

قررت د. جاكلين عازر محافظ البحيرة إقالة مديرة مدرسة بنى عبد الباقى سرور نعيم بقراقص بمركز دمنهور وإحالة جميع المقصرين للتحقيق، جاء ذلك خلال جولة مفاجئة أمس، بالمدرسة بقرية قراقص التابعة لمركز دمنهور.

حيث تفقدت فصول المرحلة الابتدائية ورياض الأطفال، ورصدت عددًا من أوجه القصور، تمثلت فى عدم انتظام سير العملية التعليمية، وعدم وجود كشوف بأسماء الطلاب، فضلًا عن سوء حالة الإنارة داخل الفصول، وتدنى مستوى النظافة العامة.

٩٩٪ نسبة توصيل مياه الشرب

كتب ماركو عادل:

وافقت الجمعية العامة للشركة القابضة لمياه الشرب والصرف الصحي، فى اجتماعها برئاسة المهندس شريف الشربينى وزير الإسكان، على اعتماد الموازنة التقديرية للشركة القابضة وشركاتها التابعة للعام المالى الحالى.. وأوضح المهندس أحمد جابر رئيس الشركة، أن الطاقة الإنتاجية لمياه الشرب بلغت ٢٦,٧ مليون متر مكعب يوميًا من خلال ٢٦٦٠ محطة مياه و٧٤٠ محطة رفع، بإجمالى أطوال شبكات مياه شرب وصل إلى ١٦٦,١ ألف كم، وبنسبة تغطية بلغت ٩٩٪ على مستوى الجمهورية.

وبالنسبة لمنظومة الصرف الصحي، بلغت كمية الصرف المعالج ١٣,٥ مليون متر مكعب يوميًا من خلال ٥٠٩ محطات معالجة و٣٦٢٢ محطة رفع، وبنسبة تغطية بلغت ٦٣٪على مستوى الجمهورية.

وأشار المهندس أحمد جابر، إلى أن إجمالى حجم أعمال المرحلة الأولى من مبادرة حياة كريمة التى تنفذها الشركة ٣٣ مليار جنيه، أما إجمالى حجم أعمال الخطة الاستثمارية المنفذة خلال موازنة العام فبلغ ١١,٢ مليار جنيه، إلى جانب تنفيذ مشروعات وبرامج التعاون الدولى التى تستهدف خلال عام الموازنة إنهاء ٢١ محطة معالجة صرف صحى بطاقة ١٦٥ ألف متر مكعب يوميًا، وتنفيذ ٦٤٨ كم شبكات صرف صحى و٥٩ محطة رفع.

أصناف عالية القيمة

مصر الأولى عالميًا فى إنتاج التمور

أكد علاء فاروق، وزير الزراعة، أن مصر نجحت فى احتلال المركز الأول فى إنتاج التمور بنسبة تصل إلى ١٩٪ من الإنتاج العالمي، بإنتاج سنوى يصل إلى ٢ مليون طن، حيث تمتلك مصر أكثر من ٢٤ مليون نخلة، بالإضافة إلى خطط للتوسع فى زراعة الأصناف عالية القيمة التصديرية.

جاء ذلك خلال جولة تفقدية لفعاليات النسخة السادسة من «مهرجان القاهر للتمور»، يرافقه اللواء خالد شعيب محافظ مطروح، د. إبراهيم صابر محافظ القاهرة، ود. عادل النجار محافظ الجيزة.

يشارك فى المهرجان، المقام بالمتحف الزراعى بالدقي، أكثر من ٦٠ عارضًا من مختلف المحافظات وبعض المشاركين من الدول العربية، من منتجى التمور.



■ علاء فاروق

وشدد وزير الزراعة على أهمية هذه المهرجانات المتخصصة فى فتح آفاق تسويقية جديدة وتعريف المستهلكين والتجار بأحدث المنتجات، بالإضافة إلى تبادل الخبرات.. وأشار الوزير إلى أنه يوجد أكثر من ٢٠٠ منشأة من مصانع ومراكز تعبئة وتغليف التمور، تم تطوير العديد منها بدعم حكومى وخاص، لافتًا إلى أن صادرات مصر من التمور شهدت زيادة ملحوظة نتيجة لتحسين الجودة ونجاح جهود فتح أسواق جديدة فى أوروبا وآسيا وأفريقيا.

بدون تردد

بقلم:
محمد بركات

التحضير لاجتماع مجلس السلام (٢/١)

طبقاً للأخبار المتواترة الصادرة عن واشنطن حالياً، يكون من المتوقع أن يقوم البيت الأبيض بتوجيه الدعوة، لعقد اجتماع لمجلس السلام الخاص بقطاع غزة فى النصف الأخير من شهر فبراير الحالى.

وتقول الأنباء القادمة من العاصمة الأمريكية خلال اليومين الماضيين، إنه من المتوقع أن يوجه الرئيس ترامب الدعوة لعقد أول اجتماع لمجلس السلام فى التاسع عشر من فبراير الحالى، وأن يخصص الاجتماع للبحث فيما يتصل بجمع التبرعات لإعادة إعمار القطاع.

وإذا ما صحت أو صدقت هذه الأخبار أو الأنباء، نكون أمام تحرك عملى ونقلة نوعية، على طريق تنفيذ مقتضيات وبنود المبادرة الأمريكية للسلام فى غزة، التى تم إقرارها من مجلس الأمن بعد إعلانها فى قمة شرم الشيخ للسلام،.. وذلك بعد توقف طال انتظاره عن استكمال تنفيذ المرحلة الثانية من المبادرة بعد تنفيذ المرحلة الأولى منها أواخر العام الماضى.

وفى هذا السياق هناك العديد من الملاحظات الوارد الإشارة إليها بشأن تطبيق المبادرة، وعدم الالتزام المتكرر والمؤكد والواضح من إسرائيل بتنفيذها بالأمانة والمصداقية اللازمين، بل إصرارها على خرق ما نصت عليه المبادرة من وقف إطلاق النار وانتهاء الحرب بصفة دائمة ويومية.

وأحسب أن العالم كله شاهد عيان على ما تقوم به إسرائيل من اعتداءات يومية فى قطاع غزة، وما تمارسه من عمليات قصف بالطائرات وتدمير لكل صور الحياة فى القطاع وقتل دائم للمواطنين فى تحد معلن وواضح لكل القيم الإنسانية وللقانون الدولى والإنسانى ولقرارات الأمم المتحدة ومجلس الأمن.

ومن المنتظر فى هذه الحالة أن يطالب الأعضاء المدعوون للاجتماع فى مجلس السلام، الذى سيرأسه الرئيس الأمريكى ترامب، بأن تقوم الولايات المتحدة بدفع إسرائيل للالتزام بمبادرة السلام ووقف إطلاق النار والتوقف عن قتل الفلسطينيين.. وأيضاً التوقف عن عمليات الهدم والدمار التى تقوم بها حتى يمكن البدء فى إزالة الخراب والدمار وبدء عمليات الإعمار للقطاع.

وفى هذا الإطار.. أحسب أن نجاح «مجلس السلام» فى تحقيق مهامه وأهدافه يتطلب فى المقام الأول ضمان الالتزام الإسرائيلى بتنفيذ مبادرة السلام ووقف العمليات العدوانية ضد الشعب الفلسطينى فى غزة والضفة.

«وللحديث بقية»...

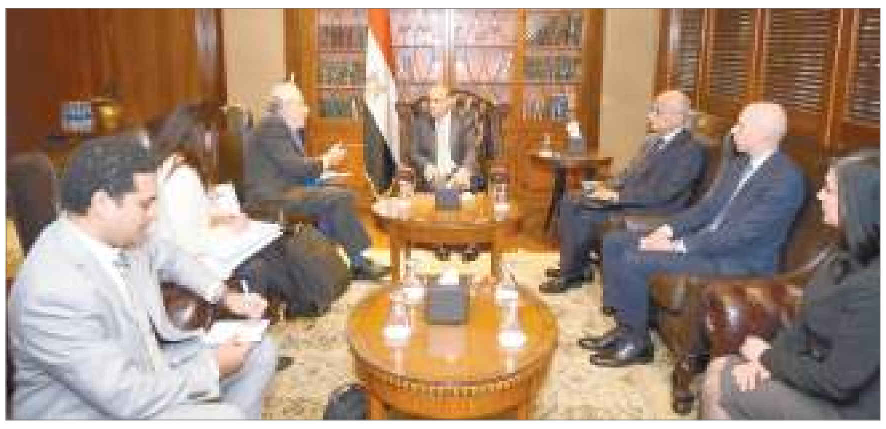
m.barakat1947@gmail.com

القاهرة ترفض الإجراءات الأحادية أعالى نهر النيل

وزير الخارجية: ضرورة الالتزام بالقانون الدولى لحوكمة المجارى المائية العابرة للحدود

كتب حسام عبدالعليم:

شدد د. بدر عبد العاطى وزير الخارجية والهجرة وشئون المصريين بالخارج على ضرورة الالتزام بالقانون الدولى لحوكمة المجارى المائية العابرة للحدود ومنها نهر النيل ورفض الإجراءات الأحادية أعالى النهر التى تحد من قدرة الدولة على الوفاء بحقوق مواطنيها فى المياه، وضرورة الالتزام بالإخطار المسبق وعدم الإضرار، مشددًا على أن التعاون القائم على التوافق والاحترام المتبادل يظل السبيل الوحيد لتحقيق المصالح المشتركة لدول حوض النيل.. جاء ذلك خلال استقبال د. عبدالعاطى أمس بصفته رئيس اللجنة العليا الدائمة لحقوق الإنسان، «بيدرو أروجو أجودو» المقرر الخاص المعنى بالحق فى مياه الشرب النظيفة والصرف الصحى، والذى يقوم حاليًا بزيارة مصر بناء على دعوة من الحكومة المصرية.



■ د. بدر عبد العاطى بحث مع بيدرو أروجو أجودو حق مصر فى المياه

وأكد د. عبد العاطى خلال اللقاء الحرص على تكثيف التفاعل مع مختلف الآليات الإقليمية والدولية ذات الصلة بحقوق الإنسان، وفى مقدمتها آليات مجلس حقوق الإنسان، خاصة مع بدء عضوية مصر فى مجلس حقوق الإنسان مطلع العام الجارى.

أطلع وزير الخارجية المقرر الخاص على أبرز الجهود الوطنية على صعيد تعزيز وحماية حقوق الإنسان، لاسيما إعمال الحقوق المرتبطة بتوافر المياه النظيفة والصرف الصحى وتوفيرها للجميع. وسلط وزير الخارجية الضوء على حالة ندرة المياه فى مصر، مشيرًا إلى وصول نصيب الفرد المصرى من المياه لأقل من ٤٩٠ مترًا مكعبًا سنويًا، وهو أقل من نصف حد الفقر المائى وفقًا لمعايير الأمم المتحدة.

واستعرض وزير الخارجية ما اتخذته مصر من إجراءات على مدار السنوات الماضية لسد الفجوة المائية للوفاء بحقوق أكثر من ١١٠ ملايين مصرى من المياه فى ظل استخدامات مصر المحدودة القائمة من مصدر المياه الوحيد لها وهو نهر النيل الذى تعتمد عليه بنسبة ٩٨٪.

كما نوه وزير الخارجية إلى الاهتمام الذى توليه الحكومة المصرية للمنظور الحقوقى، حيث تم تضمين الحق فى مياه الشرب الآمنة والصرف الصحى فى أول استراتيجية وطنية لحقوق الإنسان، فضلاً عن تعزيز الشراكة مع المجتمع المدنى بما فى ذلك زيادة الوعى بأهمية ترشيد المياه والاستخدام الأمثل لمياه النيل.

وفى سياق آخر، بحث د. بدر عبد العاطى خلال اتصال هاتفى مع د. موساليا مودافادى، رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية وشئون المغتربين الكينى، آفاق تطوير العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين، وتبادل الرؤى والتنسيق إزاء القضايا ذات الاهتمام المشترك تنفيذًا لتوجيهات الرئيس عبد الفتاح السيسى والرئيس ويليام روتو بتعزيز الشراكة والتعاون بين البلدين بما يحقق المصالح المتبادلة ويلبى تطلعات الشعبين الشقيقين خاصة مع قرب انعقاد قمة الاتحاد الإفريقى نهاية الأسبوع الجارى.

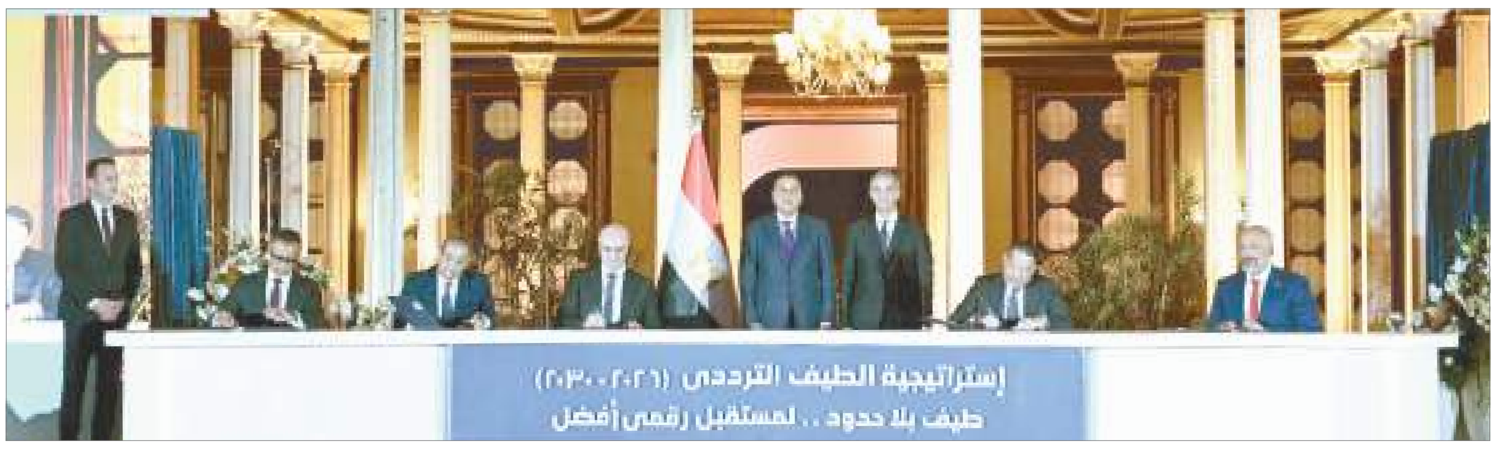
وأكد الوزير عبد العاطى أهمية التعاون والتكامل فى نهر النيل لتحقيق المنفعة المشتركة والمصالح المتبادلة، مبرزًا أهمية التمسك بروح التوافق والأخوة بين دولنا الشقيقة فى حوض النيل الجنوبى لاستعادة الشمولية بمبادرة حوض النيل ورفض الإجراءات الأحادية فى حوض النيل الشرقى، ومرحبًا بالخطوات المتخذة فى العملية التشاورية التى أقرها المجلس الوزارى لمبادرة حوض النيل لاستعادة الشمولية والتوافق وتنفيذ مشروعات تنموية تحقق المصالح المشتركة وفقًا للقانون الدولى للحفاظ على مصالح جميع دول حوض النيل.

حزمة الترددات الجديدة.. «الصفقة تاريخية»

٣,٥ مليار دولار أمريكى تسدد لخزانة الدولة على أقساط خلال ٥ سنوات

كتب أحمد عباس:

الصفقة تاريخية بمعنى الكلمة إذ إنها لم تتكرر فى سوق الاتصالات المصرية منذ نشأته فى عام ١٩٩٦، هذا بالضبط ما قاله د. عمرو طلعت وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات على هامش إعلان الاستراتيجية المصرى للطيف الترددى الذى تم بقصر محمد على بشبرا الخيمة بحضور رئيس الوزراء د. مصطفى مدبولي، ولما سألته لماذا تصفها بالـ «تاريخية» قال: أنت تعرف أننى لا أميل الى استخدام تعبيرات ليست فى محلها لئلا تكون تصريحات غير مسئولة، أما لماذا هى تاريخية فالإجابة ببساطة أن حجم الترددات التى يجرى الإعلان عن إتاحتها اليوم فى الاستراتيجية والبالغة ٤١٠ ميجا/هرتز تساوى حجم الترددات التى منحت لمشغلى المحمول منذ عام ١٩٩٦ حتى عام ٢٠٢٢، أى أن ما يتاح الآن يوازى ما أتيح خلال ثلاثين عامًا، وهو بالتحديد ما يجعلها تاريخية. أما أهمية هذه الاستراتيجية فهى بالأساس تستهدف ثلاثة أهداف رئيسية، هى المصلحة الوطنية أولاً، والمواطن ثانيًا وكلاهما فى الأهمية على حد سواء، أما ثالثًا فهى مصلحة المستثمر الأجنبى وحتى الوطني.



■ رئيس الوزراء شهد إطلاق إستراتيجية الطيف الترددى

الإستراتيجية تؤمن للمستثمر وضوح الرؤية وتضمن حقوق المواطن فى الاتصال

وفى مسألة المصلحة الوطنية فإن استراتيجية إتاحة الترددات هذه المرة تتم بنظام حق الانتفاع وليس البيع كما جرى فى أوقات سابقة، وذلك يعد حماية لحقوق الأجيال القادمة فى إعادة استغلال مورد نادر جدًا وشحيح وهو الترددات، أما نظام سداد نظير استخدام هذه الترددات الجديدة فسيتم سداد كامل القيمة – البالغة ٣,٥ مليار دولار– بالدولار الأمريكى على خلاف ما كان يحدث سابقًا إذ كان المقابل دائمًا إما يسدد بالجنيه المصرى بعد التقييم بالدولار أو بنظام تقسيم القيمة بين جزء دولارى وجزء بالجنيه المصري، وذلك يؤمن أيضًا موردًا دولاريًا جيدًا لخزانة الدولة وهذا فيما يخص المصلحة الوطنية، وهذا ما قاله وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات.

أما ما يتعلق بالمواطن فلا شك فى أن هذه الترددات الجديدة تضمن خدمة أفضل للمستهلك المقيم فى مصر وربما خارجها أيضًا إذ إن المقيمين فى الخارج أيضًا من أبناء القرى والأقاليم كانوا يعانون أحيانًا من الوصول إلى ذويهم فى الداخل بسبب ضعف التغطية وسوء الخدمة فى بعض المناطق، وهذا ما سيشهد تحسنًا كبيرًا خلال السنوات الخمس القادمة، وفيما يخص نشر تغطية الجيل الخامس فإن الشبكات ستخصص جزءًا كبيرًا من هذه الترددات لتشغيل خدمات الجيل الخامس فى محافظات وأقاليم مصر مما يعود على المواطن بشكل مباشر.

أما فيما يتعلق بالمستثمر المصرى والأجنبى فى قطاع الاتصالات فإن هذه الاستراتيجية هى خطة طريق تبدأ الآن وتستمر حتى ٢٠٣٠، ولا تتوقف عند كونها إتاحة ترددات فقط، إنما هى تعتبر ضمانة وضوح للمستثمر تمكنه من تحديد احتياجه الحقيقى من حيث حاجته لبناء أبراج التقوية والإرسال والاستقبال، وتجهيز نفسه بالمعدات المطلوبة لتقوية شبكته والاستمرار فى نشرها، كما تؤمن له بالضبط الترددات التى يحتاجها لتنفيذ خطته لمدة ١٥ سنة أى حتى عام ٢٠٣٩ هى فترة حق استغلال هذه الترددات، إضافة إلى ذلك فإن سداد القيمة سيكون مجدولًا على مدار خمس سنوات، وهذا كله يصب فى الصالح الوطنى أيضًا، وهذا بالضبط ما قاله د. عمرو طلعت وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات.

شهادة هندية

مصر تُعيد كتابة قصة التعليم والأطفال فى قلب التحول

اعتبر تقرير نشره موقع «ذا برينت» الهندى أن مصر حققت خلال عام ٢٠٢٥ تغيّرًا ملحوظًا فى منظومتها التعليمية، مقتربة من حل أزمات طال أمدها. وفى سياق عالمى يتسارع نحو إعادة تعريف التعليم لمواكبة متطلبات المستقبل، وضعت مصر تحت قيادة الرئيس عبدالفتاح السيسى هذه القضية فى صلب اهتماماتها بهدف جذب الأطفال إلى المدارس.. وقال التقرير إنه على مدار السنوات الماضية، واجه النظام التعليمى المصرى تحديات جسيمة تمثّلت فى تراجع نسبة الحضور المدرسي، ونقص فى الكوادر التعليمية المؤهلة، ومناهج لم تعد تتماشى مع تغيّرات العصر ومتطلبات سوق العمل. هذه التحديات أثرت على ثقة الأسر فى قيمة التعليم، وجعلت المدارس مجرد فضاء للتلقين والحفظ بدلاً من أن تكون مركزًا للرؤية والمعرفة.

لكن فى السنوات الأخيرة تبدل الوضع تماما وفى ٢٠٢٥، أعلن وزير التعليم محمد عبداللطيف تحولًا جذريًا فى جسد النظام التعليمي، اعتمد على ثلاثة ركائز أساسية: خلق أسباب حقيقية تجعل الأطفال يرغبون فى القدوم إلى المدرسة، دعم المعلمين وتمكينهم، وتحديث المحتوى العلمى ليتوافق مع متطلبات العصر.. وكان أحد أكثر المؤشرات بروزًا فى هذا التحول هو ارتفاع الحضور المدرسى إلى أكثر من ٨٠٪ على مستوى جميع مراحل التعليم قبل الجامعي. ويُنظر إلى هذا الارتفاع ليس كمجرد رقم، بل كدلالة على استعادة ثقة الأسر فى التعليم كبيئة قادرة على إعداد أبنائها لمستقبل ناجح وواعد.

إلى جانب ذلك، واجهت مصر واحدة من أكبر أزمات التعليم وهو العجز فى الكوادر التعليمية. فبعد سنوات من نقص المعلمين، تقدّمت الدولة بخطة فى غاية الفاعلية تضمنت توظيفًا سريعًا للمدرسين، توزيعًا محسّنًا للموظفين، وتدريبًا مستمرًا مخصصًا. والنتيجة كانت أن كل صف دراسى أساسى أصبح يضم معلمًا مؤهلاً، مما عزز من جودة التعليم داخل الصفوف وقلّل من الضغوط التى كانت تُثقل كاهل المنظومة التعليمية.



■ موقع «ذا برينت» الهندى يشيد بمنظومة التعليم المصرية

أما على صعيد المناهج، فقد تم إدخال إصلاحات جوهرية لتحويلها من نظام يعتمد على الحفظ والتلقين إلى منهج يشجّع على التفكير النقدى والتطبيق العملي. وهذه المناهج الجديدة تتماشى مع المعايير الدولية، وتركز على بناء مهارات تحليل المعلومات وحل المشكلات–وهى مهارات أساسية فى القرن الحادى والعشرين.

ولم تغفل مصر عن الدور المركزى الذى تلعبه التكنولوجيا فى التعليم الحديث. فالتوسّع فى تجهيز الفصول بـ الفصول الذكية، تحسين الاتصال الرقمى فى المدارس، ودعم مهارات المعلمين فى استخدام التكنولوجيا كلها خطوات أحدثت أثرًا فى زيادة جاهزية التعليم للتحول الرقمي. وقد أصبحت أدوات رقمية جديدة ومنصات تعليمية متاحة للطلاب، مما يعزز من قدراتهم على التعلم واستكشاف المعرفة بطرق تتناسب مع عصر المعلومات.

كما أشار التقرير إلى أن مصر لم تكتفِ بتطبيق هذه التغييرات على أرض الواقع فحسب، بل انخرطت فى تحديث بياناتها التعليمية بكفاءة عالية لتمكّن صانعى القرار من اتخاذ قرارات مستندة إلى بيانات دقيقة وموثوقة–أمر لم يكن موجودًا فى السابق.

وفى محور آخر، أعلنت الحكومة عن توجهها لإطلاق مسار ثانوى جديد يُعرف بـ البكالوريا المصرية، وهو برنامج يُعنى بالمرونة وبناء القدرات الإبداعية لدى الطلاب بدلًا من التركيز على الامتحانات التقليدية. هذا المسار يركّز على الابتكار، التفكير المستقل، واستخدام التكنولوجيا فى عملية التعلم اليومية.

ووفقا للتقرير، فإن تجربة مصر فى إصلاح التعليم تُعد مثالًا يحتذى به فى البلدان التى تواجه تحديات مماثلة. فالخطوات التى اتخذتها الدولة فى ٢٠٢٥ أثمرت عن زيادة الثقة بالمدارس، تحسين جودة التدريس، وتهيئة جيل قادر على مواجهة تحديات المستقبل بثقة ومعرفة.

الذكاء الاصطناعى لتسريع التقاضى بالمحاكم الدستورية الإفريقية

كتب ماجد مسعد
حسن عبد العظيم:

اتفق رؤساء المحاكم الدستورية والمحاكم العليا والمجالس الدستورية الإفريقية على ٢٥ توصية فى ختام اجتماع القاهرة التاسع رفيع المستوى الذى وصفه المشاركون بأهم المحافل القضائية القارية لتبادل الخبرات والمناقشات المثمرة بين القضاة الأفارقة وتحول لملتقى دولى لأطرافه حول حل المسائل والقضايا التى تواجه الأنظمة القضائية وتقدموا بالشكر للرئيس عبد الفتاح السيسى على رعاية الاجتماع وحفاوة الاستقبال ووسيلة ربط لأوصال التعاون القضائى المشترك داخل وخارج قارة إفريقيا انطلاقًا واعترافا بأن استقلال القضاء وضمان حيدته ونزاهته هو أهم دعائم الدولة الديمقراطية الحديثة.



■ جانب من اجتماع رؤساء المحاكم الدستورية الإفريقية

أعلن المشاركون فى الاجتماع الاتفاق على توفير الحماية الدستورية والقانونية للحقوق والحريات عبر قضاء مستقل وتوفير حماية قانونية متكافئة وضمان قيام المحاكم بالفصل فى المنازعات المعروضة بعدالة وحياد دون تهديدات أو ضغوط أو تدخلات بالإضافة إلى شفافية وعلانية الإجراءات القضائية.

أيضا ضرورة أن يبتعد كل منتسبى العمل القضائى عن الأنشطة والأعمال السياسية والإعلامية وأن يتم تعيين واختيار وترقية القضاة وفق معايير قضائية راسخة بغير تمييز من أى نوع، كذلك عدم فصل القضاة غير القابلين للعزل إلا تأديبيًا أو ببلوغ سن التقاعد مع التدريب الدورى خاصة فى المسائل القانونية المستحدثة مع توفيرموارد كافية لتمكين السلطة القضائية من أداء عملها وتهيئة المنشآت والمبانى وكفالة الدولة لاستقلال المالى.

واتفقوا على أن بطء إجراءات التقاضى والزيادة الكبيرة فى أعداد القضايا وتأخر الفصل فيها يعوق سير العدالة ويضعف الثقة فى القضاء.. وضرورة توفير الترضية القضائية بصورة ميسرة ومنجزة ومنصفة والا تمتد الرقابة القضائية إلى أعمال السيادة بالإضافة إلى إلزام وسائل الإعلام باحترام استقلال القضاء وأحكامه والابتعاد عن محاولات التأثير عليه والعمل على الاستفادة القضائية من التطورات التقنية والرقمية والاستفادة من آليات الذكاء الاصطناعى وتطبيقاته كوسيلة مساعدة وليس بديلة للعنصر البشرى مع وضع أطر قانونية وتنفيذية وتطوير التدابير والإرشادات والسياسات الوطنية وذلك كله مع ضمان الحق فى الخصوصية وحماية البيانات الشخصية للأفراد وعدم تعريض حياتهم للخطر واتخاذ التدابير اللازمة لمكافحة الفساد وضمان الحياد والشفافية والنزاهة للعمل القضائي.

تعظيم استغلال المعادن

ترويج الاستثمار التعدينى فى مؤتمر جنوب إفريقيا

كتب السيد شكرى:

تشارك وزارة البترول والثروة المعدنية بوفد رفيع المستوى فى فعاليات مؤتمر التعدين الإفريقى «إندابا ٢٠٢٦»، المنعقد فى مدينة كيب تاون بجنوب إفريقيا خلال الفترة من ٩ إلى ١٢ فبراير الجارى.

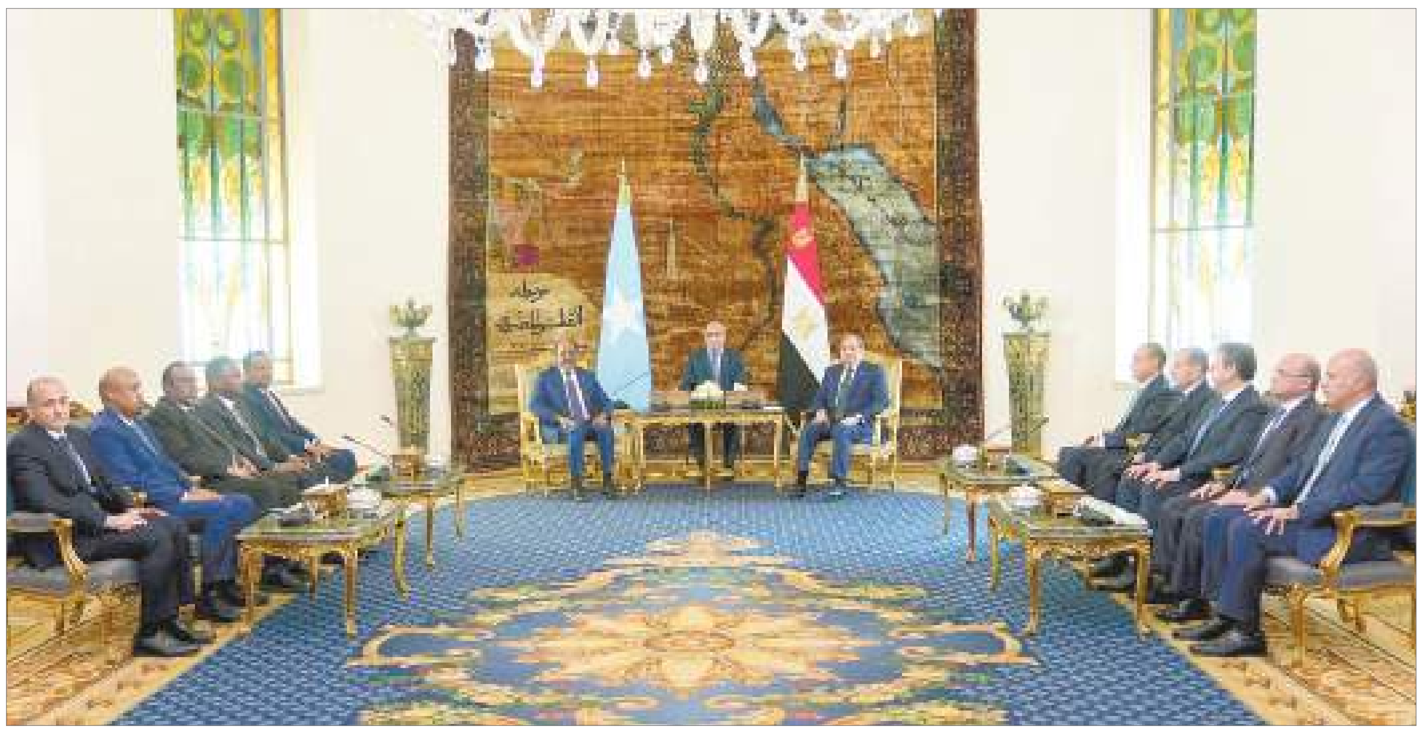
تأتى المشاركة المصرية فى نسخة هذا العام فى اطار الترويج للمناخ الاستثمارى الجديد فى قطاع التعدين واستعراض الإصلاحات الهيكلية والحوافز الاستثمارية التى نفذتها الوزارة مؤخراً، وتسليط الضوء على التعديلات التشريعية التى استهدفت تيسير الإجراءات وجذب كبريات الشركات العالمية إلى جانب الشركات المتوسطة والناشئة فى مجال استكشاف الذهب والمعادن واستغلالهما، علاوة على كون المؤتمر فرصة لتعزيز الشراكة مع الدول الإفريقية التى أصبح التعدين مساهماً رئيسياً فى الناتج القومى لديها.

ضم الوفد الجيولوجى ياسر رمضان رئيس الهيئة المصرية العامة للثروة المعدنية والصناعات التعدينية، والمهندس محمود ناجى رئيس الإدارة المركزية والمشرف على البيئة والسلامة وكفاءة الطاقة والمناخ والمتحدث الرسمى للوزارة، والدكتورة عبير الشربينى القائم بأعمال رئيس الإدارة المركزية للمكتب الفني، والمهندس أمجد غنيم رئيس شركة واديكو، والدكتور محمد إسماعيل عضو مجلس إدارة هيئة الثروة المعدنية والصناعات التعدينية ورئيس شركة كارجاس.

استهل الوفد المصرى نشاطه بحضور الندوة الوزارية حول المعادن الحيوية والاستراتيجية، بمشاركة دولية كبيرة وافتتحها جويدى مانتاشى وزير الموارد المعدنية والبترولية فى جنوب إفريقيا، لعرض ومناقشة الرؤى بشأن سبل حشد الجهود الإقليمية والدولية لتعظيم استغلال هذه المعادن الهامة لمشروعات الطاقة المتجددة و التكنولوجيا والإلكترونيات وتطبيقات الذكاء الاصطناعى والسيارات، وكذلك مناقشة السياسات وسبل التمويل لمشروعات استخراج المعادن الحيوية وإزالة التحديات بما يدعم إقامة سلاسل توريد آمنة ومستدامة.. وعلى هامش المؤتمر التقى الوفد مع فيجاى كومار، الرئيس التنفيذى لمجموعة Vedanta العالمية، حيث شهد اللقاء استعراض الفرص الاستثمارية المتاحة فى مناطق النحاس والزنك غير المستغلة فى مصر، باعتبارها من المعادن الحيوية والاستراتيجية، وتم إطلاع المجموعة العالمية على توجه مصر لتنفيذ مسح جوى شامل لمناطق المعادن، وهو ما سيوفر قاعدة بيانات حديثة ودقيقة تدعم اتخاذ قرار الاستثمار وتشجيع المستثمرين، كما جرى بحث سبل التوسع فى التعاون ليشمل مشروعات التصنيع القائمة على خامات الزنك والنحاس لتعظيم القيمة المضافة منها.

القاهرة ومقديشو.. شراكة إستراتيجية

السيسى: نرفض المساس باستقرار وسيادة الصومال



■ مباحثات موسعة بين الرئيس عبد الفتاح السيسى والرئيس الصومالى د. حسن شيخ محمود بحضور وفدى البلدين



■ الرئيس عبد الفتاح السيسى يرحب بالرئيس الصومالى لدى وصوله

الرئيس الصومالى: حريصون على تعزيز التنسيق لحماية الأمن الإقليمى

كتب محمد هنداوى وعمرو جلال:

شدد الرئيس عبد الفتاح السيسى على موقف مصر الثابت والداعم لوحدة الصومال وأمنه وسلامة أراضيه، مؤكداً رفض أى إجراءات من شأنها المساس باستقرار وسيادة الدولة الصومالية، ومحذرا من خطوات قد تأتى على حساب أمن وسيادة الدول باعتبارها انتهاكاً لميثاق الأمم المتحدة.

جاء ذلك خلال استقبال الرئيس عبد الفتاح السيسى، أمس، الدكتور حسن شيخ محمود، رئيس جمهورية الصومال الفيدرالية الشقيقة، بمقر رئاسة الجمهورية، حيث أقيمت مراسم استقبال رسمية شملت أداء حرس الشرف للتحية وعزف السلام الوطنى للبلدين، تلاها عقد قمة ثنائية ومباحثات موسعة بحضور وفدى البلدين ومأدبة غداء تكريماً للضيف الصومالي والوفد المرافق له.

وأوضح السفير محمد الشناوى، المتحدث الرسمى باسم رئاسة الجمهورية، أن الرئيس السيسى أكد خلال المحادثات على أهمية تفعيل إعلان الشراكة الاستراتيجية الموقع فى يناير ٢٠٢٥، كما بحث فرص التعاون فى مجالات التجارة، والتعليم، وبناء القدرات، فضلا عن استعداد مصر لتقديم الدعم من خلال برامج الوكالة المصرية للشراكة من أجل التنمية، وهو ما لقى تقديرا من الرئيس الصومالى كما تطرق الجانبان إلى التعاون فى المجالات الأمنية والعسكرية، خاصة فى مواجهة الإرهاب للاستفادة من الخبرات والإمكانات المصرية.

وأضاف المتحدث الرسمى باسم رئاسة الجمهورية أن الرئيس الصومالى حسن شيخ محمود أعرب عن تقديره العميق لدعم مصر التاريخى لاستقرار الصومال، مثمناً العلاقات الأخوية بين البلدين ومقدرا الجهود المصرية لتعزيز الأمن فى منطقة الشرق الأوسط والقرن الأفريقى، ومؤكداً حرص بلاده على الارتقاء بمستوى التنسيق مع القاهرة بما يخدم الأمن الإقليمى.

وأشار المتحدث الرسمى باسم رئاسة الجمهورية إلى أن اللقاء تناول تطورات الأوضاع الإقليمية وتوافقا على ضرورة تسوية مختلف النزاعات الإقليمية عبر الوسائل السلمية، فضلا عن تثبيت السلم والاستقرار الإقليمى لاسيما فى منطقة القرن الإفريقى من خلال الحفاظ على مؤسسات الدولة الوطنية وصون مقدرات الشعوب، إضافة إلى بحث سبل تعزيز أمن الملاحة البحرية.

.. وخلال مؤتمر صحفى مشترك

الرئيس: مستعدون لمشاركة خبراتنا فى مكافحة الإرهاب

ماضون فى استكمال نشر قواتنا ضمن بعثة الاتحاد الإفريقى



■ الرئيسان السيسى وحسن شيخ محمود خلال المؤتمر الصحفى المشترك

أكد الرئيس عبدالفتاح السيسى، موقف مصر الثابت، الداعم لوحدة الصومال الشقيق وسلامة أراضيه ورفضنا القاطع لأى إجراءات تمس هذه الوحدة، بما فى ذلك الاعتراف باستقلال أى جزء من إقليمه، الأمر الذى يعد انتهاكًا صارخًا لميثاق الأمم المتحدة وقواعد القانون الدولى، وسابقة خطيرة تهدد استقرار القرن الإفريقى بأسره.

جاء ذلك خلال مؤتمر صحفى مشترك للرئيس السيسى مع الدكتور حسن شيخ محمود رئيس جمهورية الصومال الفيدرالية بمقر قصر الاتحادية، وذلك عقب جلسة المباحثات المشتركة وبحضور وفدى البلدين.

وفى بداية كلمته، رحب الرئيس السيسى بنظيره الصومالى ضيفًا عزيزًا فى بلده الثانى «مصر»، معربًا عن إشادته وتقديره لتنامى وتيرة الزيارات رفيعة المستوى بين بلدينا بما يعكس عمق وخصوصية العلاقات التاريخية، والروابط الأخوية، التى تجمع بلدينا وشعبينا الشقيقين، والتى تجسدت فى الشراكة الإستراتيجية، التى أعلن عنها، خلال زيارته للقاهرة فى يناير ٢٠٢٥.. وأشار الرئيس السيسى إلى أن هذا الزخم يعكس حرصنا المشترك، على الارتقاء بالعلاقات الثنائية، وتعزيز التنسيق؛ من أجل دعم الأمن والاستقرار فى منطقة القرن الإفريقى، وأيضًا عدم المساس بتخوم الأمن القومى المصرى.. وأضاف الرئيس السيسى أن مباحثاته مع الرئيس «حسن شيخ محمود»، تناولت عددًا من ملفات التعاون الثنائى، وسبل تعزيزه فى مختلف المجالات، وفى مقدمتها التعاون الاقتصادى والتبادل التجارى، وتعظيم الاستفادة من سهولة الربط الجوى والبحرى بين بلدينا بما يفتح آفاقًا جديدة، تخدم أهدافنا المشتركة، لافتًا إلى أن مصر تولى أهمية كبيرة، للتعاون مع الأشقاء بالصومال فى المجال الطبى، ونعتزم إرسال قافلة طبية مصرية إلى الصومال فى توقيت قريب، تتضمن تخصصات طبية مختلفة.. وأوضح الرئيس السيسى أن المباحثات تناولت تعزيز التعاون فى مجالات التدريب وبناء القدرات، عبر برامج «الوكالة المصرية للشراكة من أجل التنمية»، إلى جانب التعاون العسكرى والأمنى، حيث تؤكد مصر فى هذا الصدد استعدادها لمشاركة خبراتها فى مكافحة الإرهاب، مع الصومال الشقيق إيمانًا بأن مواجهة هذه الآفة، تتطلب مؤسسات وطنية قوية، وكوادر مدربة، ومقاربة شاملة تسهم فى إيجاد البيئة المواتية، لتحقيق تطلعات الشعب الصومالى، نحو التنمية والازدهار.

> ### حسن شيخ محمود: الصومال ستظل ممتنة لمواقف مصر الداعمة

وأشار الرئيس السيسى إلى أن المباحثات تناولت كذلك مشاركة مصر المرتقبة، فى بعثة الاتحاد الإفريقى للدعم والاستقرار فى الصومال، حيث أكد الرئيس أن مصر ماضية فى استكمال نشر قواتها ضمن البعثة، فى إطار التزامها تجاه القارة الإفريقية، وفى ظل حرصها على تحقيق الأمن والاستقرار فى كل ربوع الصومال الشقيق، مشيرًا إلى أنه تم مناقشة التطورات الإقليمية الراهنة، واتفقنا على تكثيف التنسيق المشترك، لمواجهة التحديات، التى تعترض منطقة القرن الإفريقى، تعزيزًا للأمن والاستقرار والازدهار.

وشدد الرئيس ونظيره الصومالى على أن مسئولية تأمين البحر الأحمر وخليج عدن، تقع حصريًا على عاتق الدول المشاطئة لهما وتناولنا الدور الخاص المنوط ببلدينا فى هذا السياق على ضوء موقعهما الفريد على المدخلين الجنوبى والشمالى للبحر الأحمر.

وأكد الرئيس السيسى أن مصر ستظل دومًا شريكًا صادقًا وداعمًا للصومال وستواصل جهودها؛ لتعزيز أمن واستقرار القرن الإفريقى والبحر الأحمر، واختتم كلمته بالترحيب بنظيره الصومالى ضيفًا عزيزًا كريمًا فى مصر.

من جانبه، قال رئيس الصومال الدكتور حسن شيخ محمود إن رؤيتنا مع مصر تستند إلى القيم المشتركة وإحلال السلام.

وأضاف الرئيس الصومالى أن المناقشات اليوم مع الرئيس السيسى كانت تتسم بالود وتعكس الروابط العميقة والمتجذرة بين مصر والصومال، مشيرًا إلى أن العلاقات بين البلدين تاريخية وعميقة.

وأضاف أن سيادة الصومال ووحدة أراضيها وعدم التدخل فى شئونها الداخلية تُعد من الركائز الأساسية والثوابت الرئيسية بالنسبة للدولة الصومالية، ومصر تتخذ موقفًا متسقًا تمامًا مع موقف الصومال فى هذا الشأن، وهو ما نقدّره تقديرًا بالغًا.

وقال شيخ محمود: «نؤكد رفضنا القاطع لأى مواقف أو تحركات من شأنها المساس بسيادة الصومال أو النيل من وحدة أراضيه أو السعى إلى تقسيمه».

مشيرا إلى أن دولة الصومال ستظل مدينة وممتنة لمواقف مصر الداعمة لها على الساحة الدولية، وتقدر دعمها الثابت لسيادتها ووحدة أراضيها.

القاهرة تقود حشدًا دوليًا لحماية القرن الإفريقى

دبلوماسيون: تحركنا لدعم الصومال يقطع الطريق على المخططات الخارجية

كتبت ريهام نبيل:

تكتسب زيارة الدكتور حسن شيخ محمود، رئيس جمهورية الصومال الفيدرالية الشقيقة إلى القاهرة ولقائه مع الرئيس عبدالفتاح السيسى أبعادًا استراتيجية تتجاوز مجرد البروتوكولات الدبلوماسية، لتؤسس لمرحلة جديدة من الشراكة المصرية الصومالية الهادفة إلى حماية الأمن القومى العربى والإفريقي.. وفى قراءة تحليلية لهذا المشهد المتنامى، أجمع دبلوماسيون على أن التحرك المصرى لدعم مقديشو يمثل رؤية استراتيجية ممتدة، وليست مجرد رد فعل مؤقت، مشددين على أن القاهرة تضع ثقلها السياسى والعسكرى والاقتصادى لبناء مؤسسات الدولة الصومالية، بدءاً من مكافحة الإرهاب وتأمين الملاحة فى البحر الأحمر، وصولاً إلى تعزيز التنمية الاقتصادية وقطع الطريق أمام أى مخططات خارجية تستهدف نشر الفوضى فى القرن الإفريقي.

فى البداية، يوضح السفير د. يوسف الشرقاوى مساعد وزير الخارجية الأسبق أن زيارة الرئيس الصومالى تكتسب أهمية كبيرة فى إطار الجهود، التى تقوم بها مصر لدعم العلاقات الثنائية بين البلدين فى مختلف المجالات.



■ د. إسلام حمدى عاشور



■ د. يوسف الشرقاوى

ويرى السفير الشرقاوى أن مصر تقوم فى إطار إدارة علاقاتها المختلفة وترسيخ مكانتها كركيزة للاستقرار فى المنطقة وإفريقيا وعلى المستوى الإسلامى والآسيوى، لذلك فإن مصر تقوم بجهود لحشد واستنفار المجتمع الدولى لوقف المخططات الإسرائيلية فى منطقة القرن الإفريقى ووقف نشر الفوضى فى هذه المنطقة المهمة الاستراتيجية، خاصة أن تأجيج الصراع فى الصومال سيؤثر سلبا على حركة الملاحة البحرية، التى تمر منها ١٣٪ من التجارة العالمية.

من جانبه، يؤكد السفير الدكتور إسلام حمدى عاشور المراقب الدائم لدى الأمم المتحدة، والخبير فى العلاقات الدولية والدبلوماسية الإفريقية، أن التحرك المصرى تجاه الصومال ليس تحركًا ظرفيًا أو رد فعل مؤقت، بل جزء من رؤية استراتيجية ممتدة تعتبر أن استقرار الصومال عنصر مباشر فى أمن البحر الأحمر وباب المندب، وبالتالى فى صميم الأمن القومى المصري.. ويوضح أن مصر لا تدعم الصومال بدافع التضامن فقط، بل انطلاقًا من فهم عميق بأن سقوط الدولة الوطنية فى القرن الإفريقى يعنى فتح الباب أمام الإرهاب والقرصنة والتدخلات الخارجية، كما شدد على أن القاهرة تتبنى موقفا واضحا يقوم على دعم وحدة الأراضى الصومالية، ورفض أى مسارات انفصالية خارج إطار الدولة المركزية، مع تعزيز حضور مقديشو داخل المنظمات الإقليمية والدولية.

بسم الله

بقلم:
د. محمد حسن البنا

رحلة العائلة المقدسة «٢»

كان من المهم أن أفهم مشروع إحياء مسار رحلة العائلة المقدسة والذى تحتفل به مصر الأول من يونيو من كل عام . المؤكد اهتمام كبير من الحكومة به خاصة وزارات السياحة والآثار والثقافة، والتنمية المحلية. ومن المهم أن نقف على النقاط الخطيرة التى تقف عقبة فى تحقيق المسار مثل العشوائيات والبناء المخالف. ومن المؤكد أن تطوير هذه المناطق ورفع كفاءة الخدمات السياحية المقدمة بها، يجذب لمصر الملايين من السياح من مختلف دول العالم.

الرحلة المقدسة تشمل ٢٥ نقطة فى ٨ محافظات. وبدأت من «الفرما» فى العريش بشمال سيناء ثم اتجهت إلى تل بسطا ثم منية سرط «مسطرد»، ثم المطرية وشجرة مريم الشهيرة، ثم بلبيس ومدينة سمنود ثم الزعفرانة «بلقاس». كما مرت العائلة المقدسة بمصر القديمة والزيتون. وكلنا يعلم الكنيسة الشهيرة التى تجلت عليها العذراء بالزيتون. ثم حارة زويلة ومصر القديمة وكنيسة السرجة. ويذكر التاريخ أن السيدة العذراء وابنها أقاما فى منف «المعادى» وخرجا منها إلى نهر النيل؛ ليتجها إلى جنوب مصر. فقد عبرا النيل إلى سخا والصحراء الغربية ووادى النطرون. واتجها إلى سمالوط بالمنيا، ثم عبرا شرقا إلى جبل قزقام، حيث بنى يوسف النجار لهما بيتا للإقامة، ثم جبل أبنوب بأسيوط ثم درنكة ومنها عادا إلى أرض فلسطين.

فى كل نقطة بمحافظات شمال سيناء، الشرقية، الغربية، كفر الشيخ، البحيرة، القاهرة، المنيا، وأسيوط حيث تحوى كل هذه النقاط على مجموعة من الآثار فى صورة كنائس أو أديرة أو آبار مياه ومجموعة من الأيقونات القبطية الدالة على مرور العائلة المقدسة بتلك المواقع وفقا لما أقرته الكنيسة القبطية الأرثوذكسية فى مصر.

وكانت مصر قد نجحت فى تسجيل ملف الاحتفالات المتعلقة برحلة العائلة المقدسة على القائمة التمثيلية للتراث الثقافى غير المادى للإنسانية فى منظمة اليونسكو. وفعلا تم افتتاح ١٠ نقاط من المسار.

دعاء: اللهم احفظنا من الغدر والخيانة.

mhelbanna6@gmail.com

مدينة مصر تعزز توسعها الرأسى

بإطلاق مجموعة من الشركات التابعة لدعم منظومة التطوير العقارى المتكاملة

أعلنت شركة مدينة مصر (كود البورصة المصرية MASR.CA) - عن محفظتها المتنوعة من المشروعات السكنية والتجارية ومتعددة الاستخدامات، والتي تضم عدداً من أبرز المشروعات العقارية، من بينها «تاج سيتي» و«سراي»، إلى جانب «بترفلاي» في مستقبل سيتي، و«تلالا» في هليوبوليس الجديدة، و«زهو» في مدينة اسيوط الجديدة، بإجمالي ٢٨ مشروعًا سكنيًا و٣ مشروعات تجارية ومتعددة الاستخدامات، فضلًا عن ناديين رياضيين، أحدهما في «تاج سيتي» والآخر في «سراي».

وفي إطار استراتيجيتها للتوسع الرأسي وبناء منظومة متكاملة عبر مختلف مراحل التطوير العقاري، قامت شركة مدينة مصر بتأسيس وإطلاق عدد من الشركات التابعة والمنصات المتخصصة خلال عامي ٢٠٢٤ و٢٠٢٥، حيث تم تأسيس شركة «Doors» لإدارة وبيع المشروعات في منتصف عام ٢٠٢٤، بينما تم إطلاق باقي الكيانات خلال عام ٢٠٢٥، على أن تدخل غالبيتها مرحلة التشغيل الكامل خلال عام ٢٠٢٦. وتشمل هذه الشركات «CHUM» لإدارة المجتمعات السكنية والتجارية، وشركة «مدينة مصر للتشطيبات»، وشركة «KLUB Kayan» المتخصصة في إدارة الأندية الرياضية. كما تضم محفظة الشركة المتنوعة منصة «SAFE» للاستثمار العقاري، فضلاً عن منصتي «طوبة» كحل بديل لطرق الدفع التقليدية و«شهادة ثقة» كحل مبتكر بديل لوديعة الصيانة التقليدية تحت مظلة «Madinet Masr Innovation Labs» الذراع الابتكاري للشركة.



■ م. عبدالله سلام

وعلى الصعيد الإقليمي، اتخذت مدينة مصر خطوات استراتيجية تعكس ثقتها في تصدير الخبرة المصرية إلى أسواق واعدة، من خلال إطلاق شركة «سيتي دوم» (Citydom) بالشراكة مع وهيج العقارية في السوق السعودي، إلى جانب تأسيس «Cities of the World» في دبي لتكون ذراعها المعني بإدارة مشروعاتها خارج مصر، بما يؤسس لمرحلة نمو جديدة قائمة على شراكات طويلة الأجل ونقل نموذج تشغيلي ناجح إلى أسواق المنطقة.

ضمانات «عمرة» منتظمة

مع اقتراب ذروة موسم العمرة خلال شهر رمضان، كشفت وزارة السياحة والآثار حقيقة ما أُثير مؤخرًا بشأن إيقاف التعامل الإلكترونى مع بعض شركات السياحة المصرية على منصة «نسك» السعودية، مؤكدة أن الإجراءات تأتى فى إطار تنظيم الموسم وضمان حقوق المعتمرين.

تنسيق مصرى سعودى لإعادة تشغيل الشركات على «نسك»

تقرير:
محمد زهير
ومحمد إسبتان

شددت غرفة شركات ووكالات السفر والسياحة على أن الغالبية العظمى من الشركات ملتزمة بالضوابط المنظمة للرحلات ولا يوجد أى مانع لتنفيذ برامج العمرة.

أكدت سامية سامى، مساعد وزير السياحة والآثار لشئون شركات السياحة ورئيس اللجنة العليا للحج والعمرة، أن الضوابط المنظمة لرحلات العمرة لموسم ١٤٤٧هـ، والمعتمدة من وزير السياحة، تلزم الشركات بالالتزام الكامل ببيانات برامج العمرة المسجلة على البوابة المصرية للعمرة ومنصة «نسك» السعودية، موضحة أن التطابق بين البيانات المسجلة والتنفيذ الفعلى للبرامج يمثل الركيزة الأساسية لضمان انتظام الرحلات وحماية حقوق المعتمرين.

وأوضحت أن لجان الوزارة المتواجدة بمنافذ السفر لمتابعة سفر المعتمرين المصريين إلى الأراضى المقدسة رصدت عدم التزام بعض الشركات بمواعيد السفر المعتمدة والمدرجة على البوابة المصرية للعمرة، وهو ما استدعى اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة فورًا، فى إطار الحفاظ على حقوق المواطنين وضمان انتظام رحلات العمرة.



وأضافت أن الوزارة سبق أن عممت منشورات رسمية على شركات السياحة بضرورة الالتزام بكل بيانات برامج العمرة المسجلة على البوابة المصرية للعمرة، مؤكدة أن أى إخلال بهذه البيانات يُعرّض الشركة للمساءلة القانونية وفق الضوابط المنظمة للموسم.

وأشارت إلى أن وزارة الحج والعمرة السعودية شددت من جانبها عبر منصة «نسك» على ضرورة تطابق بيانات برامج العمرة، خاصة ما يتعلق بالسكن ومدد الإقامة، بما يضمن حصول المعتمرين على الخدمات المتعاقد عليها فعليًا، موضحة أن وقف التعامل الإلكترونى مع بعض الشركات يُعد إجراءً مؤقتًا لحين قيامها بتحديث بياناتها ومطابقتها للواقع الفعلى، على أن يتم إعادة تفعيل التعامل معها فور تصحيح أوضاعها.

كما أكدت استمرار التنسيق المصرى السعودى لمتابعة انتظام رحلات العمرة، مشيرة إلى أن إعادة تفعيل التعامل مع الشركات الموقوفة على منصة «نسك» يرتبط مباشرة باستكمال إجراءات تصحيح الأوضاع ومطابقة البيانات المسجلة للواقع الفعلى.

ومن جانبه، أكد أحمد إبراهيم، رئيس لجنة السياحة الدينية بغرفة شركات ووكالات السفر والسياحة، أن جميع الشركات المصرية الملتزمة بالضوابط الرسمية والمعتمدة من وزارة السياحة والآثار ووزارة الحج والعمرة السعودية مؤهلة لتنظيم رحلات العمرة دون أى قيود أو منع.

من جانبه أكد ناصر تركى، نائب رئيس الاتحاد المصرى للغرف السياحية، عضو اللجنة العليا للحج والعمرة أنه لا توجد أى حالات منع لأى شركة سياحة مصرية ملتزمة بالضوابط المنظمة والمعتمدة من وزارة السياحة والآثار، والتى لديها تعاقدات رسمية مع وكلاء معتمدين بالسعودية وتم اعتماد برامجها على البوابة المصرية للعمرة.

الشوادر «تحت المجهر»

اعتداء وقع على رئيس حى الزاوية الحمراء أثناء إزالة شادر، كافٍ ليعيد طرح سؤال مؤجل حول ضوابط إقامة الشوادر فى الشوارع، ومن يملك حق فرض الأمر الواقع، فى ظل مواسم بيع تتكرر كل عام وتزداد معها المساحات الرمادية بين التنظيم والمخالفة.

التنمية المحلية: إجراءات صارمة لضبط الشارع

تقرير:
أحمد عبد الهادى

فى مواجهة هذا الواقع، تحركت وزارة التنمية المحلية والمحافظات وفق منظومة ضوابط عامة لا ترتبط بمناسبة بعينها، بل تحكم أى نشاط موسمى يُقام فى الشارع، وتهدف إلى تحقيق معادلة دقيقة بين إتاحة بيع السلع للمواطنين بأسعار مناسبة، والحفاظ على حرم الطريق العام، ومنع الاحتكاك بين المخالفين وأجهزة الدولة.

وضعت التنمية المحلية إطارًا واضحًا للموافقة على إقامة الشوادر والمعارض الموسمية، يوازن بين البعد الاجتماعى ومتطلبات الأمن والسلامة، وأبرزها عدم السماح بإقامة أى شادر أو معرض إلا بعد الحصول على التراخيص الرسمية، وفى مواقع محددة لا تعطل حركة المرور وبعيدًا عن الشوارع والميادين الحيوية.

وأكدت د. منال عوض، وزيرة التنمية المحلية، أن الدولة حريصة على دعم المبادرات التى تستهدف توفير السلع الغذائية بأسعار مناسبة فى المناسبات، لكنها فى الوقت نفسه لن تسمح بأى مظاهر عشوائية أو إشغالات غير قانونية تمس سلامة المواطنين أو تشوه المشهد الحضارى.. وشددت الوزيرة على أن الموافقة على إقامة الشوادر تخضع لتراخيص محددة ومواقع معتمدة، بعيدًا عن الشوارع والميادين الحيوية، وبما لا يعوق حركة السير أو المواصلات العامة.

وأضافت أن الضوابط تلزم بتوافر اشتراطات الدفاع المدنى والحماية من الحرائق، ووسائل الإطفاء الكافية مع اختيار مساحات مفتوحة وطرق خالية تضمن سهولة الحركة والتدخل السريع عند الحاجة، مؤكدة أن أى شادر يُقام خارج هذه المعايير سيُزال فورًا دون تهاون.



■ الشوادر بين التنظيم والمخالفة واقع يتكرر كل عام

وأوضحت د. منال عوض أن مديريات التموين تنفذ حملات رقابية يومية على الشوادر والأسواق، بالتنسيق مع الصحة والطب البيطرى، للتأكد من صلاحية السلع المعروضة، مشيرة إلى أن حماية المستهلك أولوية لا تقل أهمية عن توفير السلع بأسعار مخفضة.

وشددت عوض على استمرار حملات النظافة ورفع المخلفات والتراكمات أولًا بأول، مع تكثيف حملات إزالة الإشغالات التى تعوق حركة المواطنين، إلى جانب مراعاة الهوية البصرية للشوارع والميادين حفاظًا على الذوق العام والشكل الحضارى، حتى لا تتحول الشوادر إلى بؤر تشوه عمرانى.

النداء الأخير لترام الرمل

مع دقات العاشرة صباح الأول من أغسطس عام ١٨٩٦، كانت القاهرة على موعد مع حدث جلل، وصفته صحيفة المقطم - وقتها - بأنه مشهد قلما شهد مثله أهالى الشرق، ولم يخطر على قلب بشر منذ ١٠٠ عام.. تجمع الأعيان وكبار موظفى الدولة يتقدمهم ناظر الأشغال حسين فخرى باشا، واصطف المواطنون من كل حدب وصوب، لمشاهدة الاختراع الجديد الذى يسير بقوة الكهرباء «الترام» أو «الترومای».

جرته الخيول وعمل بالبخار.. عروس المتوسط تصرف «العفريت» بعد ١٦٣ عامًا!

تقرير:
سرحان سنارة



«تصوير: عصام صبرى»

مع دوران عجلات الترام من بولاق قاصدة القلعة، لاحقه الأطفال يصرخون «العفريت.. العفريت»، لتصدر الصحف فى اليوم التالى تحت عنوان «العفريت يسابق الريح».

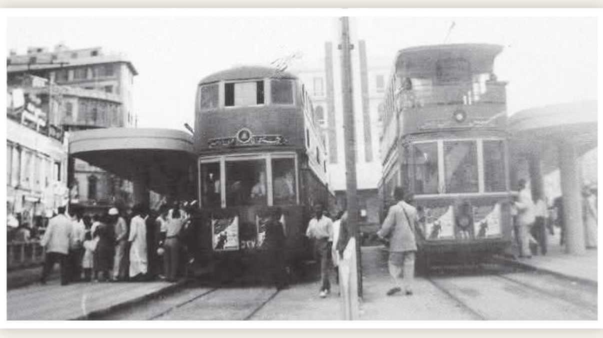
لكن المثير للدهشة أن هذا الاختراع الذى روج أصحاب الحناطير والحمير والبغال شائعات عديدة حوله، منها أنه يصيب ركابه من النساء بالعقم، سبقت الإسكندرية القاهرة فى تشغيله بنحو ٣٣ سنة كاملة لذا فهو يمثل عشقا خاصا لأهل الإسكندرية ارتبط بذكرياتهم على مر السنين.

رحلة واحدة فى ترام الرمل الذى يبلغ عمره نحو ١٦٣ سنة، تجعلك تشعر وكأنك تعود بآلة الزمن إلى دول أوروبا فى خمسينيات القرن الماضى، إذ تعد قعقعة عرباته ذات اللون الأزرق على القضبان جزءًا من إيقاع الحياة اليومى فى عروس البحر المتوسط.

يمتد خط ترام الرمل، الذى سيجرى إيقاف تشغيله نهائيًا خلال أيام لتحويله إلى ما يشبه القطار الخفيف، مسافة تقارب ١٤,١٠٦ كيلو متر، مارًا فى رحلته بـ٢٧ محطة بدءًا من محطة ترام الرمل وصولًا إلى فيكتوريا، ينقل خلالها نحو ٤٧٠٠ راكب/ساعة/اتجاه.

«مع نهاية حكم الوالى محمد سعيد باشا وتحديدًا فى عام ١٨٦٠ بدأت قصة ترام الرمل»، يقول د. إسلام عاصم، أستاذ التاريخ الحديث والمعاصر المساعد، ونقيب المرشدين السياحيين السابق بالإسكندرية إن الحكومة منحت التاجر الإنجليزى السير إدوارد سان جون فيرمان امتيازًا لإنشاء خط سكك حديدية يصل ما بين محطة الرمل «مسلة كيلوباترا سابقًا» وشدس، ليخدم ضاحية الرمل وشرق المدينة بعدما اتجه الأجانب والأثرياء لبناء الفيلات والقصور بها، تاركين أحياء المدينة القديمة، منوهًا أنه وقتها لم يكن طريق الكورنيش موجودًا.

وتأسست شركة مساهمة لتضع أول قضبان حديدية فى منطقة محطة الرمل فى سبتمبر ١٨٦٢، ويكتمل بعدها مد الخط الحديدى إلى شدس، فيما يضيف «عاصم» أنه بدأ أول تشغيل للترام فى يناير ١٨٦٣ على قضبان السكة الحديدية، وكان عبارة عن عربات تشبه القطار يجرها أربعة خيول.



وأوضح أستاذ مساعد التاريخ الحديث والمعاصر لـ«الأخبار» أن الشركة المشغلة للترام تغير اسمها فى عام ١٨٨٣ لتصبح «سكك حديد الرمل والإسكندرية»، منوهًا أن محطات الترام لا تزال تحمل أسماء أعضاء مجلس إدارة تلك الشركة مثل: بولكلى وفلمنج وصفر.

ومع تولى الخديو إسماعيل واهتمامه بتعمير ضواحى الإسكندرية، تطور الترام ليستخدم القاطرة البخارية بدلًا من الخيول، إلا أن تشغيل الترام بالكهرباء لم يكتمل إلا فى عام ١٩٠٣، ووصل عدد محطاته لـ١٣ محطة فى بداية القرن العشرين، وامتد الترام إلى فيكتوريا خلال الحرب العالمية الأولى.

ويؤكد نقيب المرشدين السياحيين السابق بالإسكندرية، أن هناك فرقًا بين خط ترام الرمل الذى كانت تديره الشركة الإنجليزية، وخط ترام المدينة والممتد غربًا والذى كانت تديره شركة بلجيكية، قبل أن تتنازل الأخيرة للأولى عن إدارة كل خطوط الترام فى الإسكندرية عام ١٩١٢ وانتهى الامتياز سنة ١٩٤٦ حتى أممت الشركة عقب ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢.. وبمرور السنوات، أصاب الشيخوخة والبطء، وسيلة المواصلات الأرخص والأكثر شعبية فى العاصمة الثانية، لتعلن المحافظة إيقافه جزئيًا تجريبيًا منذ أيام تمهيدًا لإيقافه نهائيًا عن العمل فى الأول من أبريل المقبل، وذلك لإخضاعه لمشروع تطوير شامل.

وأوضحت محافظة الإسكندرية أن المشروع يستهدف تحديث البنية التشغيلية ورفع كفاءة الخدمة دون المساس بمسار ترام المدينة القديم الممتد فى مناطق رأس التين ومحرم بك، ليظل محتفظًا بطابعه وشكله التراثى، مؤكدة أن الحفاظ على هوية المدن لا يعنى تجميدها، بل تطويرها بشكل متوازن يحمى التراث ويواكب متطلبات الحاضر والمستقبل.

وأكد الفريق أحمد خالد، محافظ الإسكندرية، أن التطوير سيسهم فى رفع الطاقة الاستيعابية للترام إلى نحو ٢٢٠ ألف راكب يوميًا، وتقليص زمن الرحلة إلى ٣٣ دقيقة، فضلًا عن تقليل زمن التقاطر من ٩ دقائق إلى ٣ دقائق بما يخدم المدينة الساحلية التى تستقبل ملايين الزائرين سنويًا.

ويقسم المشروع الجديد مسار الترام إلى سطحى وعلوى، و١٤ محطة سطحية و٩ محطات علوية، فضلًا عن محطة واحدة داخل نفق مفتوح وهى «الجامعة»، فيما جرى توفير ١٥٣ وسيلة نقل بديلة ما بين ميكروباص وأتوبيس، لنقل الركاب خلال مدة إيقاف الترام.

فى ظل الاهتمام المتزايد بريادة الأعمال التى تحمل أثرا اجتماعيًا، حصدت شركة مصرية ناشئة المركز الأول فى النسخة المحلية من Orange Social Venture Prize ٢٠٢٥، المسابقة السنوية التى تدعم الابتكار التكنولوجى الذى يساهم فى مواجهة تحدياتٍ مجتمعية واقعية.

منتجات لدعم الأمهات الجدد

شركة ناشئة تحصد جائزة الابتكار التكنولوجى

تقرير:
منى ماهر

«بيكادوو» Peekadoo مشروع ناشئ يركز على تقديم منتجات حرفية صديقة للبيئة مُوجهة لدعم الأمهات الجدد، تتضمن أدواتٍ تُسهم فى تحفيز التطور الحسى لدى الأطفال، وتمنح فى الوقت نفسه فرص دخل اقتصادى لنساء عاملاتٍ فى مجتمعات مُهمشة، مما يجمع بين جانب الابتكار الاجتماعى والتمكين الاقتصادى للمرأة.

جاء فوز الشركة بعد منافسة بين عدة شركات ناشئة مصرية قدمت أفكارًا تستخدم تقنياتٍ حديثة وحلولاً مُبتكرة لمعالجة احتياجات اجتماعيةٍ متعددة.. وقد تأهّل المشروع للمنافسة الدولية التى تنظمها أورانج فى إطار المسابقة التى تضم مشاركين من دول الشرق الأوسط وإفريقيا، حيث تتنافس المشاريع الفائزة محليًا على جوائز مالية ودعم فنى يمتد لعدة أشهر. تحكى عبير علام مؤسسة الشركة تجربتها قائلة: «أنا مهندسة كهربا باور، وأم لأربعة أطفال، واكتشفت مشكلة عند ابنتى الصغرى فى الإمساك بالقلم ومن هنا كانت فكرة «بيكادوو».. من خلال رحلة العلاج فى مراكز تنمية المهارات، اكتشفت أن الألعاب المُستخدمة فى المراكز مصنوعة من البلاستيك والسيليكون، أو الخشب إذا كان المركز حريصًا على ألعاب «صديقة للبيئة».. وقالت: إن البلاستيك مضر لهرمون النمو عند الأطفال، وأن السيليكون صعب فى تنظيفه، والخشب خطر ومن السهل أن يتسبب فى جروح وإصاباتٍ، ولذلك فكرت فى صنع ألعاب تنمية مهارات أطفالٍ لتنمية الحركة والتآذر البصرى، مصنوعة من مواد صديقة للبيئة ولا تشكل خطرًا، ويكون دليلاً للأم على نقص أى مهاراتٍ عند الطفل..



■ رائدة الأعمال عبير علام مع منتجاتها

وتابعت قائلة: إنها احتاجت للمساعدة لنشأة البراند وبدء تصنيع كميات كبيرة، فاتجهت إلى جمعيات تقوم بتشغيل السيدات ومدربات بالفعل على مهارات التصنيع المختلفة، مشيرة إلى أنها حصلت على دوراتٍ تدريبية للحرف اليدوية، فى أستراليا وأمريكا وفى مصر فى عدة هيئاتٍ محلية ودولية.. وعن الجائزة، أبدت سعادتها بالحصول على المركز الأول ضمن عدة مشاريع قيمة، كما سبق لها الفوز بجوائز من جمعية المصدرين المصريين، والبنك الإفريقى الدولى، وتم تكريمهن من وزير الاستثمار والتجارة الداخلية، بالإضافة إلى تواجد المشروع فى برنامج «AWEC الإفريقى»، وأصبحت سفيرة له فى مصر. وعن الألعاب المُصنعة فى الشركة.. قالت: إنها متنوعة وآمنة على الأطفال ومصنوعة من الكروشيه، وتساعد فى إبعادهم عن استخدام الشاشات، وأن لكل لعبة قصة تُرسل إلى الأم لتنمية شخصية الطفل. مؤكدة أنها تسعى للدخول بالصناعة المصرية إلى السوق الأوروبية، خصوصًا بعد إقبال الأجانب الكبير على منتجات الشركة فى «معرض تراثنا».

التبرع بالجلد.. موجة خلاف

أثار مقترح النائبة البرلمانية أميرة صابر عضو مجلس الشيوخ بالتبرع بالجلد بعد الوفاة وإنشاء بنك للأنسجة البشرية موجة سخرية على وسائل التواصل الاجتماعى، ودافعت هى عن ذلك قائلة بأنه ليس سلخًا ونزعًا لجلود الموتى، بينما الحقيقة تتعلق بـ«الأنسجة» وهى مفهوم أوسع يشمل القرنيات والجلد الضرورى لإنقاذ ضحايا الحروق.

السوشيال ميديا تسخر.. القانون والإفتاء يبيحان.. والصحة تتبنى منظومة متكاملة

تقرير:
أحمد سعد

أكدت النائبة أنه ليس انتهاكًا لحرمة الميت وستوثق التبرع بجلدها بعد وفاتها ولا داعى للانسياق وراء الترند.. لكن ما حقيقة الأمر وإمكانية تطبيقه فى مصر.

لكن مقترح صابر سبقه نجاح فى هذا الأمر، حيث استورد مستشفى أهل مصر أول شحنة من الجلد من خارج مصر، وبالفعل نجحت فى علاج أول مريض تعرّض لحروق بلغت نسبتها ٧٥٪ من إجمالى مساحة الجسم.

د. هبة السويدى، مؤسس ورئيس مجلس أمناء مؤسسة ومستشفى أهل مصر لعلاج الحروق أكدت أن استخدام الجلد الطبيعى إجراء طبى مُعتمد عالميًا منذ أكثر من ٧٠ عامًا. وأهل مصر أول مستشفى فى مصر يستخدم هذه التقنية، مضيفة أن نسب النجاة من الحروق الخطيرة فى مصر كانت لا تتجاوز ٢٠٪، بينما تصل فى الدول التى تطبق منظومة زراعة الجلد المتبرع به إلى نحو ٩٠٪، لافتة إلى أن مستشفى أهل مصر يضطر حاليًا لاستيراد الجلد لإنقاذ الأطفال المصابين، خاصة الرضع الذين لا تتوافر لديهم مناطق سليمة للترقيع.

أكدت السويدى أيضًا أن العائق الحقيقى أمام منظومة التبرع بالجلد والأعضاء فى مصر هو «الموروث الشعبى والثقافى» وليس القانون أو الدين، مشيرة إلى تعرض المؤسسة لهجوم شرس على وسائل التواصل الاجتماعى بعد إعلانها عن استيراد أول شحنة جلد متبرع به.



■ الوعى المجتمعى يظل العائق الأكبر أمام التبرع بالجلد البشرى

وأشارت إلى أن دار الإفتاء المصرية حسمت الأمر وأقرت جواز التبرع بالأعضاء بعد الوفاة باعتباره صدقة جارية لكن التبرع بعد الوفاة يظل خيارًا شخصيًا حرًا، لا يمكن فرضه على أحد، وفى المقابل لا ينبغى مهاجمة أو تخوين من يختار هذا الطريق الإنسانى.

لكن على أرض الواقع ماذا يحدث؟ هل هناك بنك للأنسجة البشرية لإجراء عمليات التبرعات؟ حيث أجاب د. حسام عبدالغفار المتحدث الرسمى لوزارة الصحة والسكان قائلا: إن الحديث عن التبرع بالأنسجة بعد الوفاة، وإنشاء بنك وطنى للأنسجة البشرية، هو فى جوهره حديث عن إنقاذ أرواح وتخفيف معاناة مرضى، وعلى رأسهم أطفال الحروق الذين يحتاجون إلى تدخل طبى عاجل.

وأضاف أن الأنسجة هى تجمع من خلايا متشابهة تعمل معًا لأداء وظيفة محددة فى الجسم، وتعد المكون الأساسى للأعضاء. ومن بين هذه الأنسجة يأتى الجلد الذى يُستخدم طبيًا كعلاج منقذ للحياة فى حالات الحروق الشديدة.

وأوضح عبدالغفار أن الإحصاءات الطبية تشير إلى أن مصر من الدول التى تسجل معدلات مرتفعة من إصابات الحروق، خاصة بين الأطفال، وغالبًا ما تحدث هذه الحوادث داخل المنازل. وفى الحالات التى يفقد فيها المريض نسبة كبيرة من جلده، قد لا يتوافر جلد كافٍ من جسمه للعلاج، وهنا يكون الجلد المتبرع به هو الأمل الحقيقى فى الشفاء.

وأوضح عبدالغفار أن التبرع بالجلد بعد الوفاة لا يسبب أى تشوه للجثمان، حيث يتم أخذ طبقات سطحية رفيعة جدًا من الجلد فقط من مناطق غير ظاهرة بالجسم، بينما تبقى الطبقات العميقة المسئولة عن شكل الجثمان سليمة تمامًا، ويتم ترميم الجثمان طبيًا بما يحفظ كرامة المتوفى ولا يؤثر على الغُسل أو التكفين أو الدفن.

ومن الناحية القانونية، فإن قانون زراعة الأعضاء رقم ٥ لسنة ٢٠١٠ وتعديلاته يجيزان التبرع بالأعضاء والأنسجة بعد الوفاة، بشرط ثبوت الوفاة طبيًا، ووجود موافقة موثقة من المتوفى قبل وفاته أو من ذويه، مع التأكيد على منع وتجريم أى صورة من صور الاتجار.

وقال عبدالغفار إن التحدى الحقيقى لا يتمثل فى وجود القانون، وإنما فى التنظيم الجيد، وآليات التنفيذ، وبناء الوعى المجتمعى، وهو ما تعمل عليه الدولة حاليًا.

وأكد أن الوزارة تعمل على دراسة إنشاء منظومة وطنية متكاملة لبنوك الأنسجة وعلى رأسها بنك الجلد، وهذه الدراسة مرتبطة بمشروع مدينة النيل الطبية «تطوير معهد ناصر».

وأوضح أن الوزارة أيضًا تعمل على وضع إجراءات وبروتوكولات طبية واضحة تضمن السلامة والجودة، وضمان الشفافية والرقابة الكاملة فى جميع مراحل التبرع والاستخدام، والتنسيق مع المؤسسات الدينية الرسمية، وتدريب الكوادر الطبية ورفع كفاءة وحدات الحروق.

وقال عبدالغفار إن التبرع بالأنسجة بعد الوفاة لا يتعارض مع الكرامة الإنسانية ولا مع التعاليم الدينية، بل هو عمل إنسانى نبيل يساهم فى إنقاذ المرضى ومنحهم فرصة جديدة للحياة.

مزيكا — يقدمها: على حلبى

تيترات رمضان

«ليالينا» لنانسى تفتتح الموسم.. والشعبى نمبر «١»



■ نانسى عجرم

لم يعد التيتر الغنائى لمسلسلات رمضان مجرد مقدمة موسيقية عابرة كما الماضى إنما باتت أغنيتا المقدمة والنهاية - تيتر المسلسل- إحدى الأدوات التسويقية الفعالة للغاية فى السنوات الماضية، حيث يستطيع التيتر عن طريق أصوات بارزة فى عالم الغناء حشد عدد كبير من المشاهدين لمتابعة أحداث العمل الدرامى.

الأغنية الشعبية الأبرز

باتت الأغنية الشعبية هى الأبرز فى تيترات مسلسلات رمضان بعد النجاحات التى حققتها العام الماضى، لذا باتت هى مقصد صناع الأعمال الدرامية هذا العام ومنها صناع مسلسل «الكينج» لمحمد عادل إمام وحنان مطاوع وعمرو عبد الجليل، إخراج شيرين عادل، والذين استعانوا بالثنائى الشعبى الأشهر أحمد شيبة ومؤدى المهرجانات عصام صاصا ليقدم أغنيتى المقدمة والنهاية.



■ أحمد شيبة



■ عبدالباسط حمودة

أما الفنان أحمد العوضى فاستعان بالفنانة الشعبية يارا محمد لتقديم أغنيتى المقدمة والنهاية لمسلسله «على كلاى» وأيضًا تقديم عدد من الوصلات الداخلية للعمل ويراهن العوضى على صوت يارا رغم مشاركة الفنانة رحمة محسن فى بطولة العمل والتى غنت تيتر مسلسله «فهد البطل» رمضان الماضى وحققت أغنيتيها نجاحًا كبيرًا للغاية.. كما تشير بعض التصريحات على لسان بطل العمل إلى مشاركة الفنان الشعبى رضا البحراوى فى غناء أغنية أو أكثر داخل المسلسل.

واختار الفنان مصطفى شعبان الفنان الشعبى عبد الباسط حمودة ليقدم أغنيتى البداية والنهاية لمسلسل «درش» الذى تدور أحداثه فى الحارة الشعبية، وانتهى عبد الباسط من تسجيل الأغنيتين وتدخلان الآن مرحلة المونتاج النهائى لتكونا جاهزتين للعرض.

نجوم يغنون بأنفسهم

عدد من النجوم المشاركين فى دراما رمضان اختاروا غناء تيترات أعمالهم أو المشاركة فى الغناء مثل مغنى الراب كزبرة الذى سيقدم بنفسه الأغنية الدعائية لمسلسله والتى تأتى بعيدًا عن الراب وإنما تركز على طابع زمن الفن الجميل، حيث نشر كزبرة فيديو مصورًا من كواليس العمل وهو يغنى.

الفنان ياسر جلال هو الآخر يقدم الأغنية الدعائية لمسلسله «كلهم بيحبوا مودى» من ألحان الموزع الموسيقى الشعبى إسلام ساسو، كما سيقدم ياسر جلال أغنية مشتركة بينه وآيتن عامر التى تشاركه بطولة العمل.

الفنان أحمد حلمى هو الآخر يقدم الأغنية الدعائية لمسلسله الإذاعى «سنة أولى جواز» بمشاركة عائشة بن على التى تشاركة البطولة أيضًا ويبث العمل على راديو النيل.

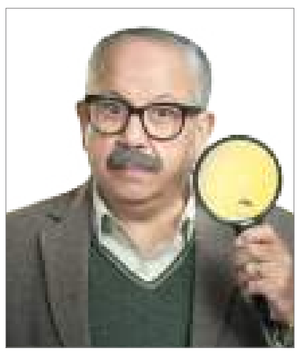
وتغنى الفنانة مى سليم الأغنية الدعائية لمسلسها «نون النسوة» الذى تشارك فى بطولته مع عبير صبرى وميرهان حسين، فيما يقدم ألحان الأغنية عزيز الشافعى وتوزيع توما.

أغانٍ نسائية

ووقع اختيار الفنانة مها فتونى لتقدم أغنيتى المقدمة والنهاية لمسلسل «الست موناليزا» بطولة الفنان مى عمر، وتأتى أغنية المقدمة بعنوان «خليتنى أفوق» كلمات أحمد المالكى وألحان هيثم نبيل فيما تحمل أغنية النهاية اسم «باصة لقدام» كلمات سلمى رشيد وألحان هيثم نبيل.. فيما قدمت الفنان نانسى عجرم الأغنية الدعائية للموسم الدرامى الرمضانى ككل بعنوان «ابتدت ليالينا» من كلمات منة عدلى القيعى وألحان عزيز الشافعى.

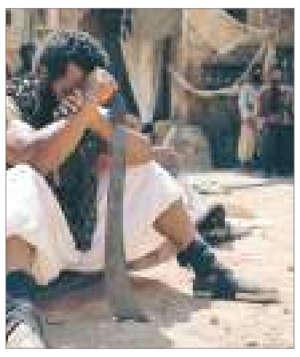


النجمات يحكمن دراما رمضان 2026



محمد محمود: نجاح «بيت بابا» فاق توقعاتي

8



النجوم يعلنون عن أفلامهم فى موسم العيد

9



مؤلفون لأول مرة

10

«بالألوان»

الفن التشكيلى مجموعة متنوعة من الإبداعات البصرية التى تعكس ثقافات وحضارات الشعوب، ولكل مبدع تجربة تحمل بصمته الخاصة التى تترجمها أعماله..

يكتبها: د.طارق عبد العزيز

أحمد رجب صقر.. لغة الوجوه بين الغموض والتأويل

يرى الفيلسوف الألمانى جورج زيمل (١٨٥٨-١٩١٨) أن الوجه ليس مجرد سمة بيولوجية، بل هو سطح رمزى للتفاعل الاجتماعى، تتجلى عليه أدق أشكال التواصل غير اللفظى، فالوجه بتعابيره ونظراته وحركاته الدقيقة يعمل كوسيط فورى بين الفرد والآخرين، ويكشف عن المشاعر والمواقف والانتماءات، حتى قبل أن تُنطق الكلمات العابرة، ومن هذا المنظور، يصبح الوجه مجالًا للتفاوض الاجتماعى، تقرأ من خلاله القبول والرفض، الهيمنة والخضوع، القرب والمسافة، وهو ما يجعل التفاعل الإنسانى قائمًا على ما هو مرئى بقدر ما هو منطوق.

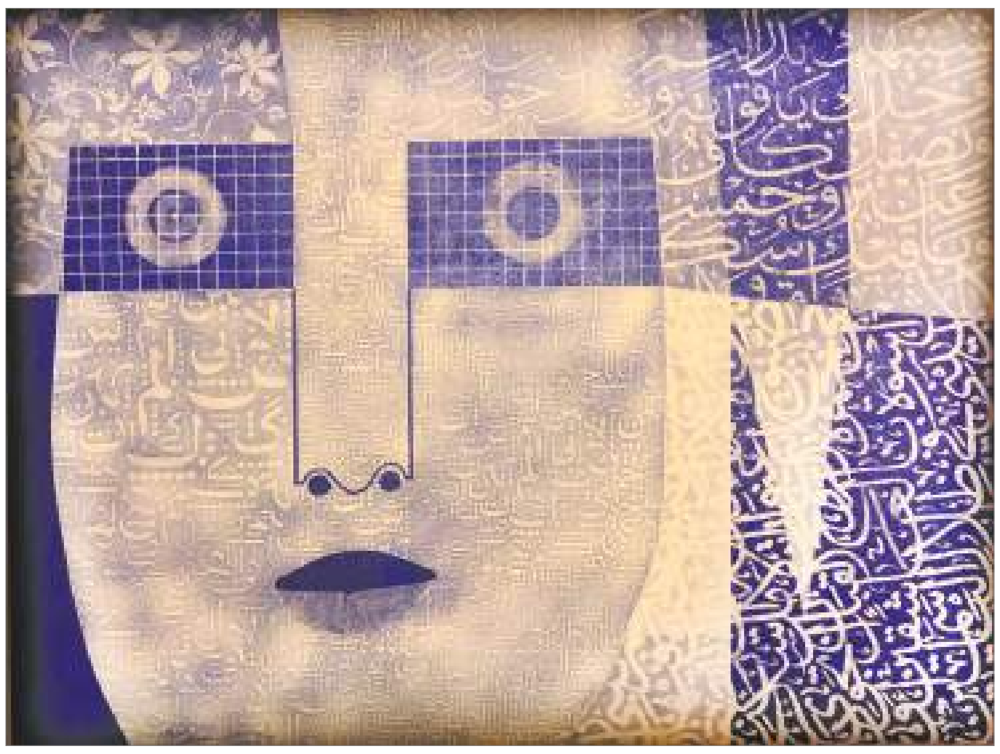
ألف وجه ووجه

من هذا المنطلق جاءت فكرة معرض الفنان أحمد رجب صقر تحت عنوان «ألف وجه ووجه»، والمقام حاليًا بجاليرى المشهد بالزمالك، حيث يتعامل الفنان مع الوجه بوصفه حقلًا بصريًا للتفاعل الإنسانى، لا مجرد ملامح ثابتة، فالوجوه فى المعرض تتجاوز حدود البورتريه التقليدى لتتحول إلى مساحات مشحونة بالدلالات النفسية والاجتماعية، تعكس حالات من التوتر، والاغتراب، والتأمل، والبوح الصامت.

يستدعى صقر، عبر أدواته المعتادة من ألوان الأكريلك ورمال الساحل الشمالى، مفهوم التعدد بوصفه مدخلًا بصريًا وفلسفيًا لقراءة الإنسان المعاصر، وهو ما يتكثف دلاليًا فى عنوان المعرض «ألف وجه ووجه»، فالعنوان لا يحيل فقط إلى الكم، بل إلى اختلاف الوجوه بوصفه اختلافًا فى الخبرات والتمثلات والهويات، كل وجه هنا يبدو كيانًا قائمًا بذاته، يحمل أثر تجربة فردية خاصة، لكنه فى الوقت نفسه منغرس داخل نسيج اجتماعى أوسع، تحكمه علاقات التجاور والتصادم والتنافر.

استعارة بصرية

فى هذا السياق، تقترب تجربة صقر من تصور جورج زيمل للوجه باعتباره سطحًا للتفاعل الاجتماعى، إذ لا تقدم الأعمال أفرادًا معزولين، بل شذرات من مجتمع كامل، تتقاطع فيه النظرات دون أن تلتقى، وتجاور فيه الذوات بعضها بعضًا دون تواصل حقيقى، وهكذا يتحول الوجه من صورة شخصية إلى علامة اجتماعية تكشف عن توتر العلاقة بين الفرد والجماعة، بين الرغبة فى التفرد وضغط التشابه، وبذلك ينجح المعرض فى جعل «ألف وجه ووجه» استعارة بصرية لزمن تتكثف فيه العلاقات شكليًا، بينما تتآكل حميميتها إنسانيًا، ليغدو الوجه مرآة مزدوجة تعكس الذات والآخر، الحضور والغياب، فى آن واحد.



■ لوحة للفنان أحمد رجب صقر من معرضه «ألف وجه ووجه»

وجوه أحمد صقر، رغم بساطتها الظاهرية، تحمل فى طياتها غموضًا ودلالات متعددة، فهى ليست مجرد تصوير للملامح، بل حوارات بصرية مفتوحة مع المتلقى، حين يقوم صقر بتجريد الوجوه إلى مساحات تجريدية وكتل هندسية، لا يفقد العمل حيويته، بل على العكس، تصبح هذه الكتل بمثابة أطر رمزية تسمح للمشاهد بالغوص فى عالم متشابك من الأسرار والحكايات الشخصية والجماعية.

الذات والمتلقى

كل خط، وكل ظل، وكل مساحة لونية، تضيف طبقة من المعنى، تجعل كل وجه كائنًا قائمًا بذاته يحمل سردية خاصة، لكنه فى الوقت ذاته جزء من نسيج اجتماعى أوسع.

يزيد من هذا التعدد الرمزى وجود عبارات مكتوبة بالخط الثلث الرشيق المدمجة مع اللوحات، والتى تشمل بعض الأبيات الشعرية لأبى الطيب المتنبى، وأبى فراس الحمدانى، وصباح فخرى، وآخرين.. هذه الإضافات لا تضفى جمالًا زخرفيًا فحسب، بل تفتح بعدًا جديدًا للقراءة البصرية، حيث يتحول الخط إلى رمز للحوار بين الصورة والنص، بين المرئى والمقروء، وبين الذات والمتلقى، ومن خلال هذا التفاعل، تصبح الوجوه مساحات تأويلية مفتوحة، تتقاطع فيها الخبرات الفردية والذهنية مع الانطباعات الاجتماعية والثقافية، ويصبح المشاهد شريكًا نشطًا فى عملية التفسير وإعادة البناء المعنوى، مما يعزز الغنى الرمزى والعمق النفسى والفلسفى للأعمال.

ويجدر بالذكر أن صقر يرسل تحية للفنان عبد الهادى الجزار من خلال إعادة صياغة لوحته الشهيرة «المجنون الأخضر»، وكأنه يؤكد على لغة الوجوه كوسيلة اتصال تتجاوز الزمن والأساليب الفنية..هنا، تتحول الإشارة الفنية إلى حوار بين الأجيال الفنية، حيث تتلاقى خبرة الجزار ورؤيته الرمزية مع لغة صقر البصرية المعاصرة، لتؤكد أن الوجه ليس مجرد ملامح، بل أداة للتواصل والتفاعل الفنى بين الفنان والمشاهد، وبين الفنانين أنفسهم.

فى النهاية، يمكن القول إن تجربة صقر تؤكد على الوجه كسطح للتفاعل الاجتماعى، كما يرى جورج زيمل، لكنها تتجاوز ذلك لتخلق عالمًا بصريًا متعدد الطبقات، يستطيع المتلقى من خلاله أن يقرأ الهوية، الغموض، والصراعات الداخلية للإنسان المعاصر، فى زمن تتشابك فيه العلاقات الاجتماعية وتصبح معانيها أكثر تعقيدًا وتشابكًا.

مسرح — يقدمها: حسن الكيلانى

دورة مميزة لمسرح «حكاوى» والقومى يمدد «توت عنخ آمون»

تشهد الساحة الثقافية المصرية حراكًا فنيًا مكثفًا يستهدف بناء وجدان الأجيال الجديدة، حيث تزامنت انطلاقة الدورة الخامسة عشرة لمهرجان «حكاوى» الدولى للفنون وسط أجواء احتفالية بمسرح الفلكى فى الجامعة الأمريكية بالقاهرة، الدورة التى تحمل شعار «الإيقاعات الأولى للحياة» حيث شاركت فيها عروض عالمية ومحلية من أوروبا: تألقت فرقة «Cie Circocentrique» السويسرية بعرض السيرك المعاصر «Respire»، بينما قدمت فرقة «Cie Scom» الفرنسية الجمهور بعرضها «TRAITs»، الذى حول الحركات البهلوانية إلى لوحات تشكيلية حية مستوحاة من «كاندينسكي».

كما برزت المشاركة المصرية من خلال عروض تعيد إحياء التراث برؤية عصرية، مثل «حكايات جحا» و«عرض زكى» للمخرجة إسراء غزالى، الذى استكشف معانى الانتماء، بالإضافة إلى «حكايات الغابة» المعتمد على الرسم بالرمال.

ولم يغفل المهرجان الدور المجتمعى، حيث أطلق مختبر «Mobile Narrative»، وهو مساحة إبداعية مخصصة للشباب الفلسطينى فى القاهرة لاستكشاف هويتهم عبر الفنون الأدائية، إلى جانب ورش عمل احترافية لتطوير مهارات صناع مسرح الطفل.. فى الوقت نفسه قرر المركز القومى للمسرح والموسيقى والفنون الشعبية إطالة مسابقة «توت عنخ آمون» كفرصة ذهبية لكتابة النصوص المسرحية حتى ٢٨ فبراير ٢٠٢٦. تأتى هذه الخطوة بتوجيهات من وزير الثقافة د. أحمد فؤاد هنو، وإشراف المخرج هشام عطوة رئيس قطاع المسرح، بهدف منح الكتّاب فرصة أكبر للمشاركة فى المسابقة التى تستلهم عظمة الحضارة المصرية القديمة، حيث وضعت اللجنة المنظمة شروطًا واضحة لضمان جودة النصوص المقدمة، منها أن يكون النص جديدًا لم يسبق نشره أو عرضه أو فوزه بمسابقات أخرى، أن يُكتب باللغة العربية الفصحى أو العامية بحد أقصى ٦٠ صفحة، يُفتح باب التقديم إلكترونيًا عبر البريد المخصص (gmail.com@centerdrama2023) أو يدويًا بمقر المركز بالزمالك.. لا تقتصر المسابقة على الجوائز المادية، بل تتضمن حوافز إنتاجية كبرى، حيث سيتم إنتاج النصين الفائزين بالمركز الأول فى فرعى المسابقة عبر «البيت الفنى للمسرح» ليُعرضا على خشبات المسرح القومى للطفل ومسرح القاهرة للعرائس، بالإضافة إلى طباعة النصوص الفائزة ضمن إصدارات المركز القومى للمسرح. من المقرر إعلان نتائج المسابقة فى مارس ٢٠٢٦، ليتزامن حفل توزيع الجوائز فى ٢٧ مارس مع الاحتفال باليوم العالمى للمسرح.



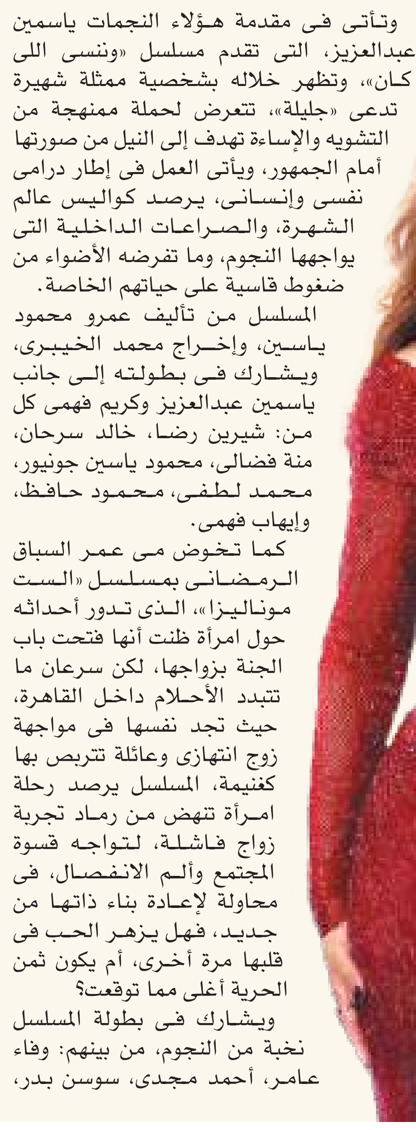
■ لقطة من مسرحية «سرديات متنقلة»



مع انطلاق الماراثون الرمضانى لهذا العام، تطل علينا ظاهرة فنية لافتة تتمثل فى الاعتماد المتزايد على البطولات النسائية، حيث تتصدر النجمات المشهد الدرامى بعدد كبير من الأعمال التى تتنوع ما بين الاجتماعى، والنفسى، والكوميدى، والتشويقى، فى تأكيد واضح على الحضور القوى للمرأة فى دراما رمضان.

أحمد عدوى

النجمات يحكمن دراما رمضان ٢٠٢٦





وتأتى فى مقدمة هؤلاء النجمات ياسمين عبدالعزيز، التى تقدم مسلسل «وننسى اللى كان»، وتظهر خلاله بشخصية ممثلة شهيرة تدعى «جليلة»، تتعرض لحملة ممنهجة من التشويه والإساءة تهدف إلى النيل من صورتها أمام الجمهور، ويأتى العمل فى إطار درامى نفسى وإنسانى، يرصد كواليس عالم الشهرة، والصراعات الداخلية التى يواجهها النجوم، وما تفرضه الأضواء من ضغوط قاسية على حياتهم الخاصة.

المسلسل من تأليف عمرو محمود ياسين، وإخراج محمد الخيبرى، ويشارك فى بطولته إلى جانب ياسمين عبدالعزيز وكريم فهمى كل من: شيرين رضا، خالد سرحان، منة فضالى، محمود ياسين جونيور، محمد لطفى، محمود حافظ، وإيهاب فهمى.

كما تخوض مى عمر السباق الرمضانى بمسلسل «الست موناليزا»، الذى تدور أحداثه حول امرأة ظنت أنها فتحت باب الجنة بزواجها، لكن سرعان ما تتبدد الأحلام داخل القاهرة، حيث تجد نفسها فى مواجهة زوج انتهازى وعائلة تتربص بها كغنيمة، المسلسل يرصد رحلة امرأة تنهض من رماد تجربة زواج فاشلة، لتواجه قسوة المجتمع وألم الانفصال، فى محاولة لإعادة بناء ذاتها من جديد، فهل يزهر الحب فى قلبها مرة أخرى، أم يكون ثمن الحرية أغلى مما توقعت؟

ويشارك فى بطولة المسلسل نخبة من النجوم، من بينهم: وفاء عامر، أحمد مجدى، سوسن بدر، شيماء سيف، إنجى المقدم، جورى بكر، سما إبراهيم، محمود عزب، حازم إيهاب، حسن حفنى، ومصطفى عماد.

وتقدم جومانا مراد مسلسل «اللون الأزرق»، ويشارك فى بطولته كل من: أحمد رزق، نجلاء بدر، أحمد بدير، كمال أبو رية، حنان سليمان، يارا قاسم، وكنزى هلال، وهو من سيناريو مريم نعوم وإخراج سعد هنداوى، ويتناول العمل أبعادًا نفسية واجتماعية معقدة فى إطار درامى مشوق.

أما هند صبرى فتطل من خلال مسلسل «مناعة»، بمشاركة عدد كبير من النجوم، أبرزهم: رياض الخولى، مها نصار، خالد سليم، محمد أنور، أحمد خالد صالح، كريم قاسم، أحمد الشامى، عماد صفوت، هدى الإتربى، وميمى جمال، فى عمل يناقش قضايا المجتمع والصراعات الإنسانية.

وتظهر مى كساب فى الدراما الشعبية من خلال مسلسل «نون النسوة»، الذى تدور أحداثه فى إطار اجتماعى حول مجموعة من الفتيات تجمعهن الصداقة وروابط الجيرة، وتتقاطع حكاياتهن عبر مواقف إنسانية تعكس تفاصيل الحياة اليومية للمرأة المصرية.

ويشارك فى بطولة المسلسل نخبة من النجوم، منهم: هبة مجدى، أحمد فهيم، محمود الليثى، ندى موسى، أحمد الرافعى، محمد جمعة، جورى بكر، سامى مغاورى، ولبنى ونس، وهو من تأليف محمد الحناوى وإخراج إبراهيم فخر.

وتواصل سلمى أبو ضيف تقديم بطولاتها الخاصة من خلال مسلسل «عرض وطلب»، بمشاركة صبحى، محمد حاتم، سماح أنور، مصطفى أبو سريع، رحمة أحمد، علاء مرسى، وانتصار، إلى جانب عدد كبير من الفنانين. المسلسل من تأليف محمود عزت وإخراج عمرو موسى.

كما تطل ريهام عبدالغفور بمسلسل «حكايات نرجس»، ويشارك فى بطولته: أحمد عزمى، حمزة العيلى، تامر نبيل، بسنت أبو باشا، عارفة عبدالرسول، سماح أنور، وإلهام وجدى، ومن إخراج سامح علاء.

وعلى جانب آخر، تقدم ريهام حجاج مسلسل «توابع»، بمشاركة أسماء أبو اليزيد، أنوشكا، محمد علاء، سوسن بدر، وهانى عادل، من تأليف محمد ناير وإخراج يحيى إسماعيل.

أما روجينا فتخوض السباق الرمضانى بمسلسل «حد أقصى»، بمشاركة محمد القس، خالد كمال، وكوكبة كبيرة من النجوم، وهو من تأليف هشام هلال وإخراج مايا أشرف زكى.

وتقدم نسرين طافش مسلسل «أنا وهو وهم»، من تأليفها وبطولتها، ويشاركها العمل كل من: أحمد صلاح حسنى، كمال أبو رية، ميمى جمال، مادلين طبر، شيرين عزمى، شريف رمزى، وملك أحمد زاهر.

كما تشارك وفاء عامر بمسلسل «السرايا الصفرا»، بطولة عمرو عبدالجليل، سارة سلامة، إيهاب فهمى، إلهام عبدالبديع، حسنى شتا، وحسام فارس، من تأليف حسين مصطفى محرم وإخراج جوزيف نبيل.

وتقدم حنان مطاوع مسلسلًا كوميديًا تشويقيًا بالاشتراك مع خالد سليم، محمد عبدالعظيم، سلوى خطاب، وأحمد المليجى، من تأليف يحيى حمزة وإخراج مصطفى أبو سيف، وتدور أحداثه فى إطار أكشن كوميدى ملىء بالمغامرات والغموض.

كما تظهر سهر الصايغ فى بطولة مسلسل «إعلام وراثة»، بمشاركة عمرو عبدالجليل، أحمد فهيم، انتصار، صلاح عبداللّه، دهب تامر، وعبدالعزيز مخيون.

وعن القضية الفلسطينية، تقدم منة شلبى مسلسل «تحت الحصار»، بمشاركة إياد نصار، وإخراج بيتر ميمى، ويتناول المسلسل، المكون من ١٥ حلقة، قصصًا إنسانية مؤثرة عن الصمود والحب فى ظل العدوان الإسرائيلى على غزة خلال أكتوبر ٢٠٢٣، فى عمل درامى يحمل أبعادًا وطنية وإنسانية عميقة.

محمد محمود:
نجاح «بيت بابا» فاق توقعاتى وراضٍ عما قدمته

يخوض الفنان محمد محمود تجربة فنية جديدة ومهمة فى مشواره، من خلال أول بطولة مطلقة له عبر مسلسل «بيت بابا»، الذى يعرض حاليا، وهو ما اعتبره خطوة فارقة بعد سنوات طويلة من المشاركة فى أعمال حققت حضورًا لافتًا ونجاحات متتالية.

وأعرب محمد محمود عن سعادته الكبيرة بهذه التجربة، مؤكدًا أن شعوره بالفرحة كان مضاعفًا، خاصة أنه لطالما تمنى خوض بطولة مطلقة، وكان لديه إحساس داخلى بأن هذه الخطوة ستأتى فى وقت ما، وأوضح أنه لم يكن يتوقع حجم النجاح الكبير الذى حققه المسلسل، مشيرًا إلى أن ردود الفعل الإيجابية من الجمهور فاقت كل توقعاته، واعتبرها واحدة من أهم المحطات فى مشواره الفنى. وأكد محمد محمود أن النجاح الذى حققه «بيت بابا» جاء بمثابة مفاجأة سارة، لأنه لم يكن مبنيًا على حسابات مسبقة أو توقعات ضخمة، بل على مجهود جماعى وإخلاص فى العمل، سواء من المؤلفين والمخرج وباقى عناصر العمل.

وأضاف أنه تعامل مع المسلسل بنفس المنهج الذى يتبعه فى جميع أدواره، وهو اعتبار أى دور يقدمه بطولة فى حد ذاته، والعمل عليه بكل تركيز واحترام للجمهور، وهو ما ينعكس فى النهاية على التفاعل والنجاح.

وتحدث محمد محمود عن رؤيته لمسألة حجم الأدوار، مؤكدًا أنه لا يقيس قيمة الدور بعدد المشاهد أو مساحته داخل العمل، بل بتأثيره الحقيقى وقدرته على ترك بصمة لدى المشاهد.

وأشار إلى أن هذا المبدأ هو ما ساعده على الاستمرار بثبات فى الساحة الفنية، وتقديم شخصيات متنوعة، نجح من خلالها فى كسب ثقة الجمهور وصناع الدراما.

وكشف محمد محمود أن مسلسل «بيت بابا» جاء له بالصدفة، وهو ما زاد من حماسه للتجربة، خاصة أنها المرة الأولى التى يتعاون فيها مع الشركة المنتجة موضحا: أنه تفاجأ بطبيعة المشروع وعدد حلقاته الكبير، لكنه فى الوقت نفسه شعر بمسئولية كبيرة تجاه العمل، خاصة مع قرار عرضه على فترتين، وهو ما يتطلب الحفاظ على مستوى فنى ثابت طوال الأحداث.

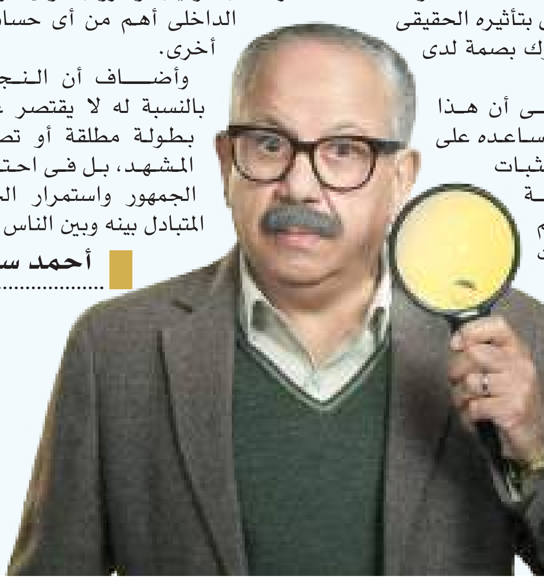
واستطرد محمد محمود فى حديثه بالتأكيد على أن تجربة «بيت بابا» تمثل له تحديًا جديدًا وبداية مرحلة مختلفة، يدخلها بهدوء وثقة، معتمدًا على خبرته الطويلة ورصيده لدى الجمهور، متمنيًا أن يواصل تقديم أعمال تحظى بالقبول والاحترام، دون الانشغال بالألقاب أو الحسابات السطحية. وعن فترات غيابه النسبى عن الساحة الفنية، شدد محمد محمود على أنه لا يفكر فى الأمر من هذا المنطلق، ولا يشغله مفهوم الغياب أو الحضور المستمر بقدر ما يشغله تقديم أعمال جيدة تليق بتاريخه الفنى.

وأكد أنه لا يعمل وفق مبدأ الظهور المتكرر، بل يفضل التمهل واختيار الأدوار التى يشعر أنها تضيف له فنيًا، حتى لو استغرق ذلك وقتًا أطول.

وأشار إلى أنه راضٍ تمامًا عما وصل إليه فى مشواره الفنى، ولا يشعر بأى ندم على قراراته السابقة، مؤمنًا بأن كل مرحلة لها توقيتها وظروفها، وأن الرضا الداخلى أهم من أى حسابات أخرى.

وأضاف أن النجاح بالنسبة له لا يقتصر على بطولة مطلقة أو تصدر المشهد، بل فى احترام الجمهور واستمرار الحب المتبادل بينه وبين الناس.

أحمد سيد



شاشة وميكروفون

بقلم:
عاطف سليمان

حروب الشاشات

استوقفتنى كلمة كتبها الزميل الكاتب الصحفى والروائى الدكتور أسامة السعيد حينما قال لأبنائه من جيل «ألفا» فى إهدائه لكتابه «حروب الشاشات»: لا تثقوا كثيراً بالشاشات التى بين أيديكم، فما تطالعه عيونكم الصغيرة وراءه عالم أكبر وأخطر مما تتصورون! والحقيقة ان الكلمة التى وجهها الدكتور أسامة كلمة حق نابعة من واقع نعيشه اصبح محيطا بنا من كل جانب ويطاردنا أينما كنا وحيثما نكون وعبر كتابه الذى وصلت صفحاته لـ ٢٩٣ صفحة تناول العديد من الأمور الإعلامية: الإعلام الدولى وحرب السرديات والانحيازات السافرة وإعلام الكراهية والحرب الإعلامية غير الباردة واختراق العقول ومن الشتات إلى الشاشات وخدمة الإرهاب، وفصول أخرى لابد من التوقف عندها وتستحق مقالات ومساحات خاصة. وكما ذكر وكما هو معروف أن الاعلام يبقى وسيظل حاضرا ومؤثرا فى اى نقاش، فاعلا او متهما، وكما ذكر بكتابه والذى أراه لابد من الاستفادة منه اكاديميا. ولنعد الى الشاشات التى أصبحت قوة ضاربة فى السياسة وصناعتها وأهدافها وما ترنو وتخطط له عبر برنامج او نشرة اخبار او خبر صحفى، او غير ذلك وكما ذكر المؤلف ان كتابه يحاول ان يقرأ ويحلل بعمق بعضا من الظاهر عبر تلك الشاشات وعبر سطوره والتى يجب ان ندركها جيدا ان حجم إيرادات صناعة الإعلام والترفيه العالمية قُدر فى العام الماضى بنحو ٢,٩ تريليون دولار ...! بل إنه متوقع ان يستمر النمو ليصل إلى نحو ٣,٥ تريليون دولار عام ٢٠٢٩ ... ولعل من الأمور الأخرى التى تناولها الكتاب هو كيف تلعب السيكوميديا دورا مهما فى تكوين وصناعة الصورة الذهنية للأفراد باستخدام عدد من الأساليب وهو ما يعنى كيف أزرع ما أريده فى عقل الناس والجمهور وأجعلهم يصدقون ما أبثه، ولعل الاختلافات التى فى حرب السرديات فى الحرب على غزة وكذلك فى أوكرانيا تؤكد تماما ما ذكره من حيث الازدواجية التى كانت وسائل الإعلام تنتهجها ما بين أهداف كل منها من عدم الموضوعية فى الطرح والتناول ...فشكرا لكاتب الكتاب ولعل دارسى الإعلام يقفون على الحقائق الإعلامية التى نعيشها ويبثها الإعلام المعاصر.

atef.soliman@yahoo.com

WATCH IT تتصدر سباق المنصات

تشهد الساحة الدرامية حالة من الاستعداد المكثف لموسم رمضان ٢٠٢٦، حيث أعلنت المنصات الإلكترونية عن خريطة أعمالها المنتظرة، والتى تعكس تنوعًا واضحًا فى الموضوعات والأنواع الفنية ما بين الدراما الاجتماعية والتشويق والإثارة والكوميديا، فى ظل منافسة قوية على جذب الجمهور.

منصة Watch It تدخل موسم رمضان ٢٠٢٦ بعدد كبير من المسلسلات التى تراهن من خلالها على تنوع القضايا والموضوعات المقدمة، حيث تضم قائمتها أعمالًا تحمل طابعًا اجتماعيًا وإنسانيًا إلى جانب مسلسلات تعتمد على الإثارة والأكشن، ومن أبرز هذه الأعمال: «اللون الأزرق» بطولة جومانا مراد وأحمد رزق، و«كلهم بيحبوا مودي» بطولة ياسر جلال، و«توابع» بطولة ريهام حجاج، و«أولاد الراعي» للفنان ماجد المصرى وأحمد عيد، و«على قد الحب» لشريف سلامة ونيللى كريم، وحد أقصى بطولة روجينا، وبيبو البطولة الأولى للفنان الشاب أحمد بحر، وحكاية نرجس بطولة ريهام عبد الغفور وأحمد عزمى، وفن الحب بطولة يوسف الشريف، وفخر الدلتا أول أعمال أحمد رمزى، ودرش للفنان الكبير مصطفى شعبان، وصحاب الأرض للفنانة منة شلبى وإياد نصار، وعلى كلاى للفنان أحمد العوضى، وأب ولكن للفنان محمد فراج، وعرض وطلب بطولة سلمى أبوضيف، واتنين غيرنا بطولة آسر ياسين ودينا الشربينى، ورجال الظل «عملية رأس الأفعى» للفنان أمير كرارة، وتسعى المنصة من خلال هذه الأعمال إلى تقديم محتوى يعكس الواقع الاجتماعى ويطرح قضايا الأسرة والصراعات الإنسانية المختلفة.


■ مسلسل «كلهم بيحبوا مودى»


■ مسلسل «إفراج»


■ مسلسل «على كلاى»

أما منصة شاهد، فتشارك فى السباق الرمضانى بمجموعة من المسلسلات التى تجمع بين الدراما الاجتماعية والكوميديا الخفيفة، حيث تضم قائمتها مسلسلات إفراج للفنان عمرو سعد، والكينج للفنان محمد عادل إمام، وهى كيميا بطولة مصطفى غريب ودياب، وننسى اللى كان للفنانة ياسمين عبد العزيز وكريم فهمى، والست موناليزا للفنانة مى عمر، وبابا وماما جيران للفنان أحمد داوود، وسوا سوا لهدى المفتى، ونون النسوة للفنانة مى كساب.

وتسجل منصة يانجو بلاى حضورًا لافتًا فى موسم رمضان ٢٠٢٦ من خلال مجموعة من الأعمال التى تعتمد على التشويق والإثارة، حيث تقدم مسلسل مناعة، وهو عمل تشويقى من بطولة هند صبرى وأحمد خالد صالح ومحمد أنور وخالد سليم، كما تعرض مسلسل كان يا مكان، وهو عمل درامى إنسانى قائم على حكايات متشابكة من بطولة ماجد الكدوانى ويسرا اللوزى وجلا هشام، إلى جانب مسلسل فن الحرب الذى ينتمى إلى دراما الجريمة والتشويق بطولة يوسف الشريف وشيرى عادل وريم مصطفى، كما تقدم الجزء الثانى من مسلسل النص التانى بطولة أحمد أمين وأسماء ابو اليزيد بعد النجاح الذى حققه الجزء الأول، إضافة إلى مسلسل عين سحرية بطولة عصام عمر وباسم سمرة، إلى جانب مسلسل خطوات صغيرة، وهو أول إنتاج خليجى كويتى خاص بالمنصة.

وتعكس خريطة مسلسلات رمضان ٢٠٢٦ على المنصات الإلكترونية التطور الكبير الذى تشهده صناعة الدراما الرقمية، واتجاهها نحو التنوع فى الأفكار والجرأة فى الطرح، مع الاعتماد على أسماء فنية بارزة وقصص تلامس اهتمامات المشاهد العربى، وهو ما ينذر بموسم رمضانى قوى ومنافسة محتدمة بين المنصات المختلفة على جذب أكبر عدد من المشاهدين.

دراما أجنبية
مؤامرة جديدة تشعل أحداث The Night Agent

تبدأ منصة Netflix عرض الموسم الثالث من مسلسل الإثارة والجاسوسية The Night Agent ابتداءً من ١٩ فبراير الجارى، بعد النجاح الكبير الذى حققته المواسم السابقة حول العالم.. المسلسل تدور أحداثه حول عميل فى الـ FBI يجد نفسه متورطًا فى شبكة مؤامرات سياسية وأمنية ضخمة بعد أن يتلقى مهمة لتعقب عميل وزارة الخزانة الأمريكية الذى قتل رئيسه وسرق معلومات حكومية حساسة وفر إلى إسطنبول.. تتشابك الأحداث بسرعة، إذ يتعاون مع صحفية تكشف معه أسرارًا خطيرة ويتعرضان معًا إلى مؤامرات دولية، عصابات أموال مظلمة، وقناصة مأجورين، ويلاحقهما الخطر من واشنطن إلى نيويورك وإلى تركيا وأماكن أخرى، المسلسل مقتبس عن رواية تحمل نفس الاسم للكاتب ماثيو كويرك، وبدأ عرضه لأول مرة فى مارس ٢٠٢٣.. المسلسل بطولة جابرييل باسّو وأماندا وارن ولويس هيرثَم وألبرت جونز وجينيفر موريسون.



بقلم مصرى

بقلم:
صلاح سعد

حكم الجمهور

أنا وأنت ظلمنا الحب ولكن «الست» ظلمت أم كلثوم، هذا هو الموجز وإليكم التفاصيل من واقع البيانات والأرقام. أما عن «أنا وأنت» فهو مقطع من أغنية كوكب الشرق «فات الميعاد» التى كتب كلماتها مرسى جميل عزيز ولحنها الموسيقار بليغ حمدى وأعتقد أنها خير وصف خاصة عندما تشدو أم كلثوم «أنا وأنت ظلمنا الحب»، فالحقيقة المؤكدة أن فيلم «الست» الذى قامت ببطولته منى زكى قد ظلم كوكب الشرق من خلال أحداثه الضبابية التى أساءت لتاريخها وأظهرتها، على خلاف الحقيقة، مجرد مطربة تسعى من أجل المال والشهرة ومزاحمة غيرها من المطربين، وتناست الأحداث مواقفها الوطنية ودورها فى دعم المجهود الحربى بعد هزيمة ١٩٦٧ وهو ما يتعارض مع اتهامها بالبخل!! ولكن عندما عرض الفيلم، كيف كان رد فعل الجمهور؟ وكانت الإجابة من خلال مراجعة شباك التذاكر، حيث تذيل القائمة وجاء فى المركز الأخير ولم يحقق غير ٢٨ مليون جنيه فقط خلال ٤ أسابيع عرض وقد يكون أكثر حظاً من الفيلم الذى سبقه «كوكب الشرق» لفردوس عبدالحميد والذى تم رفعه من دور السينما بعد أقل من أسبوع.. وهذا يؤكد وعى الجمهور الذى يدرك الفرق بين العمل الجيد والردىء والفيصل فى النهاية لشباك التذاكر.. ولا خلاف أن فيلم «الست» وضع نفسه فى مقارنة مع المسلسل التليفزيونى الناجح «أم كلثوم» بطولة صابرين وإخراج إنعام محمد على الذى تم إنتاجه فى أواخر التسعينيات وكانت المقارنة بكل المقاييس لصالح الأخير الذى كتبه محفوظ عبدالرحمن واستطاع من خلاله أن يستعرض تاريخ أم كلثوم وأغانيها ومواقفها الوطنية وعلاقتها بكبار المؤلفين والملحنين وكيف أصبحت بحق كوكب الشرق التى مازال صوتها يتربع على عرش الغناء رغم رحيلها؟!

ميكرًا.. النجوم يعلنون عن أفلامهم فى موسم العيد

رغم استحواذ الموسم الدرامى الرمضانى على انتباه الجميع، فإن عددا من نجوم السينما بدأوا مبكرا الترويج لأفلامهم المقرر طرحها فى موسم عيد الفطر المقبل من خلال طرح البروموهات الخاصة بها للإعلان من خلالها عن تواجدهم على خريطة عيد الفطر.



■ لقطة من فيلم «أسد»



■ مونكا بيلوتشى

على رأس هؤلاء الذى أعلن عن تواجده الفنان محمد سعد الذى نشر البوستر الدعائى لفيلمه «فاملى بيزنس» وهو الفيلم الذى يشارك فى بطولته غادة عادل وهيدى كرم وسلوى محمد على وأحمد الرافعى وإخراج وائل إحسان وتدور أحداث الفيلم حول عدد من الصراعات العائلية اليومية، فى سياق عمل عائلى مشترك.

نشر أيضًا الفنان هشام ماجد التريلر الدعائى والبوستر الترويجى الخاص بفيلمه «برشامة» والمقرر عرضه فى عيد الفطر المقبل، وتدور أحداث الفيلم فى قالب كوميدى حول ظاهرة الغش فى الثانوية العامة، حيث يجد برشامة طريقة جديدة وغير متوقعة للغش فى الثانوية العامة مما يضعه فى صراع كوميدى مع مدرسة ذكية للغاية تسعى لكشفه.

الفيلم بطولة ريهام عبد الغفور وطه دسوقى وباسم سمرة ومصطفى غريب وتأليف شرين دياب وإخراج خالد دياب.

أما الفنان محمد عادل إمام والفنان شيكو فقد أعلنا عن تواجد فيلمهما «صقر وكناريا» على خريطة أفلام العيد، وهو الفيلم الذى تدور أحداثه فى قالب كوميدى حول قصة حب صقر وعارضة الأزياء كناريا الا أن هذه القصة تفشل بسبب شقيقة كناريا وزوجها.. الفيلم يشارك فى بطولته خالد الصاوى ونسرين أمين ويسرا اللوزى وانتصار تأليف أيمن وتار وإخراج حسين المنباوى.

أما الفنان محمد رمضان فقد أعلن عن تواجد فيلمه «أسد» الذى انتهى تصويره منذ شهرين فى منافسة العيد المقبل ويقدم خلاله شخصية على بن محمد الفارسى الذى يُباع فى سوق العبيد، قبل أن يقود ثورة ضد الجيش العباسى وذلك خلال حقبة المماليك عام ١٢٨٠ ويشارك فى البطولة رزان جمال وإسلام مبارك ومن تأليف شيرين دياب وإخراج محمد دياب.

وعلى إيرادات الأكشن ينافس الفنان محمد رمضان كل من كريم عبد العزيز وأحمد عز من خلال فيلم «سبعة كلاب» والذى تدور أحداثه حول ضابط الانتربول «خالد العزازى» الذى يضطر للتحالف مع أبو داوود أحد أعضاء منظمة إجرامية سرية تدعى الكلاب السبعة، للتصدى لمخدر فتاك يهدد الشرق الأوسط .

الفيلم بطولة الفنانة العالمية مونكا بيلوتشى وتارا عماد وهنا الزاهد وناصر القصبى وسليمان خان.

وعن قصة حقيقية يقدم الفنان أحمد مالك وسلمى أبو ضيف فيلمهما «إيجى بيست» والذى يدور حول صديقين يتشاركان حب السينما فيؤسسان موقع إيجى بيست الذى بات من أشهر مواقع قرصنة الأفلام فى مصر والشرق الأوسط.

يشارك فى بطولة الفيلم مغنى الراب مروان بابلو فى تجربته التمثيلية الأولى تأليف أحمد حسنى وإخراج مروان عبد المنعم.

ولم يتحدد موقف فيلم على ربيع «ولاد العسل» من العرض فى موسم عيد الفطر وهو الفيلم الذى يشارك فى بطولته محمد أنور وكارولين عزمى تأليف أحمد سعد والى وإخراج أحمد عبد الوهاب.

على حلبى



■ بوستر فيلم «فاملى بيزنس»



■ بوستر فيلم «برشامة»

سعد وماجد وشيكو وإمام يتقاسمون حصة الكوميديا

إيرادات الأسبوع

«إن غاب القط» فى الصدارة و«كولونيا» الأخير



حقق فيلم «إن غاب القط» إيرادات جيدة للغاية منذ طرحه فى السينمات حتى بلغت إيراداته ما يقارب ٦٢ مليون جنيه، فيما تصدر هذا الأسبوع سباق شباك التذاكر محققًا ٨,١٧٣,٨٦٠ جنيهًا.

الفيلم بطولة آسر ياسين واللبنانية كارمن بصيص وأسماء جلال وانتصار ومحمد شاهين، تأليف أيمن وتار وإخراج سارة نوح وتدور أحداث الفيلم حول تحول سرقة لوحة شهيرة من أحد المتاحف إلى صراع غير متوقّع بين أفراد العصابة وموظفى المتحف، وفى خضم ذلك، تنشأ علاقة حب غير مألوفة.

وجاء فى المركز الثانى هذا الأسبوع فيلم «طلقنى» محققًا ٤,٢٣٣,٥٣٨ جنيها ليصل إجمالى ما حققه من إيرادات إلى ٤٢ مليون جنيه منذ طرحه فى السينمات نهاية العام الماضى، الفيلم بطولة كريم محمود عبد العزيز ودينا الشربينى ومحمد محمود ومحمود حافظ مع عدد من ضيوف الشرف منهم مصطفى أبو سريع وياسر الطوبجى تأليف أيمن بهجت قمر وإخراج خالد مرعى.

وتدور الأحداث حول زوجين يمران بحالة من التوتر والخلافات نتيجة تراكم المشكلات بينهما، وخلال أحداث العمل، يبدأ كل منهما فى إعادة اكتشاف مشاعره تجاه الآخر، لكن التدخلات المستمرة من الأهل والمحيطين تقود العلاقة إلى حافة الانفصال، قبل أن تمر بمواقف مصيرية تغيّر مجريات الأحداث.

وبلغت إيرادات فيلم «جوازة ولا جنازة» ٢,٣٢٩,٢٥١ جنيهًا ليحتل المركز الثالث فى شباك التذاكر هذا الأسبوع، وتدور أحداث الفيلم حول عائلتين لا يجمع بينهما شىء سوى صلة النسب، تُجبرَان على قضاء سبعة أيام معًا فى وجهة ساحرة، استعدادًا لحفل زفاف نجليهما ويشارك فى بطولة العمل نيللى كريم وشريف سلامة ولبلبة تأليف وإخراج أميرة أديب.

أما فيلم «ولنا فى الخيال حب» هذا الأسبوع فحقق إيرادات بلغت ١,٠٢٠,٥١٢ جنيهًا ليأتى فى المركز الرابع فى سباق شباك التذاكر، الفيلم بطولة أحمد السعدنى ومايان السيد وعمر رزيق وتأليف وإخراج سارة رزيق، بينما جاء فى المركز الخامس فيلم «السلم والتعبان ٢»، حيث حقق إيرادات بلغت قيمتها ٥٣٨,٠٦٤ جنيهًا، وهو الفيلم الذى يقوم ببطولته عمرو يوسف وأسماء جلال وإخراج طارق العريان.

ورغم حالة الجدل التى صاحبت فيلم «الملحد» لم يحقق العمل الإيرادات المرجوة منه، فحصل هذا الأسبوع على ٤٧٥,٦٥٧ جنيهًا ليحل بالمركز السادس فى سباق شباك التذاكر، الفيلم بطولة أحمد حاتم ومحمود حميدة وشيرين رضا تأليف إبراهيم عيسى وإخراج محمد العدل وتدور الأحداث حول شاب يدعى يحيى، يواجه أفكار والده المتشدد دينيًا، ويفاجأ باتخاذ الأخير قرارًا بتزويج ابنته القاصر، وعمرها ١٤ سنة، ويقرر يحيى مواجهته بأفكاره وأخطائه، وفى النهاية يخبره بأنه يعلن الإلحاد.. وحقق المركز السابع فيلم «السادة الأفاضل» الذى بلغت إيراداته فى هذا الأسبوع ٢٩٩,٥٠٧ جنيهات، وجاء فى المركز الثامن هذا الأسبوع فيلم «الست» محققًا ١١٨,٦٩٦ جنيهًا ليبلغ إجمالى إيراداته ما يقارب ٣٠ مليون جنيه خلال ٧ أسابيع عرض، الفيلم بطولة منى زكى ومحمد فراج وسيد رجب وأحمد خالد صالح من تأليف أحمد مراد وإخراج مروان حامد، وجاء بالمركز التاسع والأخير فيلم «كولونيا»، حيث حقق إيرادات بلغت ٩٦,٩٩٩ جنيهًا.

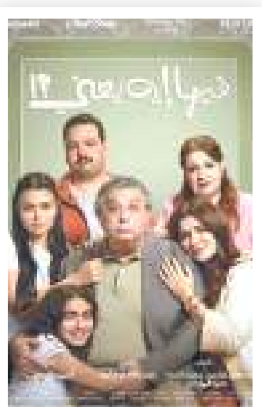
أحمد سيد

هو ليس مجرد مهرجان سينمائى، بل حالة فنية يجتمع فيها كل محبى الفن، وكأنه يحتضن الجميع، إنه مهرجان المركز الكاثوليكى المصرى للسينما الذى يقترب موعد دورته الـ٧٤، وبدأت معه تجهيزات الإعلان عن ميلادها، وهنا يكشف لنا الأب بطرس دانيال رئيس المهرجان والمركز الكاثوليكى للسينما عن تفاصيل الدورة الجديدة.

رضوى الصالحى

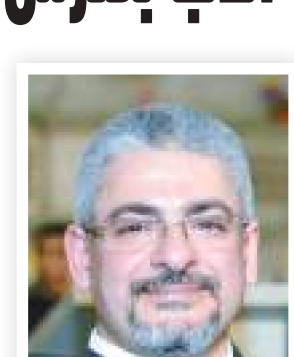






تفاصيل الدورة الـ٧٤ للكاثوليكى للسينما

الأب بطرس دانيال: تكريم «الصاوى» و«هدى» و«صابرين»



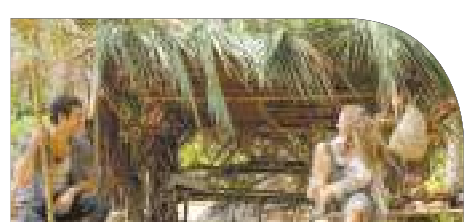
6 أفلام تتنافس على المسابقة الرسمية

كشف أن اللجنة العليا برئاسته وعضوية مجدى سامى وميشيل قررت منح الجوائز التالية: جوائز الريادة السينمائية للفنان القدير خالد الصاوى وللفنانة القديرة صابرين وللفنان القدير رياض الخولى وللفنانة القديرة هدى رمزى، بينما جائزة المركز الخاصة للمونتيرة القديرة د. غادة جُبّارة، جائزة فريد المزاوى للسيناريست القدير مجدى صابر، بينما جائزة الأب يوسف مظلوم للمخرج القدير مجدى أحمد على، فيما حصد جائزة التميّز الإعلامى الإعلامى القدير أسامة منير.

اما جوائز الإبداع الفنى للفنان القدير محمد الصاوى وللموسيقار القدير خالد حمّاد وللفنانة القديرة جومانا مراد وللناقدة القديرة ماجدة موريس، ولمدير التصوير القدير مازن المتجول، كما أضاف الأب بطرس أن للأعمال الدرامية لعام ٢٠٢٥ نصيبًا كبيرًا من الجوائز، حيث يتم منح الفنانة ريهام عبد الغفور جائزة أحسن ممثلة عن دورها فى مسلسل «ظلم المصطبة» والفنانة أمينة خليل جائزة أحسن ممثلة عن دورها فى مسلسل «لام شمسية»، بينما جائزة أحسن ممثل من نصيب الفنان محمد فرّاج عن دوره فى مسلسل «كتالوج»، والفنان محمد شاهين عن دوره فى مسلسل «لام شمسية»، وأكد الأب بطرس أهمية الجائزة التشجيعية لأنها تكشف المواهب وتقدرهم وجاءت من نصيب الفنان أحمد غُزّى،

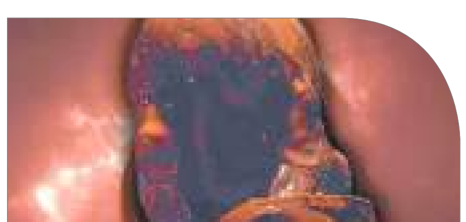
كما أكد رئيس المركز الكاثوليكى للسينما ورئيس المهرجان أن اللجنة العليا برئاسة المخرجة كاملة أبو ذكرى، وعضوية كلٍ من: الفنان أشرف عبد الباقى، الفنانة يسرا اللوزى، الفنانة سولاف فواخرجى، الكاتبة والمؤلفة مريم نعوم، مدير التصوير بيشوى روزفلت، المونتيرة منى ربيع، الموسيقار تامر كروان، ومهندس الديكور فوزى العوامرى، اختارت ستة أفلام وفقًا للمعايير الإنسانية والأخلاقية والفنية من أصل ٣٨ فيلمًا قد عُرضت تجاريًا هذا العام إلى جانب أفلام عُرضت بالمهرجانات السينمائية المختلفة، فكل فيلم يحمل رسالة إنسانية مختلفة تناقش قضايا وتفاصيل فى حياتنا قد نغفلها ولا نتحدث عنها، حيث إن الأفلام المشاركة بالمسابقة الرسمية لهذه الدورة هى: «٦ أيام» للمخرج كريم شعبان وهو رحلة إنسانية فى مواجهة الزمن والتحديات، «سنو وايت» للمخرجة تغريد عبد المقصود أبو الحسن الحياة بين الحلم والواقع، «ضى (سيرة أهل الضى)» للمخرج كريم الشنّاوى يتناول الأمل الغامر بالقلوب رغم المعاناة، «هابى بيرث داى» للمخرجة سارة جوهر يتكلم عن النفس البشرية وتعقيداتها، «فيها إيه يعنى؟!» للمخرج عمر رشدى حامد الذى يعرض طرحًا جريئًا لتساؤلات المجتمع وقضاياه اليومية، «دخل الربيع بيضحك» للمخرجة نهى عادل، يحمل رسالة أمل وتجدد عبر حكايات إنسانية دافئة.

Box Office



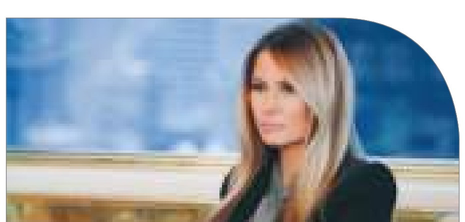
المركز الأول 1

فاز بالمركز الأول فيلم Send Help حيث حقق إيرادات بلغت قيمتها ١٩ مليون دولار والفيلم بطولة رايتشل مكآدامز وتأليف داميان شانون وإخراج سام ريمى.



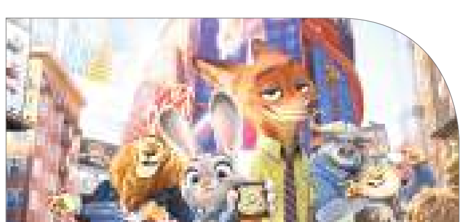
المركز الثانى 2

بينما حقق فيلم Iron Lung إيرادات بلغت قيمتها ١٨ مليون دولار، والفيلم بطولة مارك فيشباخ، وتأليف مارك فيشباخ - ديفيد زيمانسكى وإخراج مارك فيشباخ.



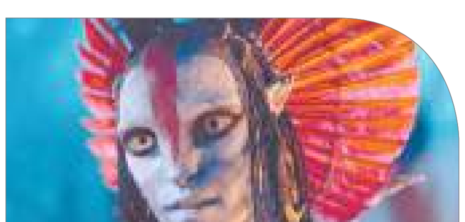
المركز الثالث 3

جاء فيلم Melania فى المركز الثالث محققًا إيرادات ٧,٢ مليون دولار، والفيلم بطولة ميلانيا ترامب وإخراج بريت راتنر.



المركز الرابع 4

بينما حقق فيلم Zootropolis 2 إيرادات بلغت ٥,٩ مليون دولار، والفيلم بطولة جينفر غودوين وتأليف جاريد بوش وإخراج جاريد بوش و بايرون هوارد.



المركز الخامس 5

جاء فيلم Avatar: Fire and Ash، حيث حقق إيرادات بلغت ٥,٦ مليون دولار، والفيلم بطولة سام تأليف وإخراج جيمس كاميرون.

معرض الكتاب يشهد ميلادهم الجديد

مؤلفون لأول مرة

فى أروقة معرض الكتاب، لا تمرّ كل الكتب كسلع متشابهة، فبعضها يصل محمّلًا بحكايَة انتظار طويلة، ويدٍ ترتجف وهى تقلب الصفحات للمرة الأولى. هنا، لا يوقّع الأدباء أعمالهم فحسب، بل يوقّعون لحظة عبور: من الكتابة فى الظل إلى الظهور العلنى، من الدفتر الشخصى إلى رفوف الأجنحة والميلاد الجديد.

فى هذا التحقيق، نقترب من مؤلفين يخوضون التجربة للمرة الأولى، صدرت أعمالهم الأولى بالتزامن مع المعرض الذى اختتم أنشطته منذ أيام حاملين أحلامًا أكبر من عدد النسخ، وأسئلة أكثر من توقعات البيع، فى لحظة تختلط فيها الفرحة بالقلق، والإنجاز بالخوف من النظرة الأولى للقارئ.

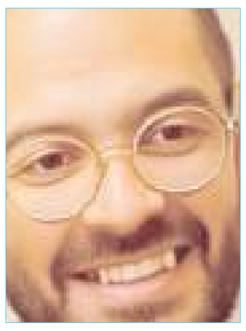
فى البداية تقول الأديبة داليا المهدى عن صدور روايتها «جئت إليك من هناك»: لن أدعى الهدوء، أو رباطة الجأش والتركيز.. وسأكشف دون مواربة ما اعتمل بنفسى من شتى مشاعر التيه والتوتر. وكأنى أطفو فوق سطح مياه غريبة! فأتحرك فى الأروقة كـ«روبوت» ناطق بكل لغات الفرح، لكنه غير مدرك لذاك المعنى بالذات.. حتى وصلت بعينىّ إلى جناح دار النشر، فخفق قلبى كمن وجد أول الطريق لبيته. ثم لمحت روايتى الأولى «جئت إليك من هناك» فانتفضت جوارحى، وأنا أتحول إلى بشر يتنفس حبًا لعزيز. يلتقيه حقًا، ولأول مرة بعد سنين من اتصال عن بعد.. لهفة وابتسامة خجلى تعلو وجهى، وأنا أمد يد الأمل لتمسك بكتابى.. وقتها فقط أصبح الطفو سباحة، والغربة ألفة والعالم أدفأ، وأضحت حياتى معركة تستحق.



■ داليا المهدى



■ هانى المصطفى



■ أحمد رشاد مكيوى



■ سلمى إبراهيم

بينما يقول الأديب أحمد رشاد مكيوى عن صدور روايته الأولى «فى قبرى ثلاث بيضات»: المبدع الناشئ يسعى فى بداية مشواره إلى الاعتراف الأدبى، هذا الاعتراف يعزز ثقته بنفسه ويدفعه خطوة للأمام. لذلك فدخولى من باب جائزة «خيرى شلبى» ذات المصداقية منحنى هذا الاعتراف من قامات أدبية كبيرة أعتز بها. طموحى فى الأدب كبير، ولكنى أؤمن بأن الخطوات الصغيرة المتراكمة هى مفتاح النجاح، وهو المنهج الذى أحاول اتباعه.

أملى فى الفترة المقبلة أن أواصل العمل والتعلم، وأن تُقرأ الرواية قراءة متعمقة من القراء والنقاد، وأن يُكتب عنها نقد جاد، يشير -بتبصر- إلى نقاط القوة والضعف فنيًا فيها، مما يُتيح لى فرصة التعلم من تجربتى الأولى والبناء عليها.

ويقول الأديب هانى المصطفى عن صدور روايته «رحلة إلى القمر»: عندما كنت فى عمر بطل روايتى «رحلة إلى القمر» كنت أشاهد مسلسلًا «كارتونيًا» بعنوان «سايمون فى بلاد رسومات الطباشير»، يحكى قصة طفل يهوى الرسم على سبورته الصغيرة فى غرفته، ولكن انشغاله بدراسته يحول دون إكمال هذه الرسومات. وفى أحد الأيام وهو فى طريقه إلى المدرسة يكتشف وراء أحد الأسوار عالمًا تعيسًا مليئًا برسوماته غير المكتملة. فيعود ليكمل هذه الرسومات، ثم يذهب ليرى ذلك العالم، وقد أصبح مكتملًا وسعيدًا. هكذا شعرت هذا العام حين ذهبت إلى معرض الكتاب لأرى روايتى الأولى وقد أصبحت مكتملة تعيش وتتنفس وتجد لها مكانًا فى عالم رسومات طباشير المبدعين الزملاء، والأساتذة على حد سواء.

وفى الختام تقول الأديبة سلمى إبراهيم: «أتأمل المشهد بعد انتهاء أيام المعرض، ولا أكاد أصدق نفسى، ولو كان البعض قد أقسموا لى قبل انطلاق الدورة السابعة والخمسين أن أبطال روايتى سيمرون عبر بوابات المعرض ما صدقتهم. فأوراقى التى تحمل كتابات مبعثرة تائهة، كيف لها أن تنتظم وتترتب، ويجمعها غلاف واحد؟ بالطبع يحتاج الأمر إلى معجزة! تذكرت تلك الأفكار والمشاعر، وأنا أقف أمام الرف المنشود فى أحد أجنحة معرض الكتاب.. فهذا اسمى، وبالداخل كتابى، وبطلى الأخرق، مؤكد سيرغب شخص ما فى قراءة تلك الترهات، فهل سيدرك أنها تشبهه أكثر مما يتخيل؟ لا بأس لقد قمت بعمل رائع حتى الآن، ماذا أفعل؟! ليس لدى وقت، وعلىَّ أن أستقبل النسخة المقبلة لمعرض الكتاب، وفى يدى أبطال آخرون.. أصبحت مؤلفة، وأحتاج إلى معجزة! أتدرون؟ المعجزات تحدث أحيانا».

محمد سرساوى

حروب الإبادة فى «زمن القلق»

فى زمن تتسارع فيه التحولات الدولية وتتشابك فيه مسارات الصراع السياسى والعسكرى والاقتصادى، يأتى الجزء الأول من كتاب «زمن القلق السياسى.. البطولة والخيانة والجفاف والفيضانات والإبراهيمية وحروب الإبادة» للكاتب الصحفى والباحث السياسى السيد الحرانى «الصادر عن دار أكتب للنشر» بوصفه محاولة جادة لفهم لحظة عالمية مأزومة، لم يعد فيها القلق مجرد حالة نفسية عابرة، بل تحول إلى بنية حاكمة للعلاقات الدولية، ومكون أصيل فى تشكيل الوعى الجمعى للشعوب، خاصة فى المنطقة العربية والشرق الأوسط.

ينطلق الكتاب من فرضية مركزية مفادها أن العالم يعيش مرحلة قلق مركب، يتجاوز حدود الصراعات التقليدية بين الدول، ليمتد إلى صراعات على الوعى والهوية والمعلومة والدين، حيث لم يعد الإنسان مجرد ضحية جانبية للحروب، بل أصبح هو نفسه ساحة الصراع الأساسية. فالمعركة، كما يطرحها المؤلف، لم تعد تدار فقط بالدبابات والطائرات، وإنما بالخطاب والسردية وإعادة تشكيل المفاهيم.

وفى تصريحات خاصة، يؤكد المؤلف السيد الحرانى أن كتابه لم يُكتب من موقع التنظير أو المراقبة البعيدة، بل من قلب اللحظة التاريخية بكل ما تحمله من ارتباك وتهديد وانكسار، قائلا: «هذا الكتاب كُتب من قلب القلق، لا من هامشه. حاولت أن أفهم لا أن أروض الخوف، وأن أطرح الأسئلة التى يخشاها كثيرون، لأن أخطر ما نعيشه اليوم ليس الحروب وحدها، بل تغييب الوعى، وتطبيع الانكسار».

وعن القلق كظاهرة سياسية وأخلاقية يعالج الكتاب القلق بوصفه ظاهرة سياسية وأخلاقية فى آن واحد، لا مجرد انعكاس لحالة عدم الاستقرار. فالحرانى يرى أن القلق يفضح غياب المشروعات الكبرى القادرة على إنتاج معنى أو أفق للمستقبل. وفى هذا السياق، يربط بين تصاعد الأزمات البيئية مثل: الجفاف والفيضانات والتغير المناخى، وبين تهديدات مباشرة للأمنين المائى والغذائى، معتبرًا أن هذه الأزمات ليست كوارث طبيعية فقط، بل نتائج مباشرة لنظام عالمى مختل فى أولوياته وقيمه.



كما يتناول الكتاب الحروب والنزاعات المسلحة المعاصرة، ليس بوصفها أحداثا منفصلة، بل باعتبارها حلقات فى سلسلة واحدة تعيد تشكيل موازين القوى الدولية، وتكشف فى الوقت ذاته عجز القانون الدولى ومؤسساته عن حماية الشعوب الضعيفة، فى ظل منطق القوة والمصالح.

وعن فلسطين فى قلب القلق العالمى تحتل القضية الفلسطينية موقع الصدارة فى الكتاب، حيث يقدم المؤلف تحليلًا موسعًا لحرب السابع من أكتوبر، وتداعياتها السياسية والإنسانية، موثقًا ما تعرض له قطاع غزة من قتل وتدمير ممنهج، ويصفه كنموذج صارخ لجرائم الإبادة الجماعية والتطهير العرقى، فى ظل صمت دولى وتواطؤ سياسى مكشوف.

وعن الموقف المصرى وتحديات الإقليم يتوقف الكتاب عند الموقف المصرى من العدوان على غزة، مسلطًا الضوء على ما يصفه بالموقف الصلب للدولة المصرية فى مواجهة محاولات جرها إلى صدام عسكرى مباشر، أو دفعها نحو القبول بمشروعات التوطين القسرى للفلسطينيين فى سيناء. ويبرز المؤلف دور القيادة المصرية، بقيادة الرئيس عبد الفتاح السيسى، فى التمسك بثوابت الأمن القومى المصرى، والدفاع عن الحقوق المشروعة للشعب الفلسطينى، معتبرًا أن استهداف مصر أو إضعاف دورها هو جزء من مشروع إقليمى ودولى أوسع لإعادة تشكيل الشرق الأوسط.

ويقول الحرانى فى هذا السياق: «مصر ليست دولة عابرة فى هذا الإقليم، وأى محاولة لإضعافها هى جزء من مشروع أكبر لإعادة تشكيل الشرق الأوسط، والصمت عن ذلك خيانة للوعى قبل أن يكون خيانة للوطن».

ويمتد التحليل ليشمل التحديات التى تواجه النظام المصرى فى ظل مشهد إقليمى بالغ الاضطراب، مؤكدًا أن «زمن القلق السياسى» لا يعبر عن أزمة عابرة، بل عن حالة بنيوية تضرب المنطقة بأكملها، فى ظل غياب مشروع عربى مستقل قادر على الفعل والتأثير.

صدى الصوت

بقلم: **عمرو الديب**

ثمرات معرض الكتاب «٢»

ودعنا الحدث الكبير المؤثر دومًا فى واقعه، والملهم لمحيطه فى كل عام، والفاعل فى عالمه سواء.. محضنه المصرى الدافئ، أو أفقه العربى الممتد، فمنذ أيام أسدل معرض القاهرة الدولى للكتاب الأستار على فعاليات دورته السابعة والخمسين، ومع أن المتأمل لبرنامج الأنشطة والندوات قد يلحظ تكرار بعض الوجوه، وغياب أخرى، مما يعكس سلبية عدم استيعاب ثراء المشهد الثقافى المصرى، واتساع رقعة المبدعين المتحققين والواعدين، وتنوع الحصاد الأدبى، إلا أن هذه الملحوظة وغيرها من الهنات لا يمكن أن تقلل من النجاح الكبير الذى حققته نسخة هذا العام، ولكننا فقط ننبه على بعض السلبيات التى يجب أن تختفى تمامًا من مشهد معرض القاهرة العريق الأصيل فى دوراته المقبلة -بإذن الله تعالى- فأى ظلال من شللية عليها أن تنقشع وتزول فى النسخ الآتية من الحدث الثقافى المصرى، المؤثر والملهم لمحيطه العربى، وليست الأعداد الهائلة غير المسبوقة من الرواد التى تدفقت على المعرض، وقد تجاوزت الستة ملايين زائر- هى علامة النجاح الباهرة الوحيدة، وإنما هناك ثمرات ناضجات أينعت على أغصان الأجنحة، مثل الكتيبات الجديدة الصادرة عن مكتبة الإسكندرية فى إطار مشروع «تراث الإنسانية للنشء والشباب»، مثل: «كليوباترا السابعة .. سيرة ملكة صنعت قدرها»، و«عبد الله النديم .. سيرة الفكر والمقاومة»، و«الأخلاق عند أرسطو»، و«إدوار الخراط.. مغامرة الفكر وسيرة الكتابة»، و«إخناتون.. الملك الفيلسوف»، و«الخوارزمى.. الرجل الذى غير تاريخ العلم» ، و«هيرودوت.. أبو التاريخ»، وبالطبع لا تتسع المساحة المتاحة لذكر عناوين ثمرات الأوراق، فضلًا عن عرض محتواها، ولكن قد تتهيأ الفرصة لذلك -إن شاء الله تعالى- فى صفحاتنا المقبلة.

adabelakhbar55@gmail.com

رحيق السطور

«المصرية القديمة» تكشف أسرار «موسى»

تظل قصة خروج بنى إسرائيل من مصر، وشخصية فرعون الذى واجه موسى «عليه السلام» واحدة من أبرز الأحداث الدينية والتاريخية الغامضة. وفى كتابه «موسى عليه السلام وخروج بنى إسرائيل من مصر»، يقدم د. ممدوح الدماطى، عالم المصريات، تحليلاً للنصوص الدينية والبيانات التاريخية والأثرية، مستخلصًا نتائج ترجيحية تشير إلى أن فرعون موسى هو رمسيس الثانى، الحاكم الذى حكم مصر ٦٦ عامًا، مقدمًا رؤية متكاملة لرحلة موسى، وظروف الخروج والمعجزة الإلهية.

يبدأ الكتاب باستعراض دخول بنى إسرائيل إلى مصر، كما ورد فى الروايتين: القرآنية والتوراتية، وما يتقاطع معهما من معطيات تاريخ مصر القديم. يوضح المؤلف دخول النبى يوسف عليه السلام مصر بعد أن بيع عبدًا، ولاحقًا لحق به النبى يعقوب وأبناؤه، ويرجح أن يكون ذلك خلال عهد الهكسوس، وهو الرأى الذى يراه بعض المؤرخين الأنسب تاريخيًا فى ظل غياب دليل أثرى مباشر.

ينتقل الكتاب بعد ذلك إلى مسيرة «موسى» منذ مولده حتى نزول الوحى عليه، موضحًا دوافع فرعون فى إصدار أمر قتل المواليد الذكور من بنى إسرائيل، نتيجة تزايد أعدادهم، وخوفه من تعاونهم مع أعدائه، فضلًا عن هاجس زوال ملكه. كما يسرد المؤلف وصول «موسى» إلى قصر فرعون، وتعلق زوجة فرعون به، ثم تحليل لفظ «فرعون» لتحديد شخصية الملك والملكة زوجته المحتملة، متتبعًا ظهور اللقب عبر التاريخ المصرى القديم، ويخلص إلى أن «فرعون» يعنى ببساطة «الملك»، كما كان «قيصر» فى روما و«كسرى» فى فارس.

ثم يطرح السؤال المحورى: من هو فرعون موسى؟ استنادًا إلى النصوص القرآنية، يوضح أن موسى عاصر فرعونًا واحدًا طوال حياته، خلافًا للتوراة التى تتحدث عن فرعونين. ويرى المؤلف أن هذا التصور غير منطقى، مستندًا إلى استمرار الظلم بأسلوب واحد، وطول مدة حكم الملك، ما يدعم فكرة تعامل «موسى» مع شخصية واحدة.

يستعرض الكتاب ملوك مصر الذين عُرفوا بطول مدة حكمهم، مثل تحتمس الثالث (٥٤ عامًا) ورمسيس الثانى (٦٦ عامًا)، ويرجح المؤلف أن رمسيس الثانى هو فرعون موسى، استنادًا إلى طول حكمه وعدد من السمات التى تتوافق مع صورة فرعون، كما وردت فى النصوص. ويشرح المؤلف كيف تدعم مشروعات «رمسيس» العمرانية الكبرى فرضية كونه فرعون «موسى»، مع توافق الروايتين: القرآنية والتوراتية مع زمن حكمه وأحداث شرق الدلتا.



وتحت عنوان «الخروج العظيم: من شق البحر إلى التيه»، يروى الكتاب دعوة «موسى» إلى فرعون وقومه للإيمان، وخروجه ومن آمن معه سرًا من مصر بأمر إلهى بعد تمادى فرعون، حيث وصفهم بأنهم «شرذمة قليلون». يسرد المؤلف مسار الخروج ليلاً لتجنب الملاحقة، وانشقاق البحر بعصا «موسى» لعبور بنى إسرائيل، وغرق فرعون وفرسانه، مع توضيح أن قلة الخارجين تعزز دلالة المعجزة وربطها بزمن عيد الفصح.

كما يقدم الكتاب -الصادر عن الدار المصرية اللبنانية- تحليلاً علميًا لمسار الرحلة بالحسابات الزمنية والمكانية وسرعة الخيل، ويشرح وصول بنى إسرائيل إلى منطقة عيون «موسى» قرب خليج السويس، ومن ثم توجه للقاء ربه فى الوادى المقدس لتلقى الوصايا، وما تلا ذلك من أحداث عبادة العجل، وخط السير نحو جبل «موسى» ووادى الأربعين، وصولاً إلى مرحلة التيه قرب الوادى المقدس، وتخوم أرض كنعان.

وفى ختام هذا الفصل يؤكد المؤلف أن مدينة «بر-رعمسيس»، عاصمة رمسيس الثانى، كانت مركز الحكم، ومحور التجارة والعلاقات مع بلاد الشام، وآسيا، بمبانيها ومعابدها وقصورها الفخمة ونظامها المائى المتطور، قبل أن تتحول إلى أطلال تروى زوال إمبراطورية بلغت ذروة القوة ثم انطفأت.

وفى نهاية الكتاب، يقدم المؤلف ملحقًا للصور والخرائط، يوضح أهم أحداث الكتاب المختلفة ويضفى مزيدًا من المصداقية على المعلومات والبيانات التى قدمها، مما يعزز فهم القارئ ويسند التحليلات التاريخية والدينية المطروحة.

فى عالم يزداد صخبًا وثقلاً يومًا بعد يوم، تأتى الأديبة الفرنسية «صوفى إيناف»، أشهر روائية فى أدب الجريمة فى فرنسا، لتقترح علينا شيئًا مختلفًا: أن نفهم الحياة عبر السخرية، وأن نعترف بضعفنا بدلًا من أن نخفيه، وأن نتعثر ثم نضحك. فى حضورها داخل أروقة معرض القاهرة الدولى للكتاب، بدت وكأنها إحدى شخصيات رواياتها الشهيرة؛ خفيفة الظل، عميقة الفكرة، ومؤمنة بأن الفوضى ليست نقيض المعنى، بل طريقٌ آخر إليه. فى هذا الحوار تتحدث «إيناف» عن فلسفة الكتابة خارج القوالب، عن شخصياتها الهشة، عن السقوط الذى يتحول إلى درس، وعن دهشتها الأولى بمصر التى حلمت بها طفلة قبل أن تراها كمبدعة. «صوفى» شاركت فى المعرض بثلاث روايات مترجمة إلى اللغة العربية وهى: «جريمة فى باريس»، و«فرقة تحقيقات باريس»، و«الفن والقتل فى باريس»، وجميعها صادرة عن دار العربى للنشر، التقيتها بعد انتهاء ندوتها «الرواية البوليسية المعاصرة فى عالم صوفى إيناف» بالقاعة الدولية، وانطلقنا معًا فى جولة بين أروقة وأجنحة معرض الكتاب، وجاء هذا الحوار الذى ترجمته: كرمة شريف بكر:

حوار: **سيد على**



■ الروائية الفرنسية مع محرر «الأخبار»

«صوفى» نجمة أدب الجريمة فى فرنسا:

أضحك لأفهم فوضى العالم!

● **بداية، كيف كان شعورك وأنتِ بين جمهور معرض الكتاب؟**

أنا سعيدة جدًا بوجودى هنا. من الصعب أن أتخيل شعورًا أجمل من أن أكون وسط قراء فى مكان حىّ كهذا. الطاقة هنا دافئة ومليئة بالفضول، وهذا يسعد أى أديب.

● **كتاباتكِ تميل إلى السخرية والعبث، ما الفلسفة التى تقف خلف هذا الأسلوب؟**

أنا لا أحب النماذج التقليدية فى الكتابة، لأنها ـ ببساطة ـ عادية. العالم حولنا ملىء بالفوضى، بالهشاشة، وبالانتصارات الصغيرة أيضًا. أردت أن أكتب عن كل ذلك، لكن دون أن نأخذ أنفسنا بجدية زائدة. السخرية بالنسبة لى ليست هروبًا، بل طريقة لفهم الحياة وتحملها، والضحك يكشف الحقيقة أحيانًا أكثر من الجدية، فأضحك لأفهم فوضى العالم.

● **تتحدثين كثيرًا عن «الضعف» فى شخصياتك، لماذا؟**

لأن الضعف هو ما يجعلنا بشرًا. حتى الأشخاص الناجحون جدًا يحملون هشاشتهم الخاصة، هذه «الهشاشة» هى أسلحتنا الحقيقية، هى ما يشكلنا. أنا مهتمة بالشخصيات التى تتعثر، التى تخطئ، لكنها تواصل السير.

● **هل تستند شخصياتك إلى نماذج حقيقية فى حياتك؟**

لا. لأن الشخصية حين تُبنى على نموذج حقيقى، يفقد الأديب حريته، وقد يخسر أصدقاءه أيضًا. شخصياتى مزيج من خيال، وتجارب إنسانية عامة، لكنها ليست نسخًا من أحد.

● **هل لديكِ موقف شخصى يعبّر عن فكرتكِ «لا تأخذ نفسك بجدية مفرطة»؟**

نعم، من طفولتى. فى أول يوم لى بالمدرسة كنت فخورة جدًا بنفسى، أمشى بثقة مبالغ فيها أمام الجميع؛ ثم تعثرت وسقطت أرضًا أمام المدرسة كلها، وكسرت ساقى ويدى، كان مشهدًا كوميديًا ومحرجًا، لكنه علّمنى درسًا مهمًا: «الحياة تذكرنا دائمًا بألا نبالغ فى تضخيم أنفسنا».

● **إذا حوّلتِ هذا الموقف إلى مشهد أدبى، ماذا سيكون عنوانه؟**

ربما «السقوط» أو «الانهيار»، لكنه انهيار مضحك، لا مأساوى.

● **كيف كانت زيارتك إلى مصر؟**

كنت أحلم بزيارة مصر منذ طفولتى، لذلك كانت تجربة مؤثرة جدًا بالنسبة لى. فمعرض الكتاب هنا ضخم بشكل مدهش، لم أر شيئًا بهذا الحجم من قبل. زيارتى إلى القاهرة استغرقت ثلاثة أيام فقط، حاولت خلالها أن أرى كل ما أستطيع: الأهرامات، الأسواق، المدينة، كنت أريد أن أعيش كل لحظة.

● **هل كانت هذه زيارتك الأولى؟**

نعم، وأعتقد أننى لن أنساها أبدًا. كانت تجربة رائعة.

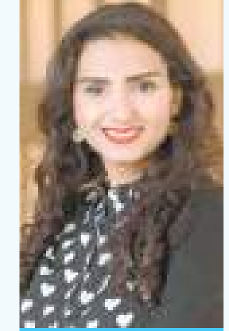


■ صوفى إيناف مع رواياتها المترجمة إلى اللغة العربية

وجوه وأغلفة

«ريم» .. فى القبة

يقيم مركز إبداع قبة الغورى، التابع لقطاع صندوق التنمية الثقافية، ندوة جديدة ضمن سلسلة ندوات «ثلاثيات الروائية البارزة د. ريم بسيونى»، بعنوان «القطائع.. ثلاثية ابن طولون»، فى الساعة السابعة والنصف من مساء الغد. تدير الندوة د. هبة صفى الدين.



■ د. ريم بسيونى

وثائق أهل الفن

غوص فى التاريخ الموثق لـ١٧ فنانًا وفنانة، يكشف أسرارًا فى حياتهم ربما يعرفها القراء لأول مرة، فبعيدًا عن الشائعات يصحبنا المؤرخ الفنى، والكاتب الصحفى أشرف غريب فى رحلة مع وقائع وأحداث وملامح فى مسيرة مجموعة من أبرز رموز الفن المصرى فى كتابه الجديد «أهل الفن.. وثائق وحقائق» الصادر عن دار الرواق للنشر، ومن الشخصيات التى تناولها «غريب» أم كلثوم، ومحمد عبد الوهاب، عبد الحليم حافظ، وأسمهان، وفريد الأطرش.



ذكرى «جمال حمدان»

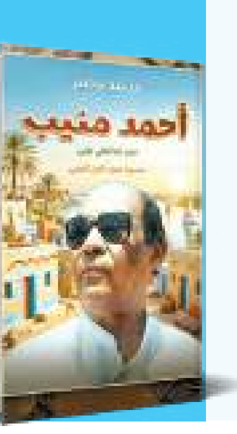
مرت فى صمت منذ أيام ذكرى ميلاد المفكر الكبير المنتمى، والجغرافى الشهير الوطنى د. جمال حمدان، صاحب المؤلفات القيمة الفريدة من نوعها، وفى مقدمتها موسوعته الفذة «شخصية مصر .. دراسة فى عبقرية المكان» ، و«القاهرة»، و«استراتيجية الاستعمار والتحرير»، و«المدن العربية»، و«العالم الإسلامى المعاصر»، «٦ أكتوبر فى الاستراتيجية العالمية»، «قناة السويس» و«إفريقيا الجديدة».



■ د. جمال حمدان

رحلة «منيب»

الفنان النوبى الراحل أحمد منيب الذى ملأت أغنياته، وألحانه فضاء السبعينيات والثمانينيات من القرن الماضى صدر عن مسيرته الإبداعية ورحلته الفنية كتاب احتفالًا بمئوية ميلاده، من تأليف الزميل الكاتب الصحفى، يوثق الكتاب رحلة «منيب»، منذ جذوره الأولى فى الجنوب، مرورًا بمحطات التحول الفارقة في حياته الفنية والإنسانية، وصولًا إلى مكانته المؤثرة فى الوجدان الموسيقى المصرى.



مرضى غزة يتوافدون لمصر

حماس ترفض نزع سلاحها و«الحكم الأجنبى»

غزة – وكالات الأنباء:

غادرت الدفعة الخامسة من المرضى والحالات الإنسانية غزة عبر معبر رفح لتلقى العلاج فى مستشفيات خارج القطاع، بحسب ما أفادت وكالة الأنباء الفلسطينية «وفا»، أمس. كما أكدت الوكالة وصول الدفعة الخامسة من الفلسطينيين فى مصر إلى المعبر، تمهيدًا لدخولهم إلى القطاع بعد استكمال علاجهم فى المستشفيات المصرية. ومنذ إعادة افتتاح معبر رفح، شهدت الحركة مغادرة ١٤٥ مريضًا ومرافقًا، ووصول ٩٨ مواطنًا من العالقين، وفقًا لوكالة «وفا».

ميدانيًا، استشهد ثلاثة فلسطينيين صباح أمس فى مناطق متفرقة من غزة جراء اعتداءات الاحتلال المتواصلة وخرق اتفاق وقف إطلاق النار. ومنذ بداية حرب الإبادة الإسرائيلية على القطاع فى ٧ أكتوبر ٢٠٢٣، تجاوز عدد الشهداء ٧٢,٠٢٧ شهيدًا، إضافة إلى نحو ١٧٢ ألف مصاب، بحسب وزارة الصحة فى غزة.

فى سياق متصل، أكد خالد مشعل، القيادى فى حماس، أن الحركة لن تتخلى عن سلاحها ولن تقبل بـ«حكم أجنبي» فى غزة، وذلك بعد بدء المرحلة الثانية من اتفاق الهدنة الذى ينص على نزع سلاح الحركة، وتشكيل لجنة دولية لإدارة القطاع، والانسحاب التدريجى للجيش الإسرائيلي، ونشر قوة استقرار دولية.وقال رئيس المكتب السياسى لحركة حماس فى الخارج خلال منتدى الدوحة السابع عشر: «تجريم المقاومة وسلاح المقاومة ومن قام بالمقاومة، هذا ينبغى ألا نقبله». وأضاف: «طالما هناك احتلال، هناك مقاومة، والمقاومة حق للشعوب تحت الاحتلال، وهى جزء من القانون الدولى والشرائع السماوية، وذاكرة الأمم التى يجب أن تُفتخر بها».وبموجب خطة السلام بشأن غزة، تم تشكيل «مجلس سلام» برئاسة الرئيس الأمريكى السابق دونالد ترامب يضم شخصيات دولية للإشراف على حكم غزة، إلى جانب لجنة تكنوقراط فلسطينية لإدارة الشؤون اليومية للقطاع. ودعا مشعل مجلس السلام إلى اعتماد «مقاربة متوازنة» تتيح إعادة إعمار غزة وتدفق المساعدات إلى سكانه البالغ عددهم نحو ٢,٢ مليون نسمة، محذرًا فى الوقت نفسه من أن حماس «لن تقبل حكمًا أجنبيًا» على الأراضى الفلسطينية.

وأضاف مشعل: «نتمسك بثوابتنا الوطنية، ولا نقبل منطق الوصاية أو التدخل الخارجي، ولا إعادة الانتداب من جديد. الفلسطينى هو من يحكم الفلسطيني، وغزة لأهل غزة وفلسطين لأهل فلسطين». وأوضح أن هذه المسؤولية تقع على عاتق «قيادة الشعب الفلسطينى بكل قواه الحية»، وليس على حماس وحدها.

فى المقابل، أكد وزير الخارجية الإسرائيلى دعم بلاده لخطة لترامب مؤكدًا أن نزع سلاح حماس يمثل ضرورة أمنية لإسرائيل «لا يمكن التنازل عنها».



■ اطفال غزة يتابعون مغادرة المرضى للقطاع عبر معبر رفح



■ عامى درور



■ نتنياهو

فضائح وأزمات تحاصر نتنياهو

حارسه السابق يكشف المستور.. وجالانت: رئيس الوزراء كاذب

الأراضى المحتلة – وكالات الأنباء:

كشف عامى درور، المدير السابق لفريق حماية رئيس الوزراء الإسرائيلى بنيامين نتنياهو، عن سلسلة من الفضائح، أبرزها اعتداء يائير نتنياهو على والده، مما أدى إلى إجباره على السفر إلى الولايات المتحدة قسرًا.

وجاءت هذه التصريحات خلال مقابلة مع بودكاست تابع لصحيفة «معاريف» الإسرائيلية، تحدث فيها درور عن السنوات التى تولّى خلالها تأمين نتنياهو وزوجته، قبل أن يتحول لاحقًا إلى أحد قادة الاحتجاجات المعارضة لسياسات نتنياهو. وأوضح درور أن «يائير اعتدى على والده، رئيس الوزراء، ما استدعى تدخل عناصر الحراسة الخاصة لفض الاشتباك»، مؤكدًا أن الواقعة انتهت بإبعاد يائير إلى ميامي.كما كشف درور أن زوجة رئيس الوزراء، سارة نتنياهو، «تعانى من هوس السرقة»، مشيرًا إلى أنها كانت تسرق الهدايا وحتى المناشف من الفنادق التى كانوا يقيمون فيها. أما عن نتنياهو نفسه، فأشار درور إلى ميله لتناول الطعام فى المطاعم دون دفع الفاتورة، مستعرضًا مثالًا على ذلك حين ذهب لتناول العشاء فى مطعم فرنسى بالقدس المحتلة وغادر دون سداد الحساب.

وفى سياق متصل، هاجم وزير الدفاع الإسرائيلى السابق يوآف غالانت نتنياهو، واصفًا إياه بـ«الكاذب»، على خلفية تبريراته للإخفاقات التى سبقت عملية «طوفان الأقصى» فى ٧ أكتوبر ٢٠٢٣. ولطالما تهرّب نتنياهو من تحمّل المسؤولية، ملقيًا باللوم على الآخرين فى هذه الإخفاقات.

وردًا على هذه التبريرات، قال غالانت، خلال مقابلة مع القناة ١٢ العبرية: «لدينا رئيس وزراء كاذب... بينما كان جنودنا يموتون، اختار أن يطعنهم فى ظهورهم».

ولم تتوقف أزمات نتنياهو عند هذا الحد، إذ شارك آلاف المتظاهرين فى مدن ومناطق مختلفة داخل إسرائيل فى احتجاجات مناهضة للحكومة، مطالبين بتشكيل لجنة تحقيق رسمية فى الإخفاقات الأمنية التى أدت إلى هجوم ٧ أكتوبر.

عراقجى: لا نريد الحرب وأمريكا «لا تخيفنا»

اجتماع عاجل لمناقشة الملف الإيرانى.. نتنياهو يلتقى ترامب بعد غد

عواصم– وكالات الأنباء

وسط جهود خفض التصعيد فى المنطقة، أكد وزير الخارجية الإيرانى عباس عراقجى تمسك بلاده بمسار الدبلوماسية. وبعد يومين من مشاركته فى محادثات غير مباشرة مع الولايات المتحدة فى سلطنة عمان، قال عراقجى إن طهران مستعدة للإجابة عن أى تساؤلات فى إطار التفاوض القائم على الاحترام المتبادل، دون خضوع للضغط أو التسلط من أى جهة. لكن عراقجى أعرب عن شكوك إيران بشأن جدية الولايات المتحدة فى مواصلة المفاوضات معها حول برنامجها النووى خاصة أنه لم يتم تحديد موعد لاستئناف المباحثات. وخلال مؤتمر صحفى فى طهران قال عراقجى إن «فرض عقوبات جديدة على إيران وبعض التحركات العسكرية تثير شكوكا فى جدية الطرف الآخر واستعداده لإجراء مفاوضات فعلية». وأشار إلى أن بلاده «ستقيّم مجمل المؤشرات وتتخذ قرارا بالنسبة إلى مواصلة المفاوضات». وأكد عراقجى أن الحشد العسكرى الأمريكى فى الخليج، والذى يهدف إلى الضغط على إيران «لا يُخيفنا». وغداة زيارة المبعوث الأمريكى ستيف ويتكوف لحاملة الطائرات الأمريكية «أبراهام لنكولن» فى منطقة الخليج «نحن أمة دبلوماسية ونحن أيضا أمة حرب لكن ذلك لا يعنى أننا نسعى إلى الحرب». وشدد عراقجى على أن إيران لن تتخلى عن تخصيب اليورانيوم «حتى لو فرضت علينا الحرب» مشيرا إلى أن طهران «دفعت ثمنا باهظا لبرنامجها النووى السلمى ولتخصيب اليورانيوم». وقال «لماذا نصر بشدة على تخصيب اليورانيوم ونرفض التخلى عنه حتى لو فرضت علينا الحرب؟ لأنه لا يحق لأحد أن يُملى علينا أفعالنا». وشدد على أن استهداف المنشآت النووية الإيرانية لم يحقق أهدافه، مؤكدًا أن «الطريق الوحيد المتاح أمام الطرف الآخر هو التفاوض».

من جانبه، قال رئيس هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة الإيرانية اللواء عبد الرحيم موسوي، أمس إنه على الرغم من استعداد إيران للحرب إلا أنها لا ترغب بإشعال حرب إقليمية. وأضاف «الحرب ستؤدى فى كل الأحوال إلى عرقلة تقدم المنطقة وتطورها لسنوات وسيتحمل عواقبها دعاة الحرب من الولايات المتحدة وإسرائيل».

جاء ذلك فى الوقت الذى أعلن فيه رئيس الوزراء الإسرائيلى بنيامين نتنياهو تقديم موعد زيارته إلى الولايات المتحدة ليبحث المفاوضات الإيرانية مع الرئيس الأمريكى دونالد ترامب فى واشنطن بعد غد الأربعاء ذلك قبل أسبوع من الموعد الذى كان مقررا للاجتماع. وألمح مكتب نتنياهو فى بيان إلى قلق رئيس الوزراء الإسرائيلى من سعى واشنطن إلى اتفاق نووى محدود مع طهران لا يلبى مخاوف تل أبيب. وقال البيان إن نتنياهو «يعتقد أن أى مفاوضات يجب أن تتضمن قيودًا على الصواريخ الباليستية الإيرانية وإنهاء دعم المحور الإيراني». وأكد مسئول فى البيت الأبيض أن نتنياهو هو من طلب تقديم موعد زيارته وذلك وفقا لما ذكره موقع «أكسيوس» الأمريكى الذى نقل عن مصدر مطلع قوله إن زيارة نتنياهو تهدف إلى توجيه رسالة إلى إيران مفادها أن ترامب لديه خيارات أخرى فى حال فشلت المفاوضات.



■ عباس عراقجى

وكشفت القناة الـ١٤ الإسرائيلية عن ٦ مطالب يتمسك بها نتنياهو فى مفاوضات إيران وأبلغها إلى الجانب الأمريكى وهى الإلغاء الكامل للبرنامج النووى وإنهاء قدرة طهران على تخصيب اليورانيوم وإزالة كل اليورانيوم المخصب داخل إيران. كما تتضمن المطالب تحديد مدى الصواريخ الباليستية بـ٣٠٠ كيلومتر وتفكيك كامل شبكة الوكلاء التابعة لطهران فى المنطقة وإشراف كامل وطويل الأمد على أى اتفاق مستقبلي.

من جانبه، أكد وزير الطاقة الإسرائيلى إيلى كوهين أن تل أبيب تحتفظ بسيادتها وحريتها فى التحرك عسكريا ضد طهران لحماية أمنها، مشددا على أن أى اتفاق لن يمنع إسرائيل من التصرف بحال وجود تهديد.

ونقل موقع «والا» العبرى عن مسؤولين أمنيين إسرائيليين قولهم إنه من غير المتوقع أن تتضمن المفاوضات بين واشنطن وطهران قيودا حقيقية على البرامج النووية أو الصاروخية الإيرانية، ولا على نشاط الوكلاء الإقليميين، وأكدوا أن الجيش الإسرائيلى يستعد لمختلف السيناريوهات المحتملة. ويرى المسئولون أن عملية التفاوض الحالية تضر بإسرائيل، لأنها لا تراعى ما تعتبره مصالحها الأمنية فى مواجهة ما تصفه بالتهديد الإيراني.

انتخابات مبكرة فى اليابان

ترجيحات بتعزيز موقع رئيسة الوزراء تاكايشى

طوكيو – وكالات الأنباء:

أدلى اليابانيون أمس بأصواتهم فى انتخابات تشريعية مبكرة يُتوقع أن تعزز مكانة الحزب الليبرالى الديمقراطى بزعامة رئيسة الوزراء ساناى تاكايشى.

وخلال الحملة الانتخابية، تعهدت تاكايشى وهى أول امرأة تتولى رئاسة الحكومة فى اليابان، بجعل بلادها «أكثر ازدهارا وأمانا» ووعدت بالعمل على تحفيز النمو الاقتصادي. وفيما يتعلق بالهجرة، فقالت إن المعايير «أصبحت أكثر صرامة بحيث لا يتمكن الإرهابيون ولا جواسيس الصناعة، من دخول البلاد بسهولة».

وكانت تاكايشى أعلنت فى يناير الماضى حلّ البرلمان والدعوة إلى انتخابات مبكرة، ورغم تراجع طفيف فى الأسابيع الأخيرة، تنال حكومتها معدلات تأييد تقارب ٧٠٪، وهى تفوق ما كان للحكومات السابقة. ويتوقع مراقبون أن ينجح رهان تاكايشى التى تتولى السلطة منذ أكتوبر الماضى وأن تفوز بأغلبية المقاعد. وجعلت تاكايشى من الانتخابات اختبارا شخصيا وسألت خلال تجمع انتخابى «هل تاكايشى مؤهلة لتكون رئيسة للوزراء؟ أردت أن أترك للشعب السيد القرار».

وتراهن رئيسة الحكومة البالغة ٦٤ عاما على أدائها الجيد فى استطلاعات الرأي، لزيادة حصة الحزب الليبرالى الديمقراطى (اليمين القومي) الذى تتزعمه، فى وقت لا يحظى الائتلاف الحاكم سوى بغالبية بسيطة فى البرلمان.

وتشير استطلاعات الرأى التى أجريت قبل الانتخابات الى أن الحزب سيجتاز بسهولة عتبة ٢٣٣ مقعدا اللازمة لضمان الغالبية. وقد يتمكن الائتلاف الحاكم، المكوَّن من الحزب الليبرالى الديمقراطى وحزب الابتكار الياباني، من حصد أكثر من ٣٠٠ مقعد من أصل ٤٦٥.

فى المقابل، يُتوقع أن يتكبد التحالف الإصلاحى الوسطى الجديد -الذى يضم الحزب الديمقراطى الدستورى المعارض، و«كوميتو» الشريك السابق للحزب الليبرالى الديمقراطي- خسائر كبيرة قد تصل إلى نصف مقاعده الحالية.



■ ناخبون يصطفون للإدلاء بأصواتهم فى الانتخابات باليابان «أ ف ب»

هيمنة ألمانيا

فورين أفيرز: هل تعود برلين لقيادة أوروبا عسكريًا؟

اعتبر تحليل نشرته مجلة «فورين أفيرز» إنه بعد عقود من الاتهامات بالضعف العسكرى والاعتماد على الولايات المتحدة فى حماية القارة، تتحرك ألمانيا اليوم بسرعة لتصبح القوة العسكرية الأكبر فى أوروبا. وهذا التحول، الذى أُطلق عليه اسم Zeitenwende أو «نقطة التحول»، جاء كرد فعل مباشر على الحرب الروسية الأوكرانية عام ٢٠٢٢، ويضع ألمانيا فى موقع جديد يثير الترحيب والقلق فى آن واحد.

بحلول عام ٢٠٢٥، أصبحت ألمانيا الدولة الأوروبية الأكثر إنفاقًا على الدفاع، والرابعة عالميًا بعد الولايات المتحدة والصين وروسيا. وتشير التقديرات إلى أن الإنفاق العسكرى سيصل إلى نحو ١٨٩ مليار دولار بحلول عام ٢٠٢٩، مع احتمال إعادة فرض التجنيد الإجباري. هذه الأرقام تعكس رغبة برلين فى لعب دور أمنى محورى داخل القارة، بعد أن كانت تُتهم سابقًا بالتقاعس عن تحمل مسؤولياتها الدفاعية

واعتبر التحليل أن التاريخ الأوروبى مليء بالتحذيرات من القوة الألمانية. فبعد الحرب العالمية الأولى، حذر الجنرال الفرنسى فرديناند فوش من أن ألمانيا ستعود أقوى، وفى عام ١٩٨٩ عارضت رئيسة الوزراء البريطانية مارجريت تاتشر إعادة توحيد ألمانيا خشية هيمنتها. واليوم، بينما يرحب الأوروبيون بقدرة ألمانيا على مواجهة روسيا، تبرز مخاوف من أن تتحول هذه القوة إلى هيمنة جديدة تهدد التوازن داخل الاتحاد الأوروبى وحلف الناتو.

ومن بين ردود الفعل السياسية المحتملة هو خشية فرنسا من فقدان دورها التقليدى كقوة عسكرية رائدة. كما أن بولندا قلقة من أن تستخدم ألمانيا قوتها لإعادة بناء علاقات مع روسيا أو لتهميش الدول الأصغر. وعلاوة على ذلك، فإن صعود حزب البديل من أجل ألمانيا (AfD) يثير مخاوف من أن تتحول القوة العسكرية إلى أداة قومية عدوانية، قد تهدد وحدة الاتحاد الأوروبي.

وفى الوقت الحالي، توجه ألمانيا معظم ميزانيتها الدفاعية نحو شركاتها الوطنية، مما يضعف فرص بناء صناعة دفاع أوروبية مشتركة. كما ترفض برلين مبادرات الاقتراض الأوروبى المشترك، الأمر الذى يثير استياء دول جنوب أوروبا المثقلة بالديون. هذا يعيد إلى الأذهان أزمة الديون الأوروبية حين فرضت ألمانيا سياسات تقشف قاسية، مما زاد من مشاعر العداء تجاهها.

ورسم التحليل مسارين محتملين للمستقبل، أولهما هيمنة منفردة. فإذا واصلت ألمانيا تعزيز قوتها بشكل مستقل، قد تسعى دول مثل فرنسا وبولندا والمملكة المتحدة إلى تشكيل تحالفات مضادة، مما يهدد وحدة أوروبا.

والسيناريو الاخر هو التكامل الجماعي، فإذا دمجت ألمانيا قوتها العسكرية فى هياكل أوروبية مشتركة، يمكنها أن تصبح ركيزة لأمن القارة دون إثارة المخاوف من الهيمنة.

وترى الكاتبة ليانا فيكس أنه من المهم لألمانيا ارتداء ما تسميه «الأصفاد الذهبية»، أى أن تقبل بقيود على سيادتها العسكرية عبر دعم الاقتراض الأوروبى المشترك لتمويل الدفاع، وتعزيز التكامل الصناعى الدفاعى الأوروبي، وإنشاء هياكل قيادة عسكرية أوروبية مشتركة.

وبحسب التحليل، فإن ألمانيا اليوم أمام مفترق طرق تاريخي: إما أن تصبح قوة عسكرية أوروبية رائدة مدمجة فى مشروع جماعي، أو أن تتحول إلى هيمنة قومية تهدد وحدة القارة. ونجاحها يعتمد على قدرتها على التوازن بين بناء قوة دفاعية كبرى وبين طمأنة جيرانها عبر التكامل الأوروبي.

تسريح جماعى

تنحى الرئيس التنفيذى لـ«واشنطن بوست»

واشنطن – أ ف ب:

فى هزة ارتدادية للزلزال الذى تشهده «واشنطن بوست»، أعلنت الصحيفة الأمريكية تنحى رئيسها التنفيذى ويل لويس من منصبه، بعد أيام من بدء تنفيذ خطة واسعة النطاق لخفض عدد الموظفين مع تسريح نحو ٣٠٠ صحفى من أصل ٨٠٠ وهو ما أحدث صدمة فى الأوساط الصحفية حول العالم.

وفى رسالة إلكترونية إلى الموظفين وكشفها أحد صحفيى «واشنطن بوست» على وسائل التواصل الاجتماعي، قال ويل لويس إنه «بعد عامين من العمل على تطوير الصحيفة حان الوقت المناسب للتنحي» عن منصبه. وتعانى الصحيفة المعروفة بكشفها فضيحة «ووترجيت» والحائزة ٧٦ جائزة بوليتزر منذ عام ١٩٣٦، أزمة مستمرة منذ سنوات حيث تتكبد خسائر مالية كبيرة كما خسرت عددا كبيرا من مشتركيها. وقبل أيام جرى الاستغناء عن عدد كبير من المراسلين الأجانب، من بينهم كل مراسلى الشرق الأوسط وروسيا وأوكرانيا.

طقس سيئ فى أوروبا

قتلى بانهيار جليدى بإيطاليا وعواصف فى إسبانيا والبرتغال



■ إجلاء السكان بعد فيضان نهر سادو البرتغالى «أ ف ب»

عواصم – وكالات الأنباء:

لقى ٣ أشخاص مصرعهم بانهيار جليدى فى منطقة جبال الألب بإيطاليا. وفى شبه الجزيرة الإيبيرية، فتواجه إسبانيا والبرتغال عاصفة «مارتا» بعد عاصفة «ليوناردو» التى ضربت البلدين الأسبوع الماضي، مسببة فيضانات وخسائر كبيرة.وفى إقليم الأندلس جنوبى إسبانيا، باتت الأرض مشبعة بالمياه جراء الأمطار الغزيرة المتواصلة، فى حين لقى رجل إطفاء مصرعه أمس الأول جراء العاصفة فى البرتغال التى لم تتعاف بعض مناطقها بعدُ من آثار العاصفة المدمرة «كريستين» التى ضربتها الشهر الماضى مخلفة خمسة قتلى.

وقال رئيس إقليم الأندلس خوان مانويل مورينو «لم نشهد قط سلسلة عواصف كهذه»، واصفا الوضع بأنه «معقد» مع توقف حركة القطارات على نطاق واسع، وإجلاء «أكثر من ١١ ألف شخص» منازلهم فى المناطق المتضررة.

وفى بريطانيا، أصدرت وكالة البيئة البريطانية ٨٠ تحذيرًا من الفيضانات فى إنجلترا، مع توقع أكبر التأثيرات فى جنوب غرب ووسط البلاد بعد أيام متواصلة من الأمطار الغزيرة منذ بداية فبراير.

قلم حر

بقلم: **ياسر عبد العزيز**

الانجازات والمعجزات الرياضية

تجاوب مع ما تناولته سابقا عدد كبير من القراء المتابعين للشأن الرياضى؛ الغالبية المطلقة منهم أشادوا بالفكر المستنير الذى تعامل به د.أشرف صبحى وزير الشباب والرياضة مع الانتكاسة التى كانت تعيشها كرة اليد قبل سنوات وبالتحديد لحظة توليه الحقيبة الوزارية؛ كانت يد الفراعنة فى حالة ركون وبعيدة عن منطقة التنافس فى أعقاب التتويج الإفريقى ٢٠١٦ واستمرت عامين بلا هوية ولكن الوزير المحترف د.أشرف صبحى أعادها للنشاط وكانت النتيجة مبهرة بفضل التخطيط الجيد والاستعانة بخبراء أجانب عالميين والتنقيب العادل عن المواهب، حيث حلقت يد الفراعنة إلى أبعد نقطة وحصدت ثمار ما زرعه الوزير الناجح وبعد عام من ولايته فاز الفراعنة فى ٢٠١٩ بذهبية العالم للناشئين على حساب ألمانيا وبرونزية العالم للشباب على حساب البرتغال ثم العودة إلى منصة التتويج الإفريقية للكبار بعد غياب ٤ سنوات فى عام ٢٠٢٠ واستمر الفراعنة فى الزعامة القارية ٤ دورات متتالية حتى عام ٢٠٢٦ لتحرز كرة اليد نحو ٥٠ ٪ من ألقابها العشرة الإفريقية فى ٦ اعوام خلال ولاية د.أشرف صبحى وباقى ألقابها وعددها ستة فى ٢٥ عامًا من ١٩٩٢ الى ٢٠١٦ وهذا ما ذكرته فى المقال السابق، ويضاف إلى ذلك عدد من الإنجازات التى أضاءت الظلام الذى أحاط باللعبة وأعادت زراعة الأمل فى الصحراء اليائسة ومن بين هذه الانجازات تنظيم مصر للمونديال ابان اندلاع فيروس كورونا اللعين عندما قدمت للعالم المرتجف والخائف نسخة استثنائية صفق لها الجميع دون اى خسائر بشرية وذلك من خلال تطبيق نظام الفقاعة وساعد على ذلك وجود منشآت وفنادق وصالات رياضية عملاقة كلها خرجت الى النور فى سنوات الجمهورية الجديدة التى أرسى قواعدها فخامة الرئيس عبدالفتاح السيسى «البطل الحقيقى» الذى أعاد وضع مصر بين العظماء فى فترة وجيزة، وبرز ذلك بوضوح عندما طلبت الدول العظمى استنساخ تجربة « مصر السيسى» لتنظيم البطولات الكبرى بعدما نجحت النسخة الاستثنائية التى أعادت من خلالها مصر الحياة والامل الى العالم وأعقبها عودة النشاط الرياضى والدوريات الكبيرة وتنظيم الأحداث الكبري.. وتلقيت بعض الأسئلة من أصدقاء تعقيبا على ما كتبته كانت كلها فى اتجاه كرة القدم وكلهم سألونى لماذا لا نطبق خطة اليد فى كرة القدم اللعبة الشعبية الأولى؟! وكان ردى عليهم أن المشروع الذى كشف عنه المهندس هانى أبوريدة عضو الفيفا البارز ورئيس اتحاد الكرة فى أعقاب اجتماعات مكثفة ودراسات مستفيضة ومناقشات مع الوزير العبقرى د.أشرف صبحى لا يقل على الإطلاق عن المشروع الذى تم وضعه لكرة اليد قبل سنوات؛ خاصة أن المشروع الكروى يتضمن الاستعانة بخبراء أجانب فى قطاعات الشباب والناشئين والمنتخب الأوليمبى لاكتشاف المواهب وصناعة أجيال واعدة فى رؤية مصر الرياضية ٢٠٣٢ كل ما فى الأمر أن مثل هذه المشاريع تحتاج للاستمرار والاستقرار والنتيجة ستكون مبهرة؛ والدليل ما حدث فى ملف اليد.. الاستمرار والاستقرار يصنعان المعجزات فى الرياضة والتنظيمية.. وإلى لقاء جديد.

Yasseraziz76@yahoo.com

«دلع» الزمالك يمنح زيسكو الفوز ويضع مصيره على المحك


■ الزمالك خسر أمام زيسكو الزامبى وينتظر نتائج الجولة الأخيرة

كتب وليد هاشم:

خسر الزمالك من زيسكو الزامبى فى المباراة، التى جمعتهما أمس على ستاد ليفى مواناواسا، ضمن منافسات دور المجموعات، فى لقاء صعب لم ينجح فيه الفارس الأبيض فى الخروج بنتيجة إيجابية، ليؤجل حسم التأهل إلى دور ربع النهائى، ويدخل حسابات معقدة قبل الجولة الأخيرة من عمر المجموعة.

وجاءت خسارة الزمالك فى توقيت حساس، بعدما كان الفريق الأبيض يطمح فى تعزيز موقعه بجدول الترتيب وتأكيد تفوقه، إلا أن التفاصيل الصغيرة حسمت المواجهة لصالح الفريق الزامبى، الذى استغل أخطاءً دفاعية ونجح فى تسجيل هدف حصد به أول ثلاث نقاط، أربكت حسابات المنافسين داخل المجموعة. وشهدت المجموعة أيضًا خسارة المصرى أمام كايزر تشيفز بنتيجة ١-٢، فى المباراة، التى جمعتهما ضمن الجولة نفسها، وهو ما زاد من سخونة المنافسة، وأكد أن الصراع سيظل مشتعلًا حتى صافرة النهاية فى الجولة الأخيرة.

وتوقف رصيد الزمالك بعد الهزيمة عند ٨ نقاط ليتراجع للمركز الثانى بينما ارتفع رصيد كايزر تشيفز إلى ١٠ نقاط يحتل بها صدارة المجموعة ، فى حين تجمد رصيد المصرى عند ٧ نقاط فى المركز الثالث، لتبقى المنافسة مفتوحة على مصراعيها، فى انتظار ما ستسفر عنه نتائج الجولة الأخيرة. بدأ الزمالك مواجهته أمام زيسكو الزامبى بحذر واضح، فى مباراة اتسمت بالندية والانضباط التكتيكى منذ الدقائق الأولى، حيث انطلقت صافرة البداية وسط تركيز دفاعى من الجانبين ورغبة متبادلة فى السيطرة على منطقة وسط الملعب دون اندفاع هجومى مبكر. الدقائق الأولى، شهدت توقفًا مبكرًا لعلاج حسام عبد المجيد قبل أن يستأنف اللعب سريعًا، بينما حاول زيسكو الضغط من الأطراف معتمدًا على الكرات العرضية، التى لم تشكل خطورة حقيقية على مرمى الأبيض.

مع مرور الوقت، انحصرت الكرة فى منتصف الملعب، وظهر هدوء نسبى فى الرتم العام، قبل أن يبدأ الزمالك فى فرض استحواذه تدريجيًا بنسبة تفوقت على أصحاب الأرض، مستغلًا تحركات محمد إبراهيم وأحمد حمدى فى العمق والأطراف. أولى المحاولات الخطيرة، جاءت بتسديدة من خارج منطقة الجزاء عن طريق محمد إسماعيل لكنها مرت بجوار القائم، لتؤكد نوايا الزمالك الهجومية رغم التنظيم الدفاعى المحكم من زيسكو.

حاول الزمالك استغلال الركلات الثابتة، ونفذ أحمد حمدى أكثر من كرة عرضية، لكنها انتهت بين أحضان الحارس أو أبعدها الدفاع الزامبى بنجاح. ومع مرور نصف ساعة من زمن الشوط الأول، استمر التعادل السلبى مسيطرًا، فى ظل ضغط أبيض يقابله تماسك دفاعى واضح من زيسكو، الذى أغلق المساحات ونجح فى إيقاف محاولات عدى الدباغ، الذى وقع فى مصيدة التسلل قبل نهاية الشوط.

حمل الشوط الثانى العديد من التحولات المؤثرة التى حسمت النتيجة فى لقاء اتسم بالإثارة والضغط المتبادل، وفرض فيه أصحاب الأرض إيقاعهم فى لحظة حاسمة. دخل الزمالك الشوط الثانى بتبديل مبكر، حيث دفع الجهاز الفنى بمحمد شحاتة بدلًا من يوسف وائل مع انطلاق الدقيقة ٤٦، فى محاولة لزيادة الكثافة فى وسط الملعب. ومع ذلك، تعرض الفريق الأبيض لتوقف جديد بعد إصابة أحمد خضرى، قبل أن يستأنف اللعب وسط تحفظ واضح من الجانبين.

فى الدقيقة ٥٧، اعتقد زيسكو أنه تقدم بالهدف الأول عبر أبراهام سيانكومبو، إلا أن الحكم ألغى الهدف بداعى التسلل، ليواصل الزمالك محاولاته للحفاظ على التوازن. لكن الدقيقة ٥٩ حملت التحول الأهم، بعدما احتسب حكم اللقاء ركلة جزاء لصالح زيسكو إثر عرقلة أحمد خضرى لإيمانويل ماندا داخل منطقة الجزاء. وبعد دقيقتين فقط، نجح أمين هيفر فى ترجمة ركلة الجزاء إلى هدف أول لصالح زيسكو، بتسديدة قوية سكنت يسار منتصف مرمى الزمالك فى الدقيقة ٦٢. عقب الهدف، أجرى الزمالك تبديلين متتاليين فى الدقيقة ٦٣، بخروج محمد إبراهيم وأحمد حمدى، ودخول السيد أسامة ومحمد السيد، فى محاولة لإعادة التوازن والعودة سريعًا فى النتيجة، إلا أن التوتر زاد داخل المستطيل الأخضر، حيث أشهر الحكم بطاقة صفراء فى وجه ناصر منسى بعد تدخل قوى، قبل أن ينال ليونارد مولينجا لاعب زيسكو بطاقة صفراء أخرى. واصل الزمالك ضغطه الهجومى، وسدد محمد إسماعيل كرة قوية من خارج منطقة الجزاء فى الدقيقة ٧٢ لكنها مرت فوق العارضة، قبل أن يهدر عدى الدباغ فرصة أخرى من داخل المنطقة بعد دقيقتين.. والدقائق الأخيرة، شهدت محاولات بيضاء يائسة، أبرزها تسديدة أحمد عبدالرحيم فى الدقيقة ٨٧ التى مرت بعيدة عن المرمى، لتنتهى المباراة بتفوق زيسكو، بعدما عجز الزمالك عن استغلال فرصه فى لقاء عكس تفاصيل دقيقة وحاسمة غيرت مسار المواجهة.

.. والمصرى يخسر من كايزر تشيفز و«يعلق» موقفه

كتب نبيل التفاهنى:

فرط فريق المصرى فى فرصة الصعود لدور الثمانية ببطولة الكونفدرالية الإفريقية بعد هزيمته بهدفين مقابل هدف أمام كايزر تشيفز وعقدت حسابات الصعود للمصرى والزمالك بعد هزيمة الفريقين وتصدر كايزر تشيفز المجموعة بعشر نقاط يليه الزمالك ثمانى نقاط ثم المصرى سبع نقاط ولم يعد أمامه سوى الفوز على زيسكو يونايتد الأسبوع القادم فى السويس وبتسجيل اكبر عدد الأهداف لتجنب حسابات فارق الأهداف بينه وبين كايزر تشيفز وبشكل عام لم يقدم العرض المنتظر طوال اللقاء حاله حال الزمالك ولم تظهر فاعليته الهجومية.. بينما نجح كايزر تشيفز فى اختراق دفاعات المصرى ليستثمر منها إحراز هدفين.. وحاول المصرى فى الدقائق الأخيرة الوصول لهدف التعادل لكن كان الدفاع المنظم لكايزر حائلاً دون تحقيق ذلك.

«ساديو» تفوق إفريقيًا و«مو» إنجليزيًا

«صلاح» و«مانى».. تنافس «الإخوة الأعزاء»

كتب محمد حامد:

اعتادت الكرة أن تكون مليئة بالحكايات، سواء فرديًا أو جماعيًا، حكايات رياضية، اجتماعية، إنسانية وغيرها من التصنيفات.

ولعل إحدى أبرز الحكايات الكروية فى الكرة العالمية والمرتبطة بالقارة الإفريقية، كانت حكاية محمد صلاح نجم المنتخب الوطنى وليفربول مع ساديو مانى لاعب السنغال والنصر السعودى، الذى كان زميلًا لصلاح فى النادى الإنجليزى.

تزامل الثنائى فى ليفربول قرابة الخمس سنوات، تشاركا بصناعة حقبة جديدة من المجد لليفربول بعد سنوات من الإخفاق.

الثنائى كانا ضمن الأسباب الرئيسية فى تتويج الفريق الإنجليزى بالدورى الإنجليزى الممتاز بعد غياب ٣٠ عامًا تقريبًا، والتتويج بدورى الأبطال بعد غياب ١٤ عامًا تقريبًا.

تواجد صلاح فى الجانب الأيمن ومانى فى الأيسر، لتكون أجنحة ليفربول بطابع وطعم إفريقى خالص فرض سيطرته على الكرة الأوروبية.. أتى مانى لليفربول قادمًا من ساوثامبتون قبل مجىء صلاح بعام تقريبًا قادمًا من روما الإيطالى، وكان الألمانى يورجن كلوب العامل المشترك بينهما بعد موافقته على قدومهما لبناء جيل جديد ينتشل ليفربول من الإخفاقات المحلية والقارية.

بعد أول موسم لهما معًا، الذى نتج عنه التأهل لنهائى دورى الأبطال الذى خسره ليفربول أمام ريال مدريد وتعرض صلاح خلالها للإصابة، بدأت المنافسة تظهر بين الثنائى بقوة، وبدا مانى غير سعيد من تفضيل كلوب لصلاح عليه فى الإبقاء على النجم المصرى فى الملعب والقيام بتغيير السنغالى، ووضح ذلك جليًا حينما أظهر مانى غضبه فى إحدى المرات خلال خروجه.. مع مرور المواسم، يبدو أن صلاح تفوق على مانى فى ليفربول، رغم أن السنغالى صنع مجدًا لا يُنسى مع النادى الإنجليزى، لكن يبقى ميزان التفوق فى صالح صلاح، حتى إن جماهير الريدز ألفوا أغنيتهم الشهيرة على صلاح، التى كانت كالتالى: «مو صلاح.. مو صلاح يركض على الجناح، مو صلاح مو صلاح، مو صلاح الملك المصرى»، ومازالت هذه الأنشودة تُقال من جانبهم حتى الآن.. أما فى الإطار الدولى، مع المنتخبات الوطنية، فيأتى تفوق مانى كاسحًا، رغم أن صلاح يقترب من أن يكون هداف منتخب مصر الأول عبر التاريخ متخطيًا مدربه حسام حسن، إلا أن المواجهات المباشرة بينه وبين مانى كانت لصالح الأخير باكتساح.

اصطدم الثنائى فى نهائى كأس الأمم ٢٠٢٢ وفاز مانى مع السنغال، وفى نفس الفترة التقيا بالمرحلة النهائية من التصفيات المؤهلة لنهائيات كأس العالم فى قطر، وفاز السنغال واحتفل مانى مجددًا أمام صلاح.

وجاءت اللقطة الأخيرة فى كأس الأمم بالمغرب، حينما انتصرت السنغال على مصر فى نصف النهائى بهدف سجله مانى، ثم نجح ساديو فى التتويج بكأس الأمم للمرة الثانية فى تاريخه وتاريخ منتخبه ويقترب من الاعتزال الدولى عقب كأس العالم المرتقب فى الصيف القادم.




■ فريدة خليل


■ أحمد الجندى

خماسى مصر يسيطر.. ويحصد ٦ جوائز عالمية

كتب طارق نور:

واصل الخماسى الحديث المصرى تألقه على الساحة الدولية، بعدما سيطرت مصر على جوائز الاتحاد الدولى للخماسى الحديث لعام ٢٠٢٥، محققة ٦ جوائز فى مختلف الفئات، فى تأكيد جديد على تفوقها العالمى فى اللعبة، حيث توجت البطلة فريدة خليل بجائزتى أفضل لاعبة كبار وأفضل لاعبة ناشئين، بعد موسم مميز قدمت خلاله مستويات لافتة فى البطولات الدولية، كما فاز البطل معتز وائل بجائزتى أفضل لاعب كبار وأفضل لاعب ناشئين.

وعلى مستوى الأجهزة الفنية، توج ياسر حفنى بجائزة أفضل مدير فنى فى العالم، بعد مساهمته فى تحقيق نتائج مميزة للمنتخب المصرى، من بينها حصد أربع ميداليات فى منافسات فردى الناشئين ببطولة العالم.

واختتمت مصر هيمنتها على الجوائز بحصولها على جائزة أفضل منتخب، فى ظل النتائج المميزة التى حققها اللاعبون على مدار الموسم.

قدمت فريدة خليل موسمًا تاريخيًا إذ أصبحت عند ١٤ عامًا أصغر لاعبة تفوز بلقب بطولة العالم للكبار، إضافة إلى الألقاب فى فئات تحت ٢١ بالمجر وتحت ١٩ بليتوانيا وتحت ١٧ بجنوب إفريقيا، وأضافت إلى إنجازاتها ميداليتين ذهبيتين وميدالية فضية خلال الموسم فى بطولات كأس العالم، بالإضافة إلى لقب فى نهائى كأس العالم بالإسكندرية، فى إنجاز لم يحدث من قبل فى تاريخ الخماسى الحديث.

أما زميلها معتز وائل (٢٠ عامًا)، فقد أكد أيضًا مكانته كأحد نجوم الخماسى الحديث العالمى، بعد تتويجه فى بطولة العالم للكبار وللشباب وجولات كأس العالم فى الإسكندرية والمجر، محققًا ثلاث ميداليات ذهبية متتالية.

ويأتى اللقب العالمى لتعويض غيابه عن دورة الألعاب الأولمبية باريس ٢٠٢٤، والتى توج فيها زميله أحمد الجندى بالذهب. ومع التغيير الجديد فى رياضة الخماسى الحديث بعد الأولمبياد، باستبدال الفروسية بمسابقة الموانع، أصبح معتز وائل الآن من أبرز اللاعبين على مستوى العالم، منهيًا الموسم فى صدارة التصنيف العالمى بأقصى عدد من النقاط المسجلة فى موسم واحد.

وبجانب هذين النجمين يضم المنتخب المصرى للخماسى الحديث عددًا كبيرًا من اللاعبين الناشئين الذين حققوا ميداليات عالمية خلال الموسم ساهمت فى حصول مصر على جائزة أفضل منتخب وذلك بفضل استراتيجية الاتحاد المصرى للخماسى الحديث بقيادة المهندس شريف العريان.



هانى: اعتدنا الضغط

أكد محمد هانى، لاعب الأهلى، أن التعادل أمام شبيبة القبائل الجزائرى كان كافيًا لتحقيق الهدف الأساسى بالتأهل إلى الدور ربع النهائى من بطولة دورى أبطال إفريقيا، مشددًا على أن المشوار لم ينتهِ بعد، وأن التركيز ما زال مطلوبًا فى المرحلة المقبلة.

وأوضح هانى أن المواجهة فى الجزائر لم تكن سهلة، فى ظل قوة المنافس وصعوبة الأجواء، إلى جانب ضغط المباريات وتلاحم الاستحقاقات، مؤكدًا أن الفريق تعامل مع اللقاء بواقعية ونجح فى العودة إلى القاهرة بنتيجة إيجابية ضمنت العبور إلى دور الثمانية.

وأشار لاعب الأهلى إلى أن الفريق سيخوض مواجهة مهمة أمام الجيش الملكى المغربى فى ختام دور المجموعات، من أجل حسم صدارة المجموعة الثانية، مؤكدًا أن تحقيق المركز الأول يمنح الفريق دفعة معنوية قوية قبل الأدوار الإقصائية.

وأضاف هانى أن لاعبى الأهلى اعتادوا على اللعب تحت الضغط فى مثل هذه البطولات، وهو ما ظهر خلال مواجهة شبيبة القبائل، حيث تحمّل اللاعبون المسئولية ونجحوا فى الخروج بالنتيجة المطلوبة.

واختتم محمد هانى تصريحاته بالتأكيد على أن التأهل إلى ربع النهائى يُعد خطوة مهمة فى مشوار الأهلى الإفريقي، مشيرًا إلى أن الفريق يدرك حجم التحديات المقبلة، ويملك من الخبرات ما يؤهله لتحقيق أهدافه على المستويين القارى والمحلى.



شوبير: حققنا المطلوب

أعرب مصطفى شوبير، حارس مرمى الفريق الأول لكرة القدم بالنادى الأهلى، عن رضاه التام بتأهل الفريق إلى الدور ربع النهائى من دورى أبطال إفريقيا.

وأكد شوبير أن الأهلى يسعى دائمًا للفوز فى كل مبارياته، مشيرًا إلى أن التعادل فى الجزائر جاء فى توقيت مهم، خاصة مع الضغط الكبير الذى يعيشه الفريق بسبب تلاحم المباريات وكثرة الإصابات.

وأشار حارس الأهلى إلى أن الجهاز الفنى يعتمد على برامج الاستشفاء الدقيقة للاعبين، لضمان جاهزيتهم لمواجهة توالى المباريات والسفر المتكرر خلال مشوار البطولة الإفريقية.

وأضاف شوبير أن الفريق يمتلك العزيمة لمواجهة التحديات المقبلة، بدءًا من مباراة الإسماعيلى فى الدورى المصرى، ثم لقاء الجيش الملكى المغربى فى الجولة الأخيرة من مرحلة المجموعات، الذى سيحدد صاحب صدارة المجموعة الثانية.

واختتم تصريحاته بتوجيه التهنئة لجماهير الأهلى، وإدارة النادى والجهاز الفنى، على تحقيق الهدف الأساسى بالمضى قدمًا نحو ربع النهائى، مؤكدًا أن الفريق عازم على تقديم أفضل مستوى فى المواجهات القادمة.



عاشور يؤدى العمرة.. والفريق يستعد للإسماعيلى

الأهلى «ارتاح» بالتأهل .. وتوروب قلقان

كتب محمود المخبزى:

سادت حالة من الارتياح داخل أروقة النادى الأهلى عقب نجاح الفريق الأول لكرة القدم فى حسم تأهله رسميًا إلى الدور ربع النهائى من بطولة دورى أبطال إفريقيا بعد التعادل السلبى أمام شبيبة القبائل الجزائرى فى اللقاء الذى جمع الفريقين على الأراضى الجزائرية ضمن منافسات الجولة الخامسة وقبل الأخيرة من دور المجموعات.

ورفع الأهلى رصيده إلى ٩ نقاط معتليًا صدارة المجموعة الثانية ليضمن بطاقة العبور إلى دور الثمانية قبل خوض الجولة الأخيرة، التى يستضيف فيها فريق الجيش الملكى المغربى الأسبوع المقبل على استاد القاهرة فى مواجهة ستحدد هوية متصدر المجموعة. وعادت بعثة الأهلى إلى القاهرة فى الساعات الأولى من صباح أمس عقب التحرك مباشرة بعد نهاية اللقاء.

ومنح الجهاز الفنى اللاعبين راحة سلبية لمدة ٢٤ ساعة على أن يستأنف الفريق تدريباته اليوم استعدادًا لمواجهة الإسماعيلى المقرر لها بعد غد الأربعاء ضمن منافسات الجولة الثامنة عشرة من بطولة الدورى المصرى الممتاز.

من جانبه، أعرب الدنماركى ييس توروب المدير الفنى للفريق عن رضاه بالنتيجة التى تحققت أمام شبيبة القبائل، مؤكدًا أن التعادل كان كافيًا لتحقيق الهدف الأساسى وهو التأهل إلى ربع النهائى رغم اعترافه بعدم الرضا عن الأداء خاصة خلال الشوط الأول.

وأوضح المدير الفنى أن الفريق تعامل بواقعية مع مجريات اللقاء، مؤكدًا أن الأهلى لا يلعب على التعادل لكنه يدرك أهمية الخروج بأفضل نتيجة ممكنة فى الأوقات التى لا يكون فيها الأداء فى أفضل مستوياته.

وأضاف: «لم نكن فى قمة مستوانا، وكان علينا ألا نخسر وأحيانًا عندما لا تستطيع تحقيق الفوز فإن أهم شىء هو تجنب الهزيمة لذلك لجأنا إلى بعض التغييرات التكتيكية لضمان النتيجة المطلوبة». وأكد توروب أن شبيبة القبائل قدّم مستوى قويًا وكان أكثر شراسة مقارنة بلقاء القاهرة، مشددًا على قوة المجموعة التى تضم فرقًا تمتلك خبرات وقدرات كبيرة وهو ما يفرض على أى فريق حسم مبارياته على أرضه لتأمين التأهل.

وتطرق المدير الفنى إلى الإصابات التى ضربت الفريق مؤخرًا، مشيرًا إلى غياب أحمد مصطفى زيزو وتعرض محمود حسن تريزيجيه لإصابة جديدة وهو ما يُعد خسارة لعناصر مؤثرة لكنه أعرب عن ثقته فى قدرة البدلاء على تقديم الإضافة المطلوبة خلال المرحلة المقبلة.

بدوره، أكد وليد صلاح الدين مدير الكرة بالنادى أن التعادل أمام شبيبة القبائل حقق الهدف الأساسى للفريق رغم أن الأداء لم يكن بالشكل المأمول وهو ما تم التأكيد عليه فى حديث الجهاز الفنى مع اللاعبين عقب اللقاء.

وأوضح أن الفريق يعانى من ضغط شديد فى جدول المباريات إلى جانب الإرهاق البدنى، الذى لحق بعدد من اللاعبين الدوليين عقب مشاركتهم مع المنتخبات الوطنية فى بطولة أمم إفريقيا ما انعكس على الأداء داخل الملعب.

وفى سياق متصل، أشار وليد صلاح الدين إلى أن إمام عاشور حصل على إذن مسبق من الجهاز الفنى للسفر لأداء مناسك العمرة على أن يتم تعويض اليوم الذى غاب فيه عن التدريبات وفق برنامج تأهيلى خاص تم وضعه بالتنسيق مع الجهاز الفنى والطبى.

هذا وأجرى تريزيجيه أشعة للوقوف على حجم إصابته بعد خروجه مصابا بآلام فى العضلة الخلفية لتحديد فترة غيابه عن الفريق والبرنامج التأهيلى الذى سيتم وضعه له.

طموح العشرى يزيد التحدى

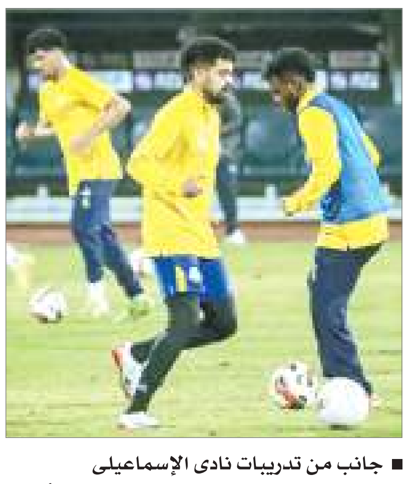
استنفار فى الدراويش استعدادًا للأهلى

الإسماعيلية. محمد عبادى:

أعلن الجهاز الفنى للفريق الأول لكرة القدم بالنادى الإسماعيلى بقيادة طارق العشرى حالة الاستنفار القصوى ورفع درجة الاستعداد لقمة مستوياتها، تطلعًا للمواجهة المرتقبة أمام النادى الأهلى فى اللقاء المؤجل بينهما من الأسبوع الرابع عشر بمسابقة دورى نايل، والمقرر انطلاق صافرته مساء بعد غد الأربعاء على ملعب ستاد برج العرب بالإسكندرية. يسعى الدراويش لتقديم عرض يليق بتاريخ النادى العريق فى مواجهات الكلاسيكو المصرى.. واستثمر طارق العشرى وجهازه المعاون فترة التوقف الماضية التى عقبت مباراة مودرن فيوتشر ووصلت إلى عشرة أيام فى إعادة ترتيب الأوراق الفنية والبدنية داخل صفوف الفريق، من خلال معسكر مغلق مكثف أقيم بفندق النادى تخلله يوم واحد فقط للراحة السلبية، وذلك بهدف عزل اللاعبين عن الضغوط الخارجية وزيادة معدلات التركيز قبل الصدام القوى مع بطل الدورى، مع التركيز المكثف على معالجة الهفوات التى ظهرت فى الأداء خلال الفترة الماضية.

شهدت التدريبات الأخيرة تركيزًا كبيرًا من المدرب على رفع اللياقة البدنية والارتقاء بالمستوى الفنى للاعبين، مع تخصيص فقرات مطولة لتصحيح الأخطاء المتكررة التى كلفت الفريق الكثير، خاصة فى الخطوط الدفاعية، بالتوازى مع العمل على تطوير القدرات الهجومية وتعزيز مهارات إنهاء الهجمات أمام مرمى المنافسين لاستغلال أنصاف الفرص، فى محاولة لخلق توازن مثالى بين الصلابة الدفاعية والفاعلية الهجومية المطلوبة لمثل هذه اللقاءات الكبرى.

ويخوض الفريق مرانه الأساسى اليوم الإثنين، الذى سيضع من خلاله العشرى اللمسات الأخيرة على القائمة المختارة لخوض الموقعة.



■ جانب من تدريبات نادى الإسماعيلى

وفى سياق متصل، تلقى الجهاز الفنى دفعة معنوية وفنية كبيرة بعد إعلان الدكتور مجدى الباز رئيس الجهاز الطبى بالنادى تعافى الثنائى مروان حمدى جناح الفريق وحاتم سكر الظهير الأيسر تماما وانتظامهما فى التدريبات الجماعية بشكل طبيعى عقب الاطمئنان التام على حالتهما الطبية، مما يمنح العشرى خيارات إضافية قوية فى مراكز حيوية خلال اللقاء المرتقب، بينما لا تزال الجهود الطبية مكثفة لتجهيز اللاعب خالد النبريص للحاق بمواجهة الأهلى.

ويراهن العشرى على الروح القتالية للاعبيه والتركيز العالى الذى شهده المعسكر المغلق لتحقيق نتيجة إيجابية ترضى طموحات جماهير الدراويش فى مواجهة بطل الدورى.

إغلاق القيد بالجبلاية

أغلق الاتحاد المصرى لكرة القدم أمس الأحد فترة قيد «يناير» للأندية، التى بدأت اعتبارا من ١/١/٢٠٢٦ وذلك بجميع الأقسام والمراحل السنية والصالات النسائية، علما بأن آخر موعد للقيد كان الساعة الثانية عشرة منتصف الليل، وآخر موعد للاستعلام الساعة الثالثة عصرًا.

لورا مسئولة «الفيفا» تجتمع بلاعبات المنتخب

زارت الفرنسية لورا جورج رئيس لجنة تطوير الكرة النسائية بالاتحاد الدولى لكرة القدم «فيفا» مقر الاتحاد المصرى لكرة القدم ومركز المنتخبات الوطنية واجتمعت بالجهاز الفنى للمنتخب المصرى للكرة النسائية ولاعبات المنتخب.

واستقبلت إيناس مظهر عضو مجلس إدارة الاتحاد المصرى لورا جورج بمقر الاتحاد، واصطحبتها فى جولة للتعرف على المقر ومركز المنتخبات الوطنية، حيث أبدت إعجابها بالتطور الكبير الذى شاهدته، خاصة فى ظل استقبال المقر جميع معسكرات المنتخبات الوطنية مؤخرًا. وأدارت لورا جورج حوارًا للتعرف على لاعبات منتخب مصر للكرة النسائية، وطموحاتهن فى عالم كرة القدم، وأظهرت سعادتها بالتنوع الكبير الذى لمسته، على صعيد أعمار اللاعبات وثقافتهن، وكذلك عدد الأندية، التى تمثلها لاعبات المنتخب.

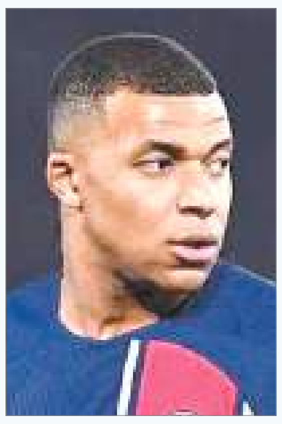
سان جيرمان بدفع ٦ ملايين لـ«مبابى»

أُلزم باريس سان جيرمان الفرنسى فى منتصف ديسمبر بدفع قرابة ٦ ملايين يورو لنجمه السابق كيليان مبابى بموجب حكم قضائى، لكنه مدين له بـ٩٫٥ مليون يورو أيضاً، وفق ما علمت وكالة فرانس برس من مصدر مقرب من الملف. وأكد المصدر ما نشرته صحيفة «ليكيب» فى وقت سابق، كاشفاً أن سان جيرمان تلقى أمراً بالدفع صادراً عن محضر قضائى يُلزمه بتسديد هذا المبلغ خلال ثمانية أيام.

ويتعلق هذا المبلغ بإجازات مدفوعة ما زال يتعين على النادى تسديدها لقائد منتخب فرنسا الذى تركه للانتقال إلى ريال مدريد الإسبانى فى ٢٠٢٤. وقال سان جيرمان فى تصريح لـ«فرانس برس»: تجرى مناقشات مع ممثلى اللاعب بشأن ترتيبات تسوية المبالغ المتبقية. وأشار إلى أن «جميع الرواتب والمكافآت المستحقة لكيليان مبابى قد دُفعت بالكامل من قبل باريس سان جيرمان».

وفى ١٦ ديسمبر الماضى، حكم مجلس إدارة النزاعات العمالية فى باريس بإلزام النادى دفع قرابة ٦١ مليون يورو للاعب كرواتب ومكافآت وإجازات مستحقة لم يتقاضها بعد نهاية عقده.

ويُعادل هذا المبلغ جزءاً من الرواتب والمكافآت التى لم يسددها النادى للاعب خلال انفصالهما المتوتر فى صيف ٢٠٢٤، فيما يمثل الباقى مستحقات الإجازات المدفوعة.



■ مبابى

لاعبون إسبان يتمردون: نستحم بماء بارد!

انتقد لاعبو رايو فايكانو الإسبانى والطاقم التدريبى إدارة النادى بسبب «الظروف غير المقبولة»، بما فى ذلك أرضيات الملعب غير الصالحة للاستخدام وبرودة المياه، وذلك قبل وقت قصير من قرار رابطة الدورى الإسبانى تأجيل مباراة أمام ريال أوفيدو بسبب سوء أرضية الملعب. وفى بيان صدر اشتكى اللاعبون من «تهالك البنية التحتية» فى كل من ملعب فايكاس وملاعب التدريب التابعة للنادى، التى قالوا إنهم لم يتمكنوا من استخدامها لأشهر خلال فترة الإعداد للموسم.

وأعلنت رابطة الدورى الإسبانى أنه لا يمكن إقامة مباراة أوفييدو بسبب سوء أرضية الملعب، مضيفة أن الأمطار الغزيرة أعاقت جهود ترميم العشب الذى تم استبداله مؤخرًا.

ووصف لاعبو رايو فايكانو الإهمال بـ«الممنهج»، متذمرين من «سوء الأوضاع، الذى يزداد مع تقدم الموسم» على ملعبهم، فضلا عن «انقطاع المياه الساخنة بأماكن الاستحمام فى بعض الأيام» وعدم كفاية النظافة.

وأكدوا أنهم عبّروا مرارًا عن مخاوفهم لرئيس النادى، راؤول مارتن بريسا، دون جدوى تُذكر.

وأصدر نادى أوفيدو بيانًا أعرب فيه عن تعاطفه مع لاعبى رايو فايكانو، لكنه اشتكى من أن تأجيل المباراة قبل أربع ساعات فقط من انطلاقها سيُلحق بهم «ضررًا واضحًا».



«الكل بيتكلم كورة»

ختام بطولة تعزز صناعة كرة القدم بمصر

كتب طارق نور:

اختُتمت بنجاح فعاليات النسخة الثالثة من قمة Football Access Summit، التى أُقيمت على مدار يومى الجمعة والسبت ٦ و٧ فبراير ٢٠٢٦ فى حديقة زد بالشيخ زايد (ZED Park)، وسط حضور جماهيرى واسع وتفاعل غير مسبوق. وقد نجحت القمة فى تقديم تجربة متكاملة جسّدت شعار النسخة الحالية «الكل بيتكلم كورة»، حيث تحولت الحديقة إلى ملتقى دولى يجمع بين المعرفة الرياضية، والترفيه العائلى، وبناء العلاقات المهنية، بما عزز مكانة القمة كأهم منصة لتطوير صناعة كرة القدم فى المنطقة.

وشهدت النسخة الثالثة أجواءً حافلة بالحماس والتفاعل، حيث حرصت العلامات التجارية المشاركة على التفاعل المباشر مع الجمهور من خلال تجارب مبتكرة. كما شكّل Mondial World Cup Walk إحدى أبرز محطات القمة، إذ اصطحب الزوار فى رحلة تاريخية استعرضت أبرز أهداف كأس العالم منذ انطلاق البطولة، وتطور تصميمات كرات كأس العالم عبر العصور، إلى جانب عرض قمصان نادرة لأساطير اللعبة العالمية، من بينهم مارادونا، بيليه، مالدينى، بلاتينى، رونالدو نازاريو، كريستيانو رونالدو، وليونيل ميسى، فى مزيج فريد جمع بين عبق التاريخ وروح الحاضر. وتميّزت الجلسات النقاشية بتنوعها وثرائها، بمشاركة نخبة من أساطير كرة القدم العالمية، من بينهم فابيو كابيلو، رود خوليت، ستيف ماكمانمان، ينس ليمان، إلى جانب نجوم الكرة المصرية حسام غالى وأحمد حسن.. كما شهدت القمة مشاركة مميزة من الفنان أحمد فهمى والمنتج طارق الجناينى، فى جلسات ناقشت العلاقة بين كرة القدم والفن، وتجارب الأعمال الدرامية المرتبطة بالمجال الرياضى، مثل مسلسلى «ابن النادى» و«الحريفة»، وما تمثله هذه الأعمال من جسر يربط الرياضة بالصناعة الإبداعية. وفى كلمته الختامية، أعرب الكابتن محمد فضل، مؤسس Football Access Summit، عن فخره بالنجاح الذى حققته القمة، مؤكدًا أنها بدأت كحلم وتحولت إلى واقع ملموس، ومثمّنًا الدعم الكبير الذى قدمه المهندس هانى أبو ريدة للمشروع منذ انطلاقه. وأوضح أن القمة أثبتت أن كرة القدم لم تعد مجرد لعبة، بل صناعة متكاملة.

رونالدو.. مغامر يقتفى أثر النجومية المفرطة

٥ سيناريوهات محتملة بعد الرحيل

مع اقتراب عقد النجم البرتغالى كريستيانو رونالدو من مراحله الأخيرة مع نادى النصر السعودى، وتزايد الأنباء حول اتخاذه قرار مغادرة الدورى السعودى، عاد اسمه بقوة إلى واجهة التكهنات بشأن مستقبله، فى وقت تجاوز فيه سن الـ٤١ عامًا، ليجد نفسه أمام مفترق طرق جديد تتداخل فيه الحسابات الرياضية مع الاعتبارات التجارية والتاريخية.

انتقال رونالدو إلى الدورى السعودى مطلع عام ٢٠٢٣ شكّل لحظة فارقة فى تاريخ الكرة العربية والآسيوية، إذ منح المسابقة زخمًا عالميًا غير مسبوق من حيث المتابعة الإعلامية والحضور الجماهيرى، كما فتح الباب أمام استقطاب عدد كبير من نجوم الصف الأول. وفى المقابل، حقق نادى النصر مكاسب جماهيرية وتسويقية ضخمة، جعلته حاضرًا بقوة على خريطة الاهتمام العالمى.

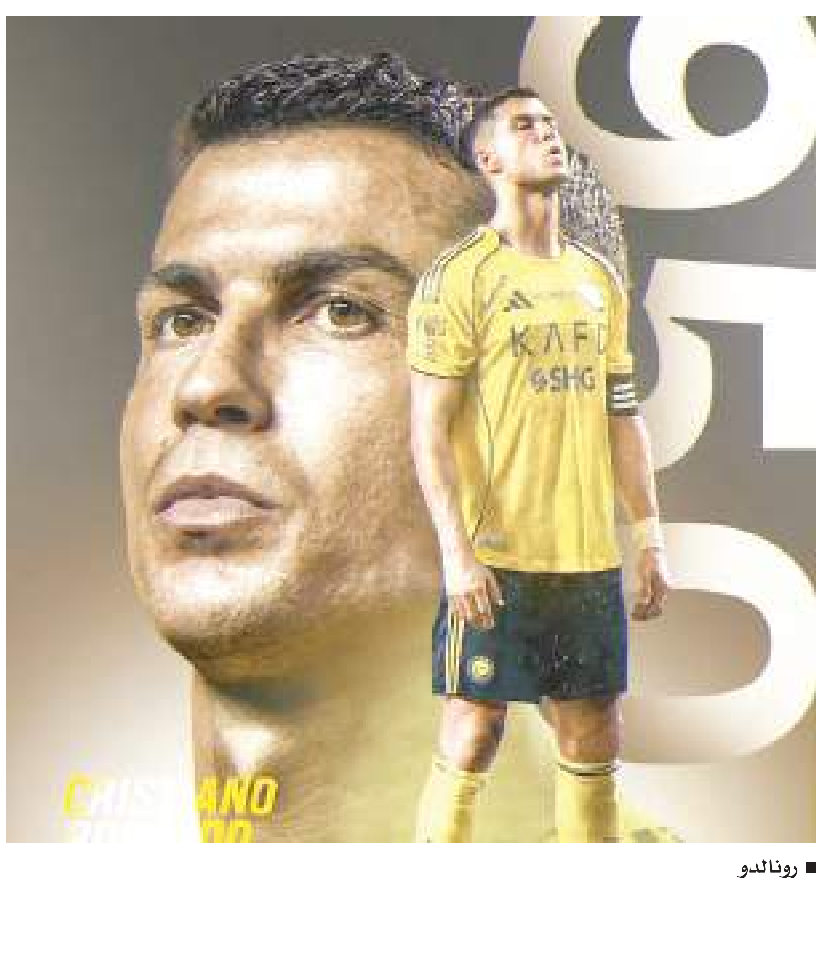
ورغم هذا التأثير الهائل خارج المستطيل الأخضر، بقى الحصاد الرياضى أقل من التطلعات. فالنصر لم ينجح فى التتويج بالألقاب الكبرى المنتظرة، وتعرض لإخفاقات محلية وقارية متكررة، الأمر الذى أثار تساؤلات واسعة حول قدرة المشروع الرياضى على تلبية طموحات لاعب اعتاد المنافسة على أعلى المستويات وحصد البطولات فى أصعب الدوريات.

ومع تقدم رونالدو فى العمر، أصبح التفكير فى الإرث الرياضى أكثر حضورًا من أى وقت مضى، خاصة فى ظل رغبته الواضحة فى إنهاء مسيرته وهو لا يزال عنصرًا مؤثرًا داخل الملعب، لا مجرد اسم تاريخى يختتم رحلته بعيدًا عن الأضواء التنافسية الحقيقية.

الحديث عن العودة إلى أوروبا لا يرتبط اليوم بالمنافسة على الألقاب بقدر ما يرتبط بفكرة الختام الرمزى. ويظل نادى سبورتينج لشبونة، الذى شهد انطلاقته الأولى، خيارًا عاطفيًا يمنحه فرصة إنهاء مسيرته من حيث بدأت، وسط تقدير جماهيرى كبير وضغط تنافسى أقل، رغم ما يحمله هذا السيناريو من تحديات بدنية ومالية ومتطلبات قاسية تفرضها الدوريات الأوروبية.

فى المقابل، يبرز الدورى الأمريكى كخيار عملى ومنطقي، خاصة مع اقتراب كأس العالم ٢٠٢٦ فى أمريكا الشمالية، حيث لا يُنظر إلى رونالدو هناك كلاعب فقط، بل كعلامة تجارية عالمية ومشروع إعلامى وتسويقى متكامل، يمنحه ضغطًا بدنيًا أقل وسوقًا إعلامية ضخمة وفرصة مستمرة للبقاء فى الواجهة العالمية.

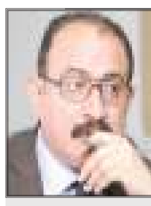
ورغم تصاعد الحديث عن الرحيل، يبقى خيار الاستمرار فى السعودية مطروحًا.



■ رونالدو

أولويات ملحة.. إصلاح السلطة الفلسطينية وتصويب مساراتها

قضية ورأى



بقلم: د. طارق فهمى

ستظل السلطة الفلسطينية برغم ما آلت إليه الأوضاع الراهنة عنوانا للشعب الفلسطينى ورمزا لاستمرار وجودها المعترف به دوليا

تتحرك السلطة الفلسطينية فى الوقت الراهن تحت وقع ما يجرى فى قطاع غزة من تطورات مفصلية متعلقة بعمل اللجنة الوطنية المستقبلة وضغوطات المرحلة التالية فى الخطة الأمريكية بكل استحقاقاتها السياسية والأمنية الأمر الذى يتطلب سرعة الحركة من قبل السلطة، وعدم التوقف عند مراقبة ما يجرى من تطورات مفصلية حقيقية قد تؤثر على مسار ما سيجرى وسيمس مكانة ووضع السلطة عربيا ودوليا خاصة أن السلطة ستبقى هى المحرك الرئيس لما سيتم فى الترتيبات الأمنية والاستراتيجية المقبلة، وهو ما يتطلب سرعة التعامل أولا مع التحول من طرف ضمن أطراف إلى طرف مؤثر ما يتطلب عدم الاكتفاء بالأطر الشكلية والانتقال إلى الجوهري، فخطوة إعداد دستور مهم للغاية لإقناع الرأى العام الدولى أننا بصدد سلطة دولة وليس مجرد فصيل موجود ومدعوم دوليا وكفى خاصة مع الاعتراف الدولى من قبل دول وازنة ما يتطلب استثمار ما يجرى وعدم الارتكان للمشهد الراهن.

إن المطلوب إعـادة تقديم السلطة الفلسطينية للخارج وبناء شرعيات سياسية حقيقية خاصة أن كل الشرعيات الراهنة تجاوزت أطرها الزمنية الأمر الذى يتطلب سرعة تنفيذ الاستحقاقات ولعل خطوة الرئيس الفلسطينى محمود عباس مهمة فى الدعوة لإجراء انتخابات المجلس الوطنى باعتبارها خطوة ضمن خطوات يتطلب سرعة العمل خاصة فى ظل ما يجرى إضافة للبدء جديا بإصلاح الأوضاع فى منظمة التحرير ومركزية فتح وغيرها من الأمور خاصة أن إسرائيل ستظل تتربص بالسلطة.

من المفضل أن يتم ذلك فى إطار استباقى وليس رد الفعل لما يجرى من تطورات مهمة ولهذا فإن التحرك الراهن فلسطينيا لا بد أن يعمل فى إطار مستجد وعدم التحول تكتيكيا فالأمر لا يتطلب تأجيل أى استحقاق حتى مع التقدير بأن إسرائيل ستعمل على تعويق ما سيجرى وفرض القيود على الحركة الفلسطينية فى المدى المتوسط وهو ما يتطلب سرعة التعامل ووضع إسرائيل فى مساحتها واستثمار ما يحيط بالتطورات الفلسطينية من حالة زخم كبير ومهم فى الوقت الراهن خاصة أن اللجنة الوطنية المستقبلة ستبدأ عملها من داخل القطاع، وسيكون للسلطة دور ولو بصورة غير مباشرة على الأقل فى الفترة الأولى من خلال تواجد اللجنة الفلسطينية على الأرض، وهو ما يجب وضعه فى الاعتبار فى ظل ما يجرى من تطورات مفصلية وداعمة لما يجرى فى غزة وفى إطار سيناريو طويل وممتد.

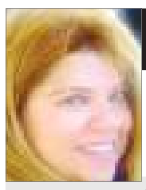
إن ما سيجرى فى قطاع غزة من تطورات سيلقى عبئا حقيقيا على مؤسسات السلطة الفلسطينية الراهنة وتتطلب الخروج من حالة الجمود إلى حالة حركية حقيقية فى ظل مخطط يتجاوز ما يتردد بشأن إصلاح الأوضاع بصورة عامة لمؤسسات السلطة الفلسطينية إلى التركيز على محددات جوهرية للتعامل تتجاوز الأشخاص والأطر الراهنة خاصة أن الحكومة الفلسطينية الراهنة حكومة ليست فصائلية الأمر الذى يتطلب مساهمة أكبر، ودعوة للكل الفلسطينى للعمل والشراكة نحو بناء مقاربة حقيقية لمؤسسات السلطة على الأرض وإكسابها حضورا دوليا يتجاوز ما يطلق بأن السلطة الفلسطينية معترف بها دوليا وأنها الممثل الشرعى للشعب الفلسطينى وغيرها ما يتردد فى الواقع الفلسطينى الراهن.

ولعل خبرة الرئيس محمود عباس وما تبقى من قادة منظمة التحرير قادرون على القيام بهذه الخطوة فى الوقت الراهن وعدم الانتظار لما هو قادم حيث يدور الحوار غير المعلن بأن الأمور مؤجلة إلى مرحلة ما بعد الرئيس محمود عباس أمد الله فى عمره خاصة أن بقاء الأوضاع على ما هى عليه لحين اتضاح خطة غزة ليس حلا فى ظل ما يجرى من تطورات الأمر الذى يتطلب برنامج عمل فلسطينى وليس برنامجا حكوميا أو إجراء تعديل وزارى داخل السلطة إنما التحرك فى دوائر آمنة سياسيا واستراتيجيا بل اقتصاديا فى إطار خطة عمل تعمل بهدف تعويم دور السلطة الفلسطينية دوليا وإعادة ضخ المساعدات وغيرها من الإجراءات المنشودة لمواجهة المخطط الإسرائيلى لمحاصرة السلطة ودفعها إلى حافة الهاوية ومحاولة إخراجها من المشهد باعتبار أنها سلطة ضعيفة منهكة وفى ظل إجـراءات غير مسبوقة تجرى فى الضفة نتيجة لسلوك قطعان المستوطنين الذين يسعون لتغيير ديمجرافى ليس فى القدس، وإنما فى نابلس وجنين وغيرها، الأمر الذى يتطلب وضع استراتيجية مجابهة برغم صعوبات ما يجرى فى الضفة من إجراءات تتعلق بالفعل بتغيير الواقع الفلسطينى الراهن.

وبالرغم من محاولات إسرائيل لبقاء السلطة فى إطارها الشكلى والعمل على التنسيق الأمنى كخيار مهم للأجهزة الأمنية الإسرائيلية وليس قد يكون مطلوبا من السلطة عدم الانخـراط فى التعامل والاكتفاء بالحد الأدنى من التزامات أوسلو مع نقل رسالة إلى الجانب الأمريكى بأن الخيار المطروح تتصل السلطة أيضا من أية التزامات، فالأمر ليس مقتصرا على الأمـن الإسرائيلى فقط بل وبالجانب الفلسطينى وحجب المتحصلات الجمركية والرسوم المستحقة مع محاصرة السلطة وتكبيل قدراتها على التحرك أمنيا واستراتيجيا فى ظل استمرار المسلسل الإجرامى فى اقتحام المدن الفلسطينية وملاحقة عناصر وقيادات الأمن الفلسطينية بل واستمرار اعتقال العناصر الفلسطينية الأمر الذى يحتاج إلى مراجعة..

ستظل السلطة الفلسطينية برغم ما آلت إليه الأوضـاع الراهنة عنوانا للشعب الفلسطينى ورمزا لاستمرار وجودها المعترف به دوليا ما يتطلب دعما عربيا ودوليا مع التأكيد المستمر بوحدة الأراضى الفلسطينية بين القطاع والضفة الغربية وأنه لا دولة بدون غزة وأن أية ترتيبات مقبلة يجب أن تتضمن دورا مفصليا للسلطة، وأن ما يتقرر بالشأن الفلسطينى مرجعه الرئيسى واقع السلطة الراهنة والدعاوى التى يتم المطالبة بإصلاح أوضاعها وتطوير نظامها والاحتكام مجددا لمنظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها المرجعية للكل الفلسطيني.

مصرية أنا



بقلم: إيمان أنور

روايح رمضان!

أيام قليلة تفصلنا عن شهر رمضان المبارك.. ذلك الضيف الكريم الذى يطرق أبـواب القلوب قبل أبواب البيوت.. يدعونا إلى تجديد الروح وتنقية النفس.. فى شوارع القاهرة المختلفة العتيقة والحديثة من زقاق الجمالية وخان الخليلى ثم فى الأزهـر .. إلى الشوارع العريضة فى المدن الجديدة التجمع الخامس شرقًا أو الشيخ زايد وأكتوبر غربًا لا يوجد فرق!.. إذ كلها تنبض بحياة مقدسة.. حيث تحولت الأسواق إلى محراب جماعى يعكس الاستعداد للشهر الفضيل.. هنا وهناك يتزاحم الناس تحت أضواء الفوانيس التى ازدانت بها الشوارع والمتدلية كنجوم أرضية، يشترون الحبوب والتوابل ليس كمجرد طعام بل رموز للإفطار الذى يفتح أبواب السماء.. تحول الشارع المصرى كله إلى لوحة حية ترسمها أيدى الفقراء والأغنياء معا.. فالأسواق تتزاحم بالبائعين الذين ينادون على سلعهم بأصوات محملة بالأمل.. هناك تتراءى الجبال من التمر المغلف فى أكياس ملونة.. السكوتى الأسوانى والذى بلغ نحو عشرين جنيهًا.. ترتفع إلى مائة جنيه للبرحى الفاخر الوارد من السعودية.. وهناك المكسرات من الفستق واللوز والبندق وعين الجمل المرصوصة فى أجوالها وتلمع تحت أضواء الشمس.. أما عن أسعارها فحدث ولا حرج.. طب هو ماله الفول السودانى وجوز الهند والزبيب حتى تظل رفيقة الإفطار بأسعارها المتواضعة!.. المهم أن مظاهر البهجة والسرور والتفاؤل مع اقتراب حلول رمضان هذا الشهر المقدس الذى لا مثيل له تضفى روعة وجمالاً خاصًا ووهجًا دينيًا.. هنا نستمع إلى التواشيح الدينية.. والأغانى الجميلة المرتبطة بالشهر الكريم.. رمضان جانا وفرحنا بو.. ومرحب شهر الصوم لياليك عادت بأمان!.. اللهم بلغنا رمضان وتقبل صيامنا وصالح أعمالنا!.

imanwar123@yahoo.com

ضى القلم



بقلم: خالد النجار

الأسعار .. ورقابة الأسواق

خطفت أسعار الدواجن والبانيه التريند فى ماراثون استعدادات رمضان، بعض التجار استعدوا مبكرًا بخطط مدروسة للسيطرة والاحتكار لرفع الأسعار اعتمادًا على احتياج الناس والتفنن فى إحكام السيطرة على السوق، مطلوب رقابة صارمة للأسواق لردع الجشعين الذين لا يهمهم أخلاق أو دين.

غطت أسعار البانيه على أخبار التعديل الوزارى، وسحبت البساط من أخبار الذهب واقتراحات بعض النواب بفرض رسوم لرعاية الكلاب الضالة، تحولت «الفراخ» إلى تريند تصدر السوشيال ميديا، والحل فى بورصة الدواجن وطرح دواجن مجمدة حتى لا نقع فريسة للتجار الجشعين.

لا أظن أن هناك من يقوم بالتخزين، فغالبية المواطنين يشترون استهلاكهم يومًا بيوم، ويبدو أن غياب الرقابة شجع المنفلتين على التفنن فى رفع السعر فى كثير من السلع لضعف ثمنها، ومع اضطرار الغالبية للترشيد بات ضروريًا تفعيل حملات إيجابية واستغلال ضغط السوشيال ميديا لفضح من يتحكم فى الأسعار ويتاجر بقوت الغلابة.

بلا شك ساهمت معارض أهلًا رمضان والمنافذ المتنقلة للجيش والشرطة فى خفض الأسعار وتوفير السلع لكننا نحتاج لتفعيل الرقابة بحسم ودعم الأجهزة الرقابية ومباحث التموين بإيجابية للإبلاغ عن كل محتكر وتاجر جشع.

فى مواجهة الغلاء تتكاتف الدولة لتوفير السلع، ونتمنى مضاعفة وتشديد الرقابة على الأسواق والمحلات خاصة فى القرى، والتشجيع على الترشيد بمبادرات إيجابية تسهم فيها منظمات المجتمع المدنى وتتفاعل معها دور العبادة والمنابر الإعلامية.

تصدوا لكل تاجر جشع، وتخلوا عن السلبية، فالتجارة بقوت الناس حرفة بعض التجار عندما يغيب الوعى والرقابة.

Ngarrr@ hotmail.com

بدون أقنعة

هل نسير فى وسط الشارع؟!



بقلم: مؤمن خليفة

من حقى كمواطن أن أستمتع وأنا أسير فى هذا الشارع وكل شوارع العاصمة دون أن يضايقنى أحد ودون أن أضطر للنزول من على الرصيف

momenkhalefa597@gmail.com

ينتابنى ذلك السؤال كلما مشيت فى شارع ٢٦ يوليو من ناحية وكالة البلح فى اتجاه الكورنيش.. لم يعد أمام المشاة إلا السير فى عرض الطريق بشكل إجبارى بعد أن احتل باعة الملابس الشارع بكل أرصفته وتسللوا إلى الشوارع الجانبية فى حى بولاق أبو العلا. استاندات الباعة تحتل الأرصفة على الجانبين وفى منتصف الشارع ولم يعد الشارع يتحمل السيارات أو المارين على أقدامهم وقد تدهسك إحداها أو تحتك بك رغمًا عنك وحى بولاق يغط فى نوم عميق وشرطة المرافق غائبة عن ذاك المشهد الكئيب.

السير فى هذا الشارع أصبح من عجائب الدنيا السبعة، فلن تجد رصيفًا يحميك من سائق ميكروباص متهور أو سائق ملاكى يتحسس عجلة القيادة، فماذا عساهم يفعلون وهم يخترقون هذا الزحام غير المبرر وكأننا عجزنا عن الحل ولا أعرف هل الحكاية تقتصر فقط على البعد الاجتماعى ومراعاة ظروف هؤلاء الذين لا يعنيهم المظهر العام والتلوث البصرى أو حتى البعد الأخلاقى.

أتمنى ألا نعمل مثل أهل بيزنطة حينما تجادل علماء اللاهوت وأهل السياسة حول ما إذا كان الملائكة ذكورًا أم إناثًا بينما يحاصرهم العثمانيون ويوشكون على احتلال المدينة والنتيجة كانت سقوط القسطنطينية عام ١٤٥٣م.

لست أول شخص يكتب عن هذه المأساة فى هذا الشارع التاريخى الذى يمثل العنوان الكبير للقاهرة وكذلك فقد كتبت من قبل ولا رد فعل من محافظة القاهرة إزاء ما نكتب. لكن شهادة حق فقد رأيت هذا الشارع وتحديدًا فى منطقة الوكالة خاليًا من الباعة وكنت سعيدًا أكاد أطير من الفرحة، لكنها كانت مرة وحيدة لم تتكرر، فقد كان هناك مسئول رفيع المستوى ينتظر أن يمر فى هذا الطريق.

من حقى كمواطن أن أستمتع وأنا أسير فى هذا الشارع وكل شوارع العاصمة دون أن يضايقنى أحد ودون أن أضطر للنزول من على الرصيف لعرض الشارع وأتعرض لسيارة طائشة تنغص على حياتى لأننى لا مكان لى على الرصيف. أين رئيس حى بولاق المسئول الأول عن هذا الشارع من هذه العشوائية التى تضرب بالقانون عرض الحائط وأين رجال الحى الذين من مهمتهم منع هؤلاء الباعة من احتلال الشارع وتنظيم تواجدهم فيه؟!. لا أحد ضد البحث عن الرزق أو منع مواطن من بيع بضاعته، لكننا ضد كل من لا يحترم النظام فى شوارعنا ويتسبب فى أى مشكلة.

يا سيادة محافظ القاهرة من فضلك زيارة سريعة وسرية لهذا الشارع ومنطقة وكالة البلح بالتحديد وسوف تتخذ قـرارًا صائبًا يحافظ على رونق واحد من أهم شوارع العاصمة وضع كلمة «زيارة سرية ومفاجئة» فى الاعتبار بعيدًا عن الناضورجية الذين يقومون بإخلاء الشارع فورًا وانتشار هؤلاء الباعة فى الشوارع الداخلية لحين انتهاء الزيارة لتعود ريما لعادتها القديمة!

أتمنى أن يقف المحافظ أمام مبنى الكهرباء فى نفس الشارع ويشهد المشاجرات اليومية بين سائقى الميكروباصات وأصحاب السيارات الداخلة إلى شارع الصحافة بسبب توقفهم فى الشارع وكيف يغلق الباعة الشارع تمامًا أمام حركة المرور. الفوضى فى هذه المنطقة ملف مهم جدًا لا ينبغى أن نتركه دون تدخل فورى من الدولة حتى نفاجأ يومًا ما وقد تحول وسط المدينة إلى وباء لن نتخلص منه أبـدًا.. استندات الباعة وصلت يا معالى المحافظ أمام المؤسسات الصحفية وتسد كل منافذ شارع الصحافة.. البعد الاجتماعى لا يبرر الاستهانة بالقانون ولا يعطى حقًّا لأى شخص أن يتحكم فيما لا يملك. الشوارع ملك الدولة فقط.

بدون تعليق



بقلم: إبراهيم عامر

السكر

تعد مصر من أكثر الدول استهلاكًا للسكر، حيث تتراوح معدلات الاستهلاك بين ٣.٥ مليون طن و٤ ملايين طن سنويًا ونظرًا لأهمية السكر باعتباره سلعة أساسية ومهمة فإننا يجب ألا ننكر الدور الذى قامت به الحكومة خلال العامين الماضيين لتحقيق الأمن الغذائى للمواطنين استجابة لتوجيهات الرئيس عبدالفتاح السيسى وبالفعل نجحت فى زيادة الإنتاج المحلى من السلع الأساسية وعلى رأسها السكر وتم زيادة الإنتاج من البنجر والقصب للوصول إلى الاكتفاء الذاتى وتقليل الفجوة الاستيرادية وتراوح الإنتاج المحلى من السكر بين ٢,٨ مليون و٣,١ مليون طن سنويًا.

وإحقاقًا للحق فإن وزارة التموين والتجارة الداخلية باعتبارها مسئولة عن توفير احتياجات المواطن ووصول الدعم السلعى له فإنها تتحمل أعباء كبيرة جدًا وتعطى أولوية للمواطن ويولى د. شريف فاروق وزير التموين والتجارة الداخلية عناية خاصة لتوفير السلع الأساسية وتوصيل الدعم لمستحقيه، حيث نجحت الوزارة من خلال شركة السكر والصناعات التكاملية المصرية التابعة لها والتى تعد من أكبر وأقدم الشركات فى المنطقة العربية والشرق الأوسط فى توفير السكر والوصول بالاكتفاء الذاتى منه إلى حوالى ٩٥٪ لأول مرة واستطاعت وخاصة خلال الأشهر الماضية تحت قيادة الكيميائى صلاح فتحى العضو المنتدب والرئيس التنفيذى للشركة فى زيادة الإنتاج وتحقيق نوع من الاستقرار والأمن الغذائى، حيث تقوم الشركة بتوفير أكثر من ٦٠٠ ألف طن سكر لمنظومة الدعم تمثل حوالى ٢٠٪ من الاستهلاك يستفيد منها ٦٥ مليون مواطن ويتم توزيعه للمواطن ببطاقة التموين بسعر ١٢.٦ جنيه للكيلو وتتحمل وزارة التموين دعمًا إضافيًا فى الكيلو حوالى ١٠ جنيهات، كما أنها تقوم بتوفير السكر للأسواق ويتراوح سعر الطن «أرض المصنع» بين ٢٢ ألفا و٢٣ ألف جنيه، وفقًا لآليات التسعير المعمول بها.

ibrahimamer200@gmail.com

تساؤلات

صغيرا بما يكفى



بقلم: أحمد عباس

كنت صغيرًا ربما لما تبعت فنانًا كبيرًا فى كل حفلاته من هنا إلى هناك ومن أقصى البعيد إلى البعيد كأننى درويش

ahmedabass_4@hotmail.com

كنت صغيرا بما يكفي، صغيرا جدا لدرجة جعلتنى أظن حينها أن هناك بعض المسلَّمات بالبديهة، مثلا..

أن الاجتهاد بالضرورة يخلق نجاحا وأن الأغبياء لا يلمعون أبدا وأن الأذكياء يتقدمون دائما والكسالى لا حيلة فيهم والمهرة ينبغى لهم أن يتقلدوا من المهام أرفعها وأخطرها.

كنت صغيرا بما يكفى لأعتقد أن السيستم لا يقع أبدا، وأن المدرس الذى دخل لنا الحصة الاحتياطية بسبب غياب ميس وفاء هو من فصل الأعداء الذين يتآمرون على فصل «تالتة أول» لإفشالهم بينما لا واحد بينهم من العشر الأوائل أصلًا.

صغيرا أيضا بما يكفى كنت لأصدق فى أن كل قائدى السيارات يعرفون كيف هى القيادة وبأن التوكتوك مصيره إلى زوال وبأن بائع الكشك سيقلع عن رفع سعر علبة السجائر الواحدة كيفما يشاء عقب كل زيادة رسمية، ولأصدق أيضًا فى صورة رجل «كاوبوي» الذى روج للتدخين فى الدنيا بينما كان لا يدخن إطلاقًا.

صغيرا كنت بما يكفى لأظن أن عدم حبى للشيكولاتة بالبديهة يقلل سعرها، وأن حبى للملح أكثر من السكر كفيل بأن يقضى على مرض «السكري» فى العالم ويحبط حملات مافيا شركات الأدوية فى الدنيا.

صغيرا أيضًا لما صدقت أن كوبرى أكتوبر حارتين لا ثالث لهما بينما تتسع المساحة إلى ثلاث سيارات وموتوسيكل وربما «تُمناية» تخترق الصفوف.

كنت صغيرًا وقتئذ لما فكرت أن القوى العظمى بالضرورة تحترم الدول الصغيرة لمجرد أنها تلتزم بالقانون الدولى وتسير كما يقول الكتاب فى صفحة احترام السيادة والتقاليد والأعراف، أما الدرس الذى حفظته لى «ميس أمل» عن دور منظمة الأمم المتحدة فى حماية الدول والشعوب فقد ندمت جدًا أننى كنت صغيرًا ولهذا صدقته.

ربما المسألة تتعلق ببراءة التجربة وندرتها أو بنضارة الروح والبشرة وصفاء النفس ونداوة الحلم والاعتقاد فى القدرة على تحقيق الآمال فى غمضة عين، ذلك كله صدقته لأننى كنت صغيرًا بما يكفى لأصدقه.

كنت أصدق جدا من يمدحنى وأصدق بنفس القدر من يفعل العكس، ومع الوقت فهمت أن لا هذا صديق ولا ذاك صادق، كلاهما اعتاد ما يفعل فحسب فلا يهمه من يسب أو لمن يصفق، هو فعل لم يتعلم غيره فقط ويرتاح لتكراره دون التثبت فيمن يمدح أو يقذف.

كنت صغيرًا أيضًا لما خرجت من المسجد بعدما تبتلت فى حجر جلباب أبى فى صلاة جمعة، هززت رأسى يومها عشرات المرات للإمام أننى أفهم بأن كل الذين يقعدون إلى جوارى هم طائعون ومطيعون، ولما خرجت لأبحث عن حذائى الجديد فلم أجده.

كنت صغيرًا ربما لما تبعت فنانًا كبيرًا فى كل حفلاته من هنا إلى هناك ومن أقصى البعيد إلى البعيد كأننى درويش، ثم لما كبرت وحالفنى الحظ لأجرى حوارا صحفيًا معه أحبطت جدا عقبه وأقسمت على أننى لن أجرى حوارا صحفيا مع شخص أحب أو أثق به أمام الكاميرا والجمهور.

كنت صغيرًا للغاية لما صدقت بأننى أستطيع تغيير الواقع الشاسع بينما أنا لا أفهم شيئًا عن معنى القوة والقدرة والقدوة والسطوة والغنى.

كنت صغيرًا لما بدأت الإنترنت فى العالم وشربت مسميات قاصرة جدًا منها مثلًا أن المعرفة هى الهدف والعلم هو السلاح والغنى غنى النفس والقناعة كنز لا يفنى، ثم لما كبرت عرفت أن كل الذين تحدثوا عن القناعة والرضا كانوا بين اثنين لا ثالث لهما أما أغنياء جدًا أو فقراء للغاية ولا يملكون شيئًا.

ذلك كله أدركته الآن لما كبرت، وأظن أننى لما يمضى بى العمر أكثر وأعاود قراءة ما سبق، سأقول: يااه كنت صغيرًا جدًا.

حديث وشجون

الفن رسالة أخلاقية



بقلم: إيمان راشد

عندما يكون الفن هادفا وله رسالة أخلاقية مجتمعية يجب أن نرفع له القبعة ونحمد الله أنه ما زال فى مبدعينا مَن يؤمنون برسالتهم ودورهم المهم فى المجتمع.. وقد بُحَّ صوتنا لمناشدة بعض مؤلفى المسلسلات السير فى هذا الاتجاه لمصلحة اجيال المستقبل الذين يتخذون من تلك الأعمال والممثلين قدوة لهم ولكن دون فائدة. ولكن الخير ما زال موجودا لدى البعض من أصحاب العقول المتفتحة وبدأت تظهر بوادر هذا الأمل الذى نترجاه فى مسلسل (لام شمسية) الذى وضع يده على قضية من أهم قضايا هذه الأيام وهى التحرش بالأطفال وناشد من خلال أحداثه الإنصات لأطفالنا ومراقبة تصرفاتهم حتى لا يصبحوا ضحايا لمن لا أخلاق ولا دين لهم. كما شجع المسلسل على إفصاح الأهالى إذا حدث لأولادهم مثل هذه الجرائم وعدم التنازل عن حقوقهم وهذا المردود بات واضحا لنا بعد ذلك فى قضايا التحرش التى حدثت فى بعض المدارس خلال الشهور القليلة الماضية.. ثم تلا ذلك مسلسل فى غاية الروعة الا وهو (لعبة وقلبت جد) هذا المسلسل الذى أعلن سر لعبة اليكترونية فى غاية الخطورة وهى (روبلوكس) هذه اللعبة أو لنقل الكارثة يلعبها ملايين من البشر فى مصر والعالم وهى عبارة عن مكان كبير يتم دعوة الأطفال للدخول إليه ويتقابلون مع مجسم كرتوني.. وخلف المجسم شخص حقيقى لا نعرف هويته ولا أغراضه التى تدعو كلها الى القيام بأفعال مشينة وخطيرة من ابتزاز جنسى وتحرش وانتحار أو إيذاء النفس تنفيذا للأوامر داخل اللعبة.. ومن خلال اللينك المرسل للطفل او المراهق بمجرد أن يقبله تتهكر كل التفاصيل التى بداخل الموبايل ومن بينها الكاميرا صوتا وصورة ويصبح منزلك فى يد الهاكر بكل تفاصيله وهنا حدث ولا حرج.. كل هذا عرضه المسلسل بسلاسة ووضوح وكانت النتيجة أن أصدرت الدولة قرارها بحجب هذه اللعبة عن بلادنا.. وهنا نقول شكرا وشابو للدولة ومسلسل لعبة وقلبت جد ومن قاموا بالمعالجة الدرامية والسيناريو والحوار.. وفى النهاية أناشد كل مثقفى وكتاب مصر وفنانيها الشرفاء الاستمرار فى التوعية عن طريق ما يقدمونه.

مشوار

قوى النهب.. الكيان الشيطانى ومنطقتنا



بقلم: خالد رزق

فى منطقتنا ومحيطها الإفريقى والآسيوى، لم تعرف الأجيال المتعاقبة وعلى مدى ٨٠ عامًا تلت الحرب العالمية الثانية وإلى اليوم استقرارًا، فرغم التخلص من الاستعمار الذى كابدته أغلب دولنا جراء أطماع إمبراطوريات الشر الغربية الوحشية الجشعة التى عاشت وازدهرت على استباحة دماء وثروات الشعوب المحتلة إلى أن أسقطتها حركات التحرر الوطنى التى سرت ببلداننا فى أعقاب هذه الحرب.. لم تترك قوى الاستعمار البائد وورثتهم الأمريكيون واحدة من هذه البلاد التى تحررت إلا وسعت إلى تقويض فرصها للنهوض وبناء القوة الذاتية.

والناظر إلى الحروب والمآسى التى فرضت على شعوب هذه المساحة الوسطى من جغرافية الكوكب عيشها، لابد أن يصل إلى نتيجة واضحة هى أن القوى الاستعمارية القديمة والجديدة معًا شكلت تحالفًا للاستمرار فى نهب ثروات المنطقة عبر اتفاقيات اقتصادية مجحفة تبخس بلداننا الحقوق.

ولم تكتفِ قوى الاستعمار باتفاقات النهب الرضائية تلك، وإنما عمدت إلى إنشاء قاعدة عسكرية رئيسية متقدمة على أرض فلسطين ليتستروا وراءهـا فى ممارسة عدوانيتهم كلما لاحت بوادر تقدم فى أى من بلداننا. هذه القاعدة التى أسسوها فى فلسطين - وفى سابقة لم يعرف التاريخ الإنسانى مثلها - منحوها حصرًا لأتباع ديانة واحدة هى اليهودية، جنَّدوهم من حول العالم ليسكنوها، فى عملية استهدفت استبدال أصحاب الأرض بغرباء عنها، ذلك أن هدف إحلال شعب متجذر بأرضه لم يكن ليتحقق بغير اقتراف جرائم ضد الإنسانية لا يقدر على أن يتحمل أوزارها النفسية غير أصحاب العقيدة الفاسدة التى انحرفت بأسفار توراة موسى عليه السلام واستبدلتها بتعاليم تلمودية وضعها حاخامات ضالون.. تعاليم شيطانية تدعو إلى كل الشرور وتبيحها، بما لا تقبله نفس سوية ولا حتى من لا يؤمنون بوجود حساب إلهي.

هـذا الكيان الشيطانى -ومن ورائه قوى النهب الاستعمارية- مصدر كل الكوارث فى منطقتنا.

Khaled.rezk@gmail.com

الجنيه	٥٣٣٦٠	جنيه
عيار ٢٤	٧٦٢٢,٠٩	جنيه
عيار ٩٩٥	٧٥٨٤,٧٤	جنيه
عيار ٢١	٦٦٧٠,٠٠	جنيه
عيار ١٨	٥٧١٧,١٤	جنيه

متوسط أسعار الأمس

عطاءات ومناقصات

الهيئة العامة للسد العالى وخزان أسوان

تعلن عن طرح المناقصات العامة بين مقاولى وشركات قطاع الأعمال والخاص والمتخصصة عن العمليات الآتية بعد:

م	اسم العملية	تاريخ فتح المظاريف	قيمة الكراسة	قيمة التأمين الإبتدائى
١	المرحلة الأولى لاستكمال تأهيل القناة الخلفية لمفيض الطوارئ للسد العالى	٢٠٢٦/٣/٢	٢٠٠٠ جنيه	بمبلغ ١٠٠٠٠٠٠ جنيه (فقط مليون جنيه)
٢	رفع كفاءة منظومة (عدد ٢ بوابة تشغيل - عدد ٣ بوابة صيانة) لمنشأ خزان أسوان القديم	٢٠٢٦/٣/٢	٦٩٩ جنيهاً	بمبلغ ٥٠٠٠٠٠ جنيه (فقط خمسمائة ألف جنيه)
٣	تأهيل جزء من الفرش خلف منشأ خزان أسوان	٢٠٢٦/٣/٣	٢٩٩ جنيهاً	بمبلغ ١٠٠٠٠٠ جنيه (فقط مائة ألف جنيه)
٤	توريد وتركيب وتشغيل عدد (٢) محول كهرباء لزوم تشغيل بوابات خزان أسوان	٢٠٢٦/٣/٣	٢٩٩ جنيهاً	بمبلغ ١٠٠٠٠٠ جنيه (فقط مائة ألف جنيه)
٥	إعادة وتأهيل ورفع كفاءة أجهزة التكييف (بديوان مبنى الهيئة - الفيلات والاستراحات التابعة للعلاقات العامة - المكاتب الإدارية بالسد العالى شرق - مستشفى الهيئة بالسد العالى غرب - معسكر العاملين بتوشكى - مشتل الهيئة بأبو سمبل)	٢٠٢٦/٣/٤	٢٩٩ جنيهاً	بمبلغ ٢٥٠٠٠ جنيه (فقط خمسة وعشرون ألف جنيه)
٦	تقديم خدمات الأمن والحراسة بالمركز الثقافى الافريقى	٢٠٢٦/٣/٤	٢٩٩ جنيهاً	بمبلغ ٣٥٠٠٠ جنيه (فقط خمسة وثلاثون الف جنيه)
٧	تقديم خدمات النظافة بالمركز الثقافى الافريقى ونافورة رمز الصداقة المصرية السوفيتية	٢٠٢٦/٣/٥	٢٩٩ جنيهاً	بمبلغ ٢٠٠٠٠ جنيه (فقط عشرون ألف جنيه)
٨	توريد وتركيب أجهزة قياس وقراءة وتسجيل وتحليل الاهتزازات بمحطة كهرباء السد العالى	٢٠٢٦/٣/٥	٢٩٩ جنيهاً	بمبلغ ٥٤٠٠٠ جنيه (فقط أربعة وخمسون ألف جنيه)
٩	اصلاح السيارات التابعة للإدارة العامة لوسائل النقل	٢٠٢٦/٣/٨	٢٩٩ جنيهاً	بمبلغ ٤٣٠٠٠ جنيه (فقط ثلاثة وأربعون ألف جنيه)
١٠	اصلاح وصيانة السيارات التابعة للإدارة المركزية لتوشكى	٢٠٢٦/٣/٨	٢٩٩ جنيهاً	بمبلغ ١٤٠٠٠ جنيه (فقط أربعة عشر ألف جنيه)
١١	توريد قطع غيار لزوم تموين مخازن الفرعية للإدارة العامة لوسائل النقل	٢٠٢٦/٣/٩	٢٩٩ جنيهاً	بمبلغ ٢٦٠٠٠ جنيه (فقط ستة وعشرون ألف جنيه)
١٢	توريد طابعة A0 وعدد (٢) ماسح ضوئى مقاس (A4-A3)	٢٠٢٦/٣/٩	٢٩٩ جنيهاً	بمبلغ ٥٠٠٠ جنيه (فقط خمسة آلاف جنيه)
١٣	استكمال توريد أجهزة ونظام الرصد (توريد عواكس Prisms) ضمن تطوير منظومة رصد وأمان السد العالى (المرحلة الثانية)	٢٠٢٦/٣/١٠	٢٩٩ جنيهاً	بمبلغ ٣٥٠٠٠ جنيه (فقط خمسة وثلاثون ألف جنيه)
١٤	تطوير منظومة الانذار ومكافحة الحريق بالمركز الثقافى الافريقى	٢٠٢٦/٣/١٠	٨٩٩ جنيهاً	بمبلغ ٧٠٠٠٠٠ جنيه (فقط سبعمائة ألف جنيه)

- وقد تحددت الساعة الثانية عشرة ظهراً موعدا لفتح المظاريف الفنية طبقاً للتاريخ المبين بعاليه وذلك بمقر الهيئة بأسوان بالسد العالى غرب.
- تطلب كراسة الشروط والمواصفات من إدارة العقود والمشتريات بمقر الهيئة على طلب مدموغ باسم السيد المحاسب/ رئيس الإدارة المركزية للشئون المالية والإدارية ويضاف اليها ١٠٠,٠٠ جنيه فى حال طلبها بالبريد.
- تقدم العطاءات داخل مظروفين مغلقين أحدها فنى والآخر مالى ويقتصر فتح المظاريف المالية على المظاريف المقبولة فنيا.
- ارفاق جميع المستندات المطلوبة والمبينة بكراسة الشروط والمواصفات.
- تخضع هذه المناقصات لأحكام القانون رقم ١٨٢ لسنة ٢٠١٨ بشأن تنظيم التعاقدات التي تبرمها الجهات العامة ولائحته التنفيذية.
- تخضع هذه المناقصات لمراجعة مجلس الدولة ويلتزم الطرفان بما يجرى عليها من تعديلات.

كتاب اليوم
الأقل سعراً.. الأعلى قيمة

الأخبار الأخيرة
AL - AKHBAR akhbarelyom.com/akhbar MONDAY 9 FEBRUARY 2026
الإثنين ٩ فبراير ٢٠٢٦

أخبار الحوادث

فى الصميم

بقلم: جلال عارف



ما الذى يخافه نتنياهو؟!

نتنياهو سيلتقى الرئيس الأمريكى فى البيت الأبيض بعد غد الأربعاء للمرة السابعة خلال العام الأخير.

كانت واشنطن قد أعلنت سابقاً أن هذه الزيارة ستكون بعد أسبوع (١٨ فبراير) ولكن بعد ساعات قليلة جاء الإعلان المفاجئ من جانب نتنياهو عن الموعد الجديد ومعه التأكيد على أن الزيارة ستكون لبحث المفاوضات مع إيران التى يرى نتنياهو أنها يجب أن تتضمن فرض قيود على الصواريخ البالستية ووقف دعم المحور الإيرانى.

واضح أن الإعلان من جانب الرئيس الأمريكى ترامب عن نتائج إيجابية للجولة الأولى للتفاوض مع إيران فى مسقط كان مزعجاً للجانب الإسرائيلى أن تحديد موعد لاستئناف التفاوض فى الأسبوع القادم كان وراء الإلحاح الإسرائيلى على أمريكا لتحديد موعد مبكر لاجتماعه مع الرئيس الأمريكى. يبدو أن نتنياهو يخشى من تقدم سريع فى المفاوضات الأمريكية الإيرانية، ويبدو أن اجتماع مسقط أكد له أن أمريكا مهتمة باتفاق على البرنامج النووى الإيرانى فقط، وأن طهران مستعدة لذلك.. وهو ما يعنى أن كل محاولات إسرائيل لخلط الأوراق لم تفلح حتى الآن، وأن قضايا مثل صواريخ إيران البالستية وعلاقتها بحلفائها فى المنطقة غابت عن التفاوض.. ولهذا كان نتنياهو حريصاً على أن يؤكد عليها فى إعلانه عن زيارته لواشنطن ولقائه القادم مع ترامب فى محاولة لاستثارة اللوبى الصهيونى لفرض أولويات إسرائيل على مصالح أمريكا!!

نتنياهو سيفعل المستحيل لقطع الطريق على اتفاق أمريكى إيرانى ينهى أزمة الملف النووى الإيرانى، وهو يفهم جيداً مغزى أن تنجح الجهود التى بذلتها دول الإقليم العربية والإسلامية لتفادى حرب جديدة لمصلحة إسرائيل وحدها.. والأهم هنا أنه يدرك أن نجاح القوة العربية والإسلامية فى إنقاذ المنطقة من حرب جديدة على إيران ليس بعيداً عن ضرورة نجاحها فى إنهاء حرب الإبادة التى تواصل إسرائيل شنها على الشعب الفلسطينى.. ليست مصادفة أن تأتى محاولة إشعال الحرب الأمريكية على إيران مع محاولة تفعيل اتفاق غزة لإنهاء الجنون الإسرائيلى الذى لا يتوقف عن جرائمه فى حق فلسطين والإنسانية كلها. وليست مصادفة أيضًا القوى الرئيسية فى المنطقة (العربية والإسلامية) التى تصدت لحرب الإبادة فى غزة هى التى تتصدى الآن لحرب جديدة على إيران لا تعنى إلا الكارثة المحققة لكل دول المنطقة، ولمصالح كل دول العالم بما فيها أمريكا نفسها!!

نتنياهو ذاهب هذه المرة للبيت الأبيض طلباً لحرب لا يريدها إلا الجنون الإسرائيلى.. فلننتظر رد أمريكا على هذا الجنون !!

إنها مصر

بقلم: كرم جبر karam.gabr1@gmail.com



«إبستين».. الفضائح فى حروب تصفية الخصوم!

خلاصة فضيحة «جيفرى إبستين»هى أن العالم لا يُدار فقط من قاعات الاجتماعات بل أحيانا من غرف النوم، ومن لا يملك أسرار الآخرين يصبح سرا بيد الآخرين.. نحن أمام نوع جديد من الحروب العالمية للفضائح.

فى يناير الماضى تم الإفراج عن أكثر من ثلاثة ملايين وثيقة وصورة وفيديو بمقتضى قوانين الشفافية الامريكية، ولكن نشر هذه الملفات فى هذا التوقيت بالذات لا يمكن فصله عن الحرب السياسية المفتوحة بين الجمهوريين والديمقراطيين، وسعى كل طرف إلى تدمير رموز الطرف الآخر، فى حروب تدمير السمعة.

وبعد ٢٥ سنة من الإطاحة بالرئيس كلينتون خارج البيت الأبيض بسبب فضيحة مونيكا، عاد كلينتون من جديد فى قضية إبستين، وأثار استدعاؤه مؤخرا للإدلاء بشهادته أمام لجنة رقابية فى الكونجرس جدلًا واسعا، خاصة مع اتهامات من الديمقراطيين بأن التحقيق يُستغل كأداة سياسية أكثر منه مسعى رقابيًا محايدًا.

إبستين حوّل الفضائح من حوادث فردية إلى منظومة كاملة، وجزيرته الخاصة لم تكن مجرد منتجع للأثرياء، بل كانت وكرا للنخب العالمية، حيث يلتقى المال بالسياسة بالجنس بعيدًا عن أعين الرأى العام، وأدوات ابتزاز قد تغير مسار حكومات ومشاهير، وفى جزيرته قصور فاخرة ومطارات خاصة وطائرات، للنخبة العالمية، شبكة كاميرات مراقبة ضخمة، وموظفون ووسطاء لاستقدام الفتيات.

وسائل إعلام أمريكية تطرح سؤالا: هل كان إبستين مجرد مجرم جنسى ام جزءًا من شبكة نفوذ أوسع؟.. رجل غامض بلا تاريخ واضح، يرتبط بنخب سياسية واستخباراتية، ثم يموت عام ٢٠١٩ فى زنزانة مزودة بكاميرات مراقبة تعطلت فجأة، مما يثير شكوكًا عميقة حول طبيعة الدور الذى لعبه، ويكشف ان السياسة لم تكن يومًا عالمًا نظيفًا، وأصبحت الأسرار الشخصية والفضائح الجنسية جزءًا من ترسانة الصراع السياسى، وتتحول الحياة الخاصة إلى ملف أمنى يمكن أن يُستخدم فى أى لحظة.

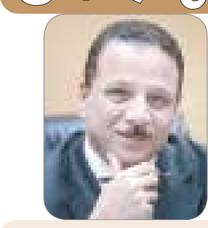
وفى العالم السرى يصبح الجنس أداة تجنيد وابتزاز وإسقاط، والفضائح يمكن أن تسقط رموزا وتغيّر نتائج انتخابات، وتعيد رسم خرائط السلطة، لهذا السبب تبدو ملفات إبستين مثل أسلحة الدمار الشامل، ومن يملكها يملك القدرة على زعزعة الخصوم.

والإعلام فى هذه المعركة لاعب أساسى، يختار ما يبرز وما يُخفى، ويصنع روايات ويحدد من يسقط ومن يبقى، وأصبحت الفضائح عمليات سياسية وإعلامية منظمة، تُدار بحسابات دقيقة مثل أى حملة عسكرية.

العالم يدخل مرحلة جديدة، وفى زمن الكاميرات والهواتف والذكاء الاصطناعي، لم تعد الحياة الخاصة سرا، والخطأ الشخصى يتحول إلى سلاح استراتيجى، وقد تنهار مسيرة زعيم بتسريب واحد.

قضية إبستين ليست عن الجنس بقدر ما هى عن السلطة والخوف والأسرار، وتذكير قاسٍ بأن السياسة تُدار فى الظل كما تُدار فى الضوء، وأن النخب التى تحكم العالم ليست بمنأى عن الابتزاز، وتصبح الحقيقة مجرد ورقة فى لعبة نفوذ بلا أخلاق ولا حدود .

من الأعماق



جمال حسين
gamal9651@yahoo.com

إدمان الشاشات!!

قبل أيام فجّر الرئيس عبدالفتاح السيسى قضية مجتمعية خطيرة تتعلق بإدمان الأطفال استخدام الهواتف المحمولة، وقضاء معظم أوقاتهم داخل العالم الافتراضى لمواقع التواصل الاجتماعي، وهو ما يطلق عليه «إدمان الشاشات».

طالب الرئيس بسَن قانون يمنع استخدام الهواتف المحمولة وحظر استخدام مواقع التواصل الاجتماعى للفئات العمرية الصغيرة وقال: أذكّر نفسى والحكومة والبرلمان بأن الأستراليين والبريطانيين أصدروا تشريعات من أجل الحد من استخدام الهواتف لسن معينة، مؤكدا أن الهدف حماية الأبناء من مخاطر قد تهدد وعيهم وتكوينهم

.. لا خلاف على ان التكنولوجيا رغم أهميتها أصبحت خطرًا حقيقيًا على النشء إذا تُرك استخدامها دون ضوابط.. وأكاد أجزم انه لا يخلو بيت من خلافات بين الأبناء والآباء الذين يطالبونهم بتقليل أوقات وضع رؤوسهم فى شاشات الهواتف المحمولة أو الأجهزة اللوحية.

..الأبحاث العلمية أكدت ان الاستخدام المفرط لمواقع التواصل الاجتماعى له تأثيرات سلبية على النوم والصحة والمزاج، وحذرت من استغلال الأطفال عبر الإنترنت.

ولعلنا نتذكر مأساة الجريمة الإلكترونية التى ضمتها أوراق القضية رقم ١٨٢٠ لسنة ٢٠٢٤ شبرا الخيمة، بعد العثور على جثة طفل عمره ١٥ عامًا منزوع الأعضاء، وتبين ان القاتل طفل صور نفسه «لايف» مع طفل ثالث بالكويت، وهو يقتل ويستخرج احشاء الطفل القتيل من أجل الحصول على مشاهدات بموقع «الدارك ويب» المتخصص فى تجارة الأعضاء والمخدرات والسلاح واستئجار القتلة من خلال الدفع الإلكتروني.

المؤيدون يرون أن التشريع المنتظر «طفولة بلا شاشات» يعد حماية للأجيال القادمة من مخاطر الفوضى الرقمية وتأثيراتها النفسية والسلوكية السلبية دون حرمانهم من التطور والمعرفة.. والمعارضون يرفعون شعار «لا مساس بالحقوق والحريات الشخصية للطفل».

وبين هؤلاء وهؤلاء يؤكد الواقع ان كثيرا من الدول اقرت قانون الحظر مثل استراليا وألمانيا وماليزيا وأخرى تسير على نفس الخط مثل فرنسا والدنمارك ومصر والأردن، والباقون يسابقون الزمن لحظر وسائل التواصل - أقصد التفكك - الاجتماعى عن الأطفال قبل ان تخطفهم من ذويهم وربما تخطفهم من الحياة!!



amr.cartoonist@gmail.com

فضفضة



علاء عبد الهادى
alaareporter2012@gmail.com

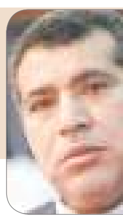
تسونامى رقمى

لا شك أننا نعيش عصر «تسونامى رقمى» يجتاح فى طريقه كل شىء، وبقدر ما يغير تغييرا جذريا فى أنماط وأشكال الحياة التى اعتادتها الإنسانية فى العقود الأخيرة، بقدر ما يطيح بكل القيم والأخلاق والمعانى الإنسانية، لم يعد الأمر يحتاج إلى رأى علماء الاجتماع، على أهميته، لكى نعرف المخاطر التى نعيشها والتى بات التصدى لها ضرورة ملحة، وتحديدًا فى مجال محاصرة وتقليل الآثار السلبية لوسائل التواصل الاجتماعى على الأطفال، والتى تتمثل فى تعرضهم لمحتوى جنسى ينتهك طفولتهم، ويدمر بنيتهم النفسية، ناهيك عن تعرضهم للابتزاز من قبل شركات متخصصة، والتنمر والاستغلال تحت غطاء ألعاب تتضمن محتوى يبث السموم التى تجعلهم يتصالحون مثلًا مع الشذوذ، ويعتبرونه نمطًا من أنماط الحياة.. أما الخطر الأعظم فهو الإدمان الذى دمر عقول الأطفال قبل الكبار، وانتهى بكوارث لا تخطئ عيوننا فى رصدها فى البيوت وفى المدارس والجامعات، الخطر إذن محدق بالجميع، الكبير يتحمل مسئولية نفسه، فماذا عن الصغار؟

العالم كله يتحرك، فتحت أستراليا الباب، واعتبارًا من الشهر الماضى حظرت استخدام وسائل التواصل الاجتماعى لمن هم دون سن الـ١٦ لحمايتهم من التأثيرات النفسية والسلوكية التى تسببها تلك المنصات، مثل «إنستغرام» و«يوتيوب» و«سناب شات» و«تيك توك». ونتيجة هذا الإجراء، ألغت تلك المنصّات مرغمة نحو ٤,٧ مليون حساب لمراهقين وبدأت دول أخرى تحذو حذوها.

الرئيس عبد الفتاح السيسى من جانبه أعطى الضوء الأخضر لكى تتحرك الحكومة للتقدم بتشريع يقيد دخول أطفالنا على هذا الفضاء الموحش الذى يقتل فيهم البراءة، ويعرضهم لمحتوى لم ينضجوا بعد نفسيًا واجتماعيًا الى الحد الذى يستطيعون به إدراك خطورته، وفرز «الغث من السمين»، لا يكفى حظر الأعلى لتنظيم الإعلام للعبة روبلوكس من أول فبراير لحماية الأطفال والمراهقين من محتوى غير لائق عنيف وتحرش إلكترونى وإدمان رقمى، الأمر يحتاج إلى قرار شامل منظم يحمى أطفالنا وشبابنا، على أن يأخذ القرار فى الاعتبار إلزام تلك المنصات بتنفيذه، ومعاقبتها اذا لم تلتزم على أن تصل العقوبة إلى حد الإلغاء فى حال التلاعب أو عدم الالتزام. أمريكا دخلت معركة طويلة وشرسة مع منصة «تيك توك»، من أجل حماية أمنها القومى، وأطفال مصر أمن قومى.

يوميات الأخبار



يمكن للمتأمل الباحث عن التأويل أن يراقب حركة النظارة لبعض المزاحمين وارتهانها نحو الأفق البعيد، مع وجود حالة مساواة على بساط واحد مع المسئول الكبير.

يكتبها اليوم: د. عادل ضرغام
drgham68@gmail.com

صور مملوءة بالمحبة

لا أعتقد أن هناك إجماعا على قيمة وفرادة نشاط من أنشطة النسخة السابعة والخمسين من معرض القاهرة الدولى للكتاب ٢٠٢٦، يقترب من الإجماع الخاص على قيمة ما يقوم به الفنّان الفوتوغرافى علاء فريد وفريقه المعاون، بتصوير الراغبين من روّاد معرض الكتاب صورا مملوءة بالمحبة. والإصرار اللافت من قطاع عريض من روّاد المعرض على التصوير إصرار على توثيق اللحظة الزمنية، وعلى محاولة الإمساك بها، وتثبيتها لتدلّ على وجود زمني، يتحوّل إلى ذكرى. ما يقوم به علاء فريد ليس مجرد التقاط صورة نحاول من خلالها أن نظهر فى أبهى حلّة، لكنه استيقاف للحظة وصناعة لتاريخ، وتدشين لذكرى تطلّ علينا كل عام.

يحاول البشر فى نزوعهم العادى البسيط تسجيل حضورهم فى الزمن وفى المكان، وكأنهم يثبتون الأثر الفاعل بالحضور، وقد أتاح ما يقوم به علاء فريد لروّاد المعرض- على اختلاف مشاربهم وأجناسهم- أن يطبعوا وجوههم فى المكان والحدث والزمن. فالكاتب- أو القارئ أو الشخص العادي- يستطيع من خلال تتابع الصور أو تكرارها أو تتاليها أن يقارن بين مشاعره وحالاته فى كل عام، وأن يعاين من خلال المقارنة مساحة الابتعاد أو الاقتراب من المتخيل النموذجى لذاته، لأن البشر يصنعون من الصور حياة، حياة لا يشعر بها أحد غير أصحابها، ولا يقترب من الأرواح الهادرة فيها إلا من كان لديه وعى بقيمة الصورة بوصفها شهادة لحظية على الوجود داخل الزمن.

وعلاء فريد- وأنا لا أعرفه، وإن كنت دائم الحضور إليه فى كل عام فى فترة معرض الكتاب- لم يصل إلى هذه المساحة من النجاح إلا بأسس خاصة فى التعامل مع روّاد المعرض، وربما تكون مساحة الحرية الممنوحة للجميع فى الطريقة التى يقدمون بها أنفسهم للتصوير هى الأساس الأول للنجاح. فالوقوف فى طابور الانتظار كشف لى عن قدرته فى تحمّل كلّ رغبة، وإن كانت غريبة، وعن صبره الطويل فى الإنصات لطلباتهم بما لا يخرق مواضعة أخلاقية أو عرفا مؤسسا. وتتجلّى السمة أو الركيزة الثانية للنجاح فى عدله، ومحاولة الخروج عن العدل أو الدور- فى منطقه- تستدعى خروج صوته عن الوضع الهامس المعتاد. وقد عاينت هذا الخروج والارتفاع حين حاول بعض روّاد المعرض- استنادا إلى معرفة خاصة به- أن يتقدّم فى دوره أو ترتيبه عن الحضور فى الطابور. يستحق علاء فريد والفريق المعاون كل تحية وتقدير.

اللاهثون فى انتظار العودة

أعتقد أن فعل المراقبة الذى يقوم به الإنسان يمكن أن يكون ذا تأثير فى إدراك الطبائع البشرية، وإدراك النزوعات والتوجهات الفردية نحو الوصول إلى الهدف، والتحويرات والانحناءات التى تصاحب محاولات هذا الوصول، وكذلك الفقدان الذى يصيب الشخص فى استمرار الانحناء، حتى يشعر الجميع بتقوّس العمود الفقرى لكثيرين. ففعل المراقبة المتجرّد يجعل الإنسان ملمّا بالخيارات وردود الأفعال البشرية المتجاوبة أو المتباينة. وأعتقد فى السياق ذاته- بوصفه نتيجة لفعل المراقبة- أن أصحاب المناصب الكبرى فى الحقل الثقافى حين يخرجون- ناجحين أو فاشلين أو فاسدين- تتلبّسهم حالة من حالات التيه المشفوع بالفقد والنقصان.

تجعلهم هذه الحالة يتوزّعون إلى فصائل تتكاتف فى لحظة معينة، ويقوّض تكاتفها الذاتية والنظرة الضيقة المبنية على المصلحة والأنانية. هناك فصيل منهم لا يملّ من اللهاث وتحريك الذيل، والتمسّح بالآخرين المؤثرين السابقين، خاصة إذا كان بعضهم ذا حيثية ومؤثرا، وذلك للبحث عن موضع قدم، يستعيد من خلاله وجوده القديم المفقود، حتى لو كان هذا الموضع أقلّ بكثير من منصبه السابق، لأنه حتما سيجعل منه أداة للاشتغال، ولإسدال واستعادة أسس نظامه السابق بكل علله وأمراضه، وتمكين أفراده الجاهزين على الخط للعودة إلى المعترك وحلبة النزال. وأعتقد أن كثيرين من هذا الفصيل يتخذون من هذا الموضع أداة لإطلاق السهام وتصفية الحسابات.

أما الفصيل الثانى فهو- خروجا من أزمته- يخفى سطوته وأنيابه، مستلما طريقا أخرى للعودة، فى الاشتغال على أشياء حيوية غابت عنه فى وجوده السابق، فكأن أفراده يحاولون ترميم التشوهات والفجوات السابقة، فنرى هؤلاء الأفراد- تعلّقا بخيوط واهية- حاضرين فى أمسيات وندوات لم يكونوا يلقون إليها بالا فى السابق، وتتلبسهم فى أحيان ليست قليلة صورة من صور المنظّر الثقافى الذى خبر الحياة الثقافية بكل أمراضها، وكل غرابتها، خاصة الثقافة المصرية التى تبحث فى كثير من الأحيان عن الشخصيات التى تفرّغ أى حدث أو أية فاعلية ثقافية من مضمونها الحقيقي، وتجعلها دائما وثيقة الصلة بالزائف وغير الحقيقي.

يتبدّى وجود أفراد الفصيل الأخير من المثقفين فى القدرة والفاعلية دون وجود ملموس، فأنت بوصفك مراقبا جادا لن تشعر بوجودهم، ستشعر فقط بأثر وجودهم. فهؤلاء يؤسّسون سلطة لفسادهم من وراء الستارة، يمنعون شخصا أو أشخاصا عديدين من حقوقهم، ويعطون هذا الحق لمن لا يستحقّون، لا لشيء إلا للوصول إلى نشوة الإحساس بالقيمة غير الموجودة، أو القيمة المتخيلة التى لا يشعر بها سواهم وأفراد آخرون تعودوا الهتاف لكل شخص مؤثر، وفى يده قدرة زائفة مرتبطة بالوجود اللحظى أو الجزئي.

الصورة العلامة

ما أجمل أن نتعامل مع الصورة بوصفها علامة كاشفة، خاصة حين تكون الصورة أو الصور مرتبطة بحدث عام، تتم متابعته على مستويات عديدة. فى مثل هذه الصور التى رأينا كثيرا منها بعد افتتاح معرض الكتاب يمكن أن نلحظ حالة التدافع للاقتراب من المسئول الكبير، وعددا كبيرا من الكرافتات الشيك أو الكوفيات التى تؤسس لانتماء معين، وإن كان من يرتدونها فى الظاهر والعلن هم أوّل من يتخلّون عن أسس منطلقاتها وموجبات وجودها فى السرّ والخفاء. وسوف نلمح فى الآن ذاته حالة من حالات المقاومة البادية على بعض الوجوه لثقل الرجلين المتعبتين فى متابعة رشاقة المسئول، لإثبات أن هناك قدرة جسدية تستوجب مساحة زمنية قادمة من البقاء والاستمرار. ويمكن للمتأمل الباحث عن التأويل أن يراقب حركة النظارة لبعض المزاحمين وارتهانها نحو الأفق البعيد، مع وجود حالة مساواة على بساط واحد مع المسئول الكبير، إن لم نلمح مساحة للتقدم والسبق والحركة فى نقل القدم، لإسدال مشروعية للتنافس والصراع.

يتوازى مع قراءة الصورة بوصفها علامة، النظر والتأمل لبعض التغريدات المتاحة على وسائل التواصل الاجتماعي. ففى بعض اللحظات أو السياقات التى لا تخلو من خصوصية انطلاقا من حالة السيولة التى تعيشها الثقافة المصرية من فترة ليست قصيرة، أو انشدادا إلى مكان شاغر، أو طمعا فى تصعيد إلى مكان أعلى، نجد تغريدات غريبة فى تتابعها وتراكمها لا تقلّ فى انتهازيتها عن حالة التزاحم السابقة التى لا تخلو من الاستعراض، فى كشفها عن الخواء أو الوجود المنمّق الزائف لدى كثيرين.

لقد كشفت وسائل التواصل الاجتماعى فى فترة معرض الكتاب خاصة فى يومه الأخير عن واحد من هؤلاء المغردين، لا يكفّ فى أية تغريدة من تغريداته فى الكشف عن وجود ملتبس، وعن كتابة موجّهة نحو الهدف، يتوسّل من خلالها المنفعة، حتى فى تلك التغريدات التى يحاول من خلالها الاقتراب من العناصر المؤثرة ثقافيا فى بعض الدول العربية الأخرى. فى هذه التغريدات نجده كوّن نوعا من القدرة بفعل الممارسة والتكرار، على مخاطبة كل السياقات المحيطة بالكتل الثقافية المصرية، وكلّ الأشخاص المؤثرين المحتملين، أو الأشخاص الذين يحملون شبهة الفاعلية والتأثير. ووجود هذا النوع من المثقفين يوجّه نحو الوجود المتهافت للمثقف، لأن هذا المثقف- بالرغم من محاولاته المضنية فى التخفّى وراء أساليب يتقنّع من خلالها بالمصداقية والشفافية- يبقى خارج التأثير، وبعيدا عن الفاعلية المرجوة من الفعل الثقافى فى كلّ تجلياته المعرفية العديدة.

طبعت بمطابع دار أخبار اليوم ٦ أكتوبر